# وصف النبي ﷺ

# كأنك تراه

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# وَصْفُ النبيِّ ﷺ كَأنكَ تَرَاهُ

بقلَم الدكتور

فريد أمين إبراهيم الهِنداويّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مُضلَّ له، ومَن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

**أما بعد:**

فإن خير الحديث كتابُ الله، وخيرَ الهَدْي هَدْيُ محمد، وشرَّ الأمور محدثاتُها، وكلَّ بدعةٍ ضلالة.

لقد أرسل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ نبيه ورسوله محمدًا ﷺ بالهُدى والدين الحقِّ، ففتح به أعينًا عميًا، وآذانًا صُمًا، وقلوبًا غُلْفًا، فعمَّ الخير بعد الشرِّ والضلال، وساد العدلُ بعد الظلمِ والطغيان، وأشرق النور بعد العَمَى والظلام.

وأكرمه سبحانه بالخُلُق الرفيع، والشمائل الشريفة، والصفات الحميدة، فقال في حقه ﷺ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [ن: ٤].

ومنذ بعثته ﷺ، وإلى أن تقوم الساعة، والناس لا تنفكُّ تصف خَلْقَهُ وأخلاقه، فمن مُقلٍّ ومُكْثِرٍ، ومن محاضرٍ وكاتبٍ، ومن ناثر وشاعرٍ، كلٌّ يُدْلِي بدَلْوه، ويغرف من نَهْره العذب الفرات، وما زال النهر يتدفقُ بالعطاء، والرخاء، والرشاد، لا يغيض بل يفيض.

وما هذه المؤلفات في شمائله، وسيرته إلا قطرات من نهره الخالد الباقي على

www.alukah.net
شبكة الألوكة



مرِّ الأزمان والعصور، ينادي على الدنيا بأن محمدًا ﷺ سيد الكون بلا منازع، والهادي إلى أقوم طريق بلا مدافع، وسيبقى ﷺ هكذا إلى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

ولقد أَلَّفَتْ في «شمائله» الكريمة مؤلفات كثيرة، ما بين مطبوع ومخطوط، ومتونٍ، وشروح، وحواش، وكلُّ مؤلَّفٍ له نسقُهُ، وطريقتُه، وعرضُهُ، والناس بسبيل ذلك تقرأ وتشرح وتحاضر، ولا يقف العطاء في هذا الباب عند حدٍّ، بل هو متدفقٌ ما دام في الدنيا عقلٌ يفكر، وقلمٌ يكتب، ولسانٌ يشرح ويتكلم.

وعلى هذا السبيل الواضح، والنهج القويم شرعتُ في وضع مؤلَّفٍ في صفةِ شمائله ﷺ، مستفيدًا في ذلك ممن سبقني من السادة العلماء في هذا المضمار.

وقد سلكتُ فيه طريقًا كبقية كتبي التي سبقت، فأضع عنوان الباب، ثم أردفه بالأحاديث المبينة لهذا العنوان، والموضحة له، ثم أُخرِّجُه في كتب الحديث المعروفة لدي علماء الأمة، والتي تسمَّى بكتب السُّنَّة، ثم أبيِّنُ درجة الحديث صحةً، أو حُسْنًا، معرضًا عن الضعيف مهما قلَّتْ درجة ضعفه، ففي الصحيح أو الحسن غُنْيةٌ عن الضعيف.

وبعد ذلك أشرح من الحديث ما يحتاج إلى شرحٍ، ككلمةٍ، أو عبارة، أو معنًى ليتضح الحديث على أكمل وجهٍ، فنحن في حضرة الحبيب ﷺ، ولا بدَّ أن يكون الوصفُ واضحًا لا غموض فيه، ولا صعوبة، ولا وعورة.

وعلى هذا سرتُ بقية الكتاب.

وذيَّلتُ ذلك كلَّه بفهارس لكل الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب؛ ليسهلَ الرجوع إليها لكل باحثٍ.

ولم أشأ أن أُسميه بالشمائل، نظرًا لأنَّ لفظة (الشمائل) قد يغمض معناها على بعض طلبة العلم فضلًا عن عوامِّ الناس، فآثرتُ أن أضع عنوانًا سهلًا يصل إلى

www.alukah.net
شبكة الألوكة



عقل القارئ لأول نظرة، أو وهلة، فسميتُهُ: «وصف النبيِّ ﷺ كأنك تراه».

وأسأل الله تعالى أن أراه وجميع القرَّاء في الدنيا (منامًا)، وفي الآخرة عند الحوض، وفي الجنة التي وعد المتقون.

وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا المؤلَّف كاتبه، وقارئه، وشارحه، والداعي إليه، إنه خير مسؤول، وأرجى مأمولٍ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

بقلم الدكتور

**فريد أمين إبراهيم الهنداوي العِزْم**

٢٥ صفر ١٤٤٤هـ

٢١ سبتمبر ٢٠٢٢م

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# نَسَبُه الشريفُ الكريمُ ﷺ

❐ كان ﷺ أزكى الناس نسبًا، وأشرفَهم مكانةً، وأعظَمهم فضلًا، فهو:

محمد بنُ عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد منافِ، بن قُصَيّ، ابن كلاب، بن مُرَّة، بنِ كعب، بن لُؤيِّ، بن غَالب، بن فِهْر، بنِ مالك، بن النَّضْرِ، ابن كِنانةَ، بنِ خُزَيمة، بن مُدْرِكَةَ، بنِ إلْياسَ، بنِ مُضَرَ، بنِ نِزَار، بنِ مَعَدِّ، بنِ عدنانَ ﷺ.

❐ قال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٢١):

«إلى هنا إجماعُ الأمة، وأما ما بعده إلى آدم، فيختلفُ فيه أشد الاختلاف، قال العلماء: ولا يصحُّ فيه شيءٌ يعتمد» اهـ.

❐ قال الإمام الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٩٢):

«واسم عبد المطلب: شيبة، وهاشم: عمرو، وعبد مناف: المغيرة، وقُصْي: زيد، وابن مدركة: عامر، وعدنان: من ولد إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما وعلى نبينا وسلَّم» اهـ بتصرف.

(١) عن وَاثلة بن الأسقع، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الله اصطفى كِنانةَ من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريشٍ بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٢٢٧٦) واللفظ له، وأحمد (١٦٩٨٦)، الترمذي (٣٦٠٦)، ابن حبان (٦٣٣٣).

(الشَّرْح):

(اصطفى): أي: اختار، واستخلص، وصفوة الشيء: خياره.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(قريشًا): أي: النَّضْر بن كنانة، وكان لكنانة أولادٌ غير النَّضْر، فهو ﷺ: خيارٌ من خيارٍ.

□ قال المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٢١٠):

«ومعنى الاصطفاء والخيرية في هذه القبائل ليس باعتبار الديانة، بل باعتبار الخصال الحميدة» اهـ.

(٢) عن المطلب بنِ أبي وَداعة، قال: قال العبَّاسُ: بلَغَه ﷺ بعض ما يقول الناس، قال: فصَعِدَ المنبر، فقال: «**مَنْ أنا؟**»، قالوا: أنت رسول الله، فقال: «**أنا محمدُ ابنُ عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلَقَ الخَلْق فجعلني في خير خَلْقه، وجعلهم فرقتيْنِ، فجعلني في خير فرقةٍ، وخلق القبائل، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتًا، فجعلني في خيرهم بيتًا، فأنا خيرُكم بيتًا، وخيرُكم نَفْسًا**».

## (التَّخْرِيج):

□ أحمد (١٧٨٨) واللفظ له، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٦٩، ١٧٠)، الترمذي (٣٦٠٧)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٨٠٣).

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.
- وصححه العلامة/ أحمد شاكر على هامش «المسند».
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

(خَلَق الخلْق): أي: المخلوقات، إنسًا، وجنًّا، وملائكة.

(في خير فرقة): أي: أشرفها.

(فأنا خيرُكم بيتًا): أي: أصلًا، إذْ جئتُ من طيِّبٍ، إلى طيِّبٍ، إلى صُلْب عبد الله بنكاحٍ لا سفاح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(وخيرُكم نفسًا)**: أي: رُوحًا وذاتًا، إذْ جعلني نبيًّا رسولًا، خاتمًا للرُّسُل.

**(٣)** عن أبي سفيان بن حرب، أن هِرقْلَ أرسل إليه في ركبٍ من قُريش... الحديث بطوله، وفيه: ثم كان أول ما سألني عنه، أنْ قال: كيف نسبُهُ فيكم؟ قلت: هو فينا ذو نسبٍ.

وفيه: فقال للتُّرجمان: قل له: سألتُكَ عن نسبه، فذكرت: أنه فيكم ذو نسبٍ، فكذلك الرسلُ تبعثُ في نسب قومها» اهـ.

## (التَّخْرِيج):

- البخاري (٧).

## (الشَّرْح):

**(كان أول ما سألني عنه)**: أي: سأل هرقلُ أَبا سفيانَ.

**(فقال للترجمان)**: أي: قال هرقلُ للترجمان الذي يترجم ما بينه وبين أبي سفيان.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# أسماؤهُ الشريفة ﷺ

(١) عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لي خمسة أسماء: أنا محمدٌ، وأحمدُ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشرُ الذي يحشرُ الناس على قدمي، وأنا العاقب**».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٣٥٣٢)، ومسلم (٢٣٥٤).

وزاد مسلم: «والعاقب الذي ليس بعده نبيٌّ».

(٢) عن نافع بن جُبير بن مُطعِمٍ، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أنا محمدٌ، وأحمدُ، والحاشرُ، والماحي، والخاتمُ، والعاقبُ**».

(التَّخْرِيج):

- أحمد (١٦٧٤٨)، (١٦٧٧٠)، الطبراني في «الكبير» (١٥٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤١٨٦).

- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٣) عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يسمِّي لنا نفسَهُ أسماء، فقال: «**أنا محمدٌ، وأحمدُ، والمُقَفِّي، والحاشرُ، ونبيُّ التوبة، ونبيُّ الرحمة**».

(التَّخْرِيج):

- مسلم (٢٣٥٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٤) عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمَّى لنا رسولُ الله ﷺ نفسَهُ أسماء، منها ما حفِظْنا، ومنها ما لم نحفظْ، فقال: «**أنا محمدٌ، وأنا أحمد، والمُقَفِّي، والحاشرُ، ونبيُّ التوبة، ونبيُّ الملحمة**».

(التَّخْرِيج):

❐ أحمد (١٩٦٢١)، ابن حبان (٦٣١٤)، الطبراني في «الأوسط» (٤٣٣٨).

- وصححه الألباني في «التعليقات الحسان، على صحيح ابن حبان» (٦٢٨١).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، وهامش «صحيح ابن حبان».

(٥) عن عَوْف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: انطلق النبيُّ ﷺ يومًا وأنا معه، حتى دخلْنَا كنيسة اليهود بالمدينة، يوم عيدٍ لهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**يا معشر اليهود: أروني اثني عشر رجلًا يشهدون أنه لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، يحبط اللهُ عن كلِّ يهوديٍّ تحت أديم السماءِ الغضبَ الذي غضب عليه**»، قال: فأسكتوا ما أجابَهُ منهم أحدٌ، ثم ردَّ عليهم، فلم يجبه أحدٌ، ثم ثلَّث فلم يجبه أحدٌ، فقال: «**أبيتم، فواللهِ: إني لأنا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا النبيُّ المصطفى، آمنتم أو كذبتم**»... الحديث.

(التَّخْرِيج):

❐ أحمد (٢٣٩٨٤)، الحاكم في «المستدرك» (٥٧٥٦)، والطبراني في «الكبير»: (١٨/ ٨٣).

- قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبيُّ.

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٠٥): رواه الطبراني، ورجالهُ رجال الصحيح.

- وصححه السُّيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٣٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

**(مُحَمَّد)**: قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ١٠٤):

«قال أهل اللغة: يقال رجلٌ محمدٌ ومحمود: إذا كثرت خصالُه المحمودة، وقال ابن فارسٍ وغيره: وبه سُمِّي نبينا ﷺ محمدًا وأحمد، أي: ألهم الله تعالى أهله أن سَمَّوْه به لما علم من جميل صفاته» اهـ.

**(الماحي)**: أي: الذي يزيل الكفر؛ لأنه بعث والدنيا مظلمة بغياهب الكفر، فأتى ﷺ بالنور الساطع حتى محاهُ.

وقيل: يراد بالماحي الظهورُ بالحجةِ والغلبة، كما قال تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [الصف: ٩].

**(الحاشرُ)**: أي: يحشر الناسُ على قدمه، أي: قُدَّامه وأمامه، كأنهم يجتمعون إليه، وينضمون حوله، ويكونون أمامه ووراءه يوم القيامة؛ ليكون شاهدًا على أُمته، والأمم التي قبله.

**(العاقب)**: عَقِبُ كلِّ شيء، وعاقبتُهُ: آخره، فمعناه: آخر الأنبياء، ولا نبيَّ بعده، فهو خاتمهم ﷺ.

**(الخاتَم)**: بفتح التاء، وكسرها لغتانِ، فقرأ عاصمٌ: «وخاتَم النبيين» بفتح التاء، وقرأ الباقون بكسر التاءِ.

واللغتانِ: بمعنى آخر الأنبياء، فبه ﷺ خُتِمتِ النبوة فلا نبيَّ بعده.

**(المُقَفِّي)**: بتشديد الفاء وكسرها؛ لأنه جاء عقيب الأنبياء، وفي قفاهم، والمقتفي لآثار الرسل، بصيغة اسم الفاعل.

ويجوز بفتح الفاء وتشديدها، (المقفَّى) مقصور، أي: المتبوع، الذي يتبعه

www.alukah.net
شبكة الألوكة



الناس من أُمته، بصيغة اسم المفعول.

(نبيُّ المَلْحَمَةِ): أي: نبيُّ الحرب، والقتال، وسُمِّي به لحرصهِ على الجهاد، ووجه كونه نبيَّ الرحمة ونبيَّ الحرب، أن الله بعثه لهداية الخَلْق إلى الحقِّ، وأيَّده بمعجزاتٍ، فمن أبى وناهض الدعوة للإسلام عُذِّب بالقتال والحرب، فهو نبيُّ الملحمة التي بسببها عمَّت الرحمة، وثبتت المرحمة.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# كنيتُهُ ﷺ

(١) عن صِلَةَ بن زُفَر، قال: كُنَّا عند عَمَّار في اليوم الذي يُشَكُّ فيه، فأتي بشاةٍ، فتنحَّى بعض القوم، فقال عمَّار: «مَنْ صام هذا اليوم، فقد عصى أبا القاسم ﷺ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٢٣٣٤) واللفظ له، ابن ماجه (١٦٤٥)، الترمذي (٦٨٦)، النسائي (٢١٨٨)، الحاكم (١٥٤٢)، الدارقطني (٢١٥٠).

- قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخيْنِ، ووافقه الذهبيُّ.
- قال الدارقطني: هذا إسنادٌ حسن صحيح، ورواتُهُ كلهم ثقاتُ.

## (الشَّرْحُ):

**(اليوم الذي يُشَكُّ فيه):** هو: يوم الثلاثين من شعبان، والذي وقع الشكُّ فيه: هل هو من شعبان؟ أو من رمضان؟

(٢) عن أبي الشعثاء، قال: كُنَّا قعودًا في المسجد مع أبي هريرة، فأذَّن المؤذِّنُ، فقام رجلٌ من المسجد يمشي، فأتْبعه أبو هريرة بصرَهُ حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أمَّا هذا، فقد عصى أبا القاسم ﷺ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٦٥٥) واللفظ له، أبو داود (٥٣٦)، الترمذي (٢٠٤).

## (الشَّرْحُ):

**(أبو الشعثاء):** هو سُلَيمُ بنُ أسود بنِ حنظلة، المحاربِي، الكوفيُّ، ثقةٌ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



توفي سنة ٨٥هـ.

**(فقد عصى أبا القاسم):** لأن النبيَّ ﷺ نهى عن الخروج من المسجد بعد الأذان، فقال ﷺ: «**إذا كنتم في المسجد فنُوديَ بالصلاة، فلا يخرج أحدكم حتى يُصلي**» [أحمد (١٠٩٣٣)، وصححه المنذري، والهيثمي].

**قلتُ:** والأحاديث في ذِكْر كنيتِهِ أبي القاسم كثيرة، فاكتفيتُ بهذيْن الحديثيْن.

❐ وكُني ﷺ بأبي القاسم نسبةً لأكبر أولاده، وهو: القاسم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# التَّسَمِّي باسمِهِ، والتكَنِّي بكنيتِهِ

(١) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**تَسَمَّوْا باسْمي، ولا تَكْتَنُوا بكُنْيَتي**».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٣٥٣٨)، مسلم (٢١٣٣).

(٢) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: نادى رجلٌ رجلًا بالبقيع: يا أبا القاسم، فالتفتَ إليه رسول الله، فقال: يا رسول الله، إني لم أعْنِكَ، إنما دعوتُ فلانًا، فقال رسولُ الله ﷺ: «**تَسَمَّوْا باسْمي، ولا تَكَنَّوْا بكُنْيتي**».

(التَّخْرِيج):

- مسلم (٢١٣١) واللفظ له، ابن ماجه (٣٧٣٧)، ابن حبان (٥٨١٣).

(٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**لا تجمعُوا بين اسمي وكُنيتي، فإني أنا أبو القاسم، الله ﷻ يعطي، وأنا أَقسِمُ**».

(التَّخْرِيج):

- أحمد (٩٥٩٨) واللفظ له، البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٤)، البزار (٨٣٦٥)، ابن حبان (٥٨١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣٤٣).

- حسَّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٤٦)، و«التعليقات الحسان، على صحيح ابن حبان» (٥٧٨٧).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبيَّ ﷺ «نهى أن يجمعَ أحدٌ بين اسمه وكنيته، ويسمِّي محمدًا أبا القاسم».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

- الترمذي (٢٨٤١)، ابن حبان (٥٨١٥).
- قال الترمذي: حديث حسنٌ صحيح.
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«التعليقات الحسان» (٥٧٨٥)، وصححه في «صحيح الجامع» (٦٨٢٤).
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «صحيح ابن حبان».

(٥) عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: وُلِدَ لرجل منَّا غلامٌ، فسمَّاه القاسمَ، فقالت الأنصار: لا نكنِّيكَ أبا القاسم، ولا نُنْعِمُك عينًا، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، وُلِدَ لي غلامٌ، فسميتُهُ القاسمَ، فقالت الأنصارُ: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعِمُك عينًا، فقال النبي ﷺ: «**أحسنت الأنصار، سَموا باسمي، ولا تكَنَّوْا بكُنيتي، فإنما أنا قاسم**».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣١١٥).

(٦) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وُلِدَ لرجل منَّا غلامٌ، فسمَّاه القاسم، فقالوا: لا نكنيك بأبي القاسم، ولا نُنْعِمُك عينًا، فأتى النبيَّ ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: «**أَسْمِ ابنك عبد الرحمن**».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٦١٨٩)، مسلم (٢١٣٣).

(الشَّرْحُ):

(**ولا ننعِمُك عينًا**): أي: لا نقرُّ عينك بذلك، ولا نكرمك، ولا ندعُكَ تُسَرُّ وتفرحُ به.

(٧) عن محمد بن الحنفية، عن عليّ بن أبي طالبٍ، أنه قال: يا رسول الله، أرأيتَ إن وُلِدَ لي بعدَكَ أسمِّيه محمدًا، وأكنِّيه بكنيتِكَ؟ قال: «**نعم**»، قال: «فكانت

www.alukah.net
شبكة الألوكة



رخصةً لي».

**(التخريج):**

الترمذي (٢٨٤٣) واللفظ له، أحمد (٧٣٠)، أبو يعلى (٣٠٣)، الضياء في «المختارة» (٧٢٠) (٧٢١).

- قوَّاه الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٧٣).
- وصححه الشيخ/ أحمد شاكر على هامش «المسند».
- وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٤٦)، و«صحيح الترمذي».
- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

**(قلت):** والراجح بعد استعراض أقوال أهل العلم، أنه يجوز التسمِّي باسمه، ولا يحلُّ لأحدٍ أن يكتني بأبي القاسم، سواء كان اسمه محمدًا، أو غيره.

- قال الشافعيُّ فيما يرويه عنه البيهقي (٩/ ٣٠٩) بالسَّند الصحيح: «لا يحلُّ لأحدٍ أن يكتني بأبي القاسم، سواء كان اسمه محمدًا، أو غيره» اهـ.
- وقال البغويُّ في «شرح السُّنة»: (١٢/ ٣٣١ و٣٣٢) بعد أن ذكر آراء أهل العلم في المسألة: «والأحاديث في النهي المطلق أصحُّ» اهـ.
- قال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٤٦):

«ولستُ أشكُّ بعد ذلك أن الصواب إنما هو المنع مطلقًا، وسواء كان اسمه محمدًا أم لا؛ لسلامة الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عن المعارض الناهض كما تقدم، وهو الثابت عن الإمام الشافعيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ...» اهـ.

**قلت:** وأمَّا حديث عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بالرخصة في ذلك، فهي خاصة بعليٍّ؛ لقوله: «فكانت رخصةً لي».

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَة حُسْنِهِ، وجمالِهِ ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان النبيُّ ﷺ ضخم اليديْن والقدميْن، حَسَنَ الوجه، لَمْ أرَ بعده ولا قبلَه مِثْلَهُ، وكان بَسِطَ الكفين».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٥٩٠٧)، أحمد (١٢٢٦٦).

(الشَّرْحُ):

(لم أرَ بعده ولا قبله مثله): أي: في جماله، وحُسْنه، وبهائه، وجمال طلعته ﷺ.

(بَسط اليديْنِ): أي: تامُّ اليديْن، مع لينٍ، وطولٍ، مع سيولةٍ في الكفيْنِ واسترسالٍ.

(٢) عن أبي إسحاق، قال: سُئِل البراءُ: أكان وجهُ النبيِّ ﷺ مثل السَّيْف؟ قال: لا، بل مثل القمر.

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٥٢)، ابن حبان (٦٢٨٧).

(الشَّرْحُ):

(مثل السَّيف): أي: في الطول، والبريق، واللمعان.

(مثل القمر): أي: في التدوير، والبياض، والجمال، والبهاء، والإنارة.

(٣) عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبيُّ ﷺ: مربوعًا، بعيد ما بين المَنكِبيْن، له شعرٌ يبلغ شحمة أُذنه، رأيتُهُ في حُلَّةٍ حمراءَ، لم أرَ شيئًا قطُّ أحسنَ منه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ( التَّخْرِيجُ ):

❐ البخاري (٣٥٥١)، مسلم (٢٣٣٧).

## ( الشَّرْحُ ):

**(مربوعًا)**: أي: ليس بالطويل ولا بالقصير، بل معتدل الطول.

**(بعيد ما بين المنكبين)**: أيّ: عريض أعلى الظهر.

**(٤)** عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «ما رأيت شيئًا أحسنَ من رسول الله ﷺ كأن الشمسَ تجري في وجهه، وما رأيتُ أحدًا أسرعَ في مشيته من رسول الله ﷺ، كأنما الأرضُ تطوى به، إنا لنُجهِدُ أنفسَنا، وإنه لغير مكترثٍ».

## ( التَّخْرِيجُ ):

❐ أحمد (٨٩٤٣)، والترمذي (٣٦٤٨)، ابن حبان (٦٣٠٩)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٦٤٩).

- صححه الألباني في «التعليقات الحسان» (٦٢٧٦)، «مختصر الشمائل» (١٠٠- التحقيق الثاني).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «صحيح ابن حبَّان»، وحسَّنه على هامش «المسند».

## ( الشَّرْحُ ):

**(كأنَّ الشمس تجري في وجهه)**: أي: مِنْ شدة جمال وجهه، وتلألؤ محيَّاه.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَة طُولِهِ ﷺ

(١) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يصِفُ النبيَّ ﷺ، قال: «كان ربعةً من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير...».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٤٧)، مسلم (٢٣٤٧).

(الشَّرْحُ):

(رَبْعةً): أي: بين الطويل والقصير، كما فسَّره ما بعده من الكلام.

(٢) عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البراءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وَجْهًا، وأحسنَهُ خَلْقًا، ليس بالطويل البائنِ، ولا بالقصيرِ».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٤٩)، مسلم (٢٣٣٧).

(الشَّرْحُ):

(خَلْقًا): بفتح الخاء، وسكون اللام؛ لأن مراد البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صفاتُ جسمِهِ الشريف ﷺ.

(البائن): أي: المفرط في الطُّول.

(٣) عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل، ولا بالقصير».

(التَّخْرِيجُ):

- أحمد (٧٤٦)، الترمذي (٣٦٣٧)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٦٤١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي».

فهؤلاء ثلاثة من أصحاب النبيِّ ﷺ (أنس، والبراء، وعليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) اتفق ثلاثتهم في صفة طول الرسول ﷺ أنه كان رَبْعةً بين الطويل والقصير، وهو إلى الطول أقرب كما في رواية أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يصفُ رسول الله ﷺ: «كان ربعةً، وهو إلى الطول أقرب».

## (التَّخْرِيجُ):

- البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥).
- حسَّنه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٦٩).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»، و«الضعيفة» (٤١٦١).

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ لَونِ بَشْرته ﷺ

(١) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يصِفُ النبيَّ ﷺ، قال: «كان ربعةً من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهرَ اللون، ليس بأبيضَ أمْهقَ، ولا آدم».

(التَّخْرِيجُ):

□ البخاري (٣٥٤٧).

(الشَّرْحُ):

(أزهر اللون): أي: أبيضُ اللون مشرقٌ، مثل قولهم: سراجٌ يُزْهر، أي: يُضِيء، فالأزهر هو: الأبيض المستنير المشرق.

وقيل: أزهر اللون، أي: أبيضُ، مشرَبٌ بحُمْرَةٍ، وأحسنُ البياضِ ما كان مُشْربًا بحمرةٍ.

(أَمْهق): أي: شديد البياض، كالجصِّ، وهذا تكرهه النفوس؛ لأنه أقربُ إلى البَرَصِ.

(آدم): أي: شديد السُّمرةِ.

(٢) عن عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه وصف النبيَّ ﷺ، فقال: «كان عظيم الهامةِ، أبيضَ مُشْربًا حمرةً».

(التَّخْرِيجُ):

□ أحمد (٩٤٤)، أبو يعلى (٣٦٩)، ابن حبان (٦٣١١)، الضياء في «المختارة» (٧٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- صححه الألباني في «التعليقات الحسان» (٦٢٧٨).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، و«صحيح ابن حبان».

## (الشَّرْح):

(عظيم الهامة): أي: عظيم الرأس ﷺ.

(٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسولُ الله ﷺ أبيضَ، كأنَّما صِيغَ من فضةٍ، رَجِلَ الشعر».

## (التَّخْرِيج):

- الترمذي في «الشمائل المحمدية»: (١٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٤١)، ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٧١) مطوَّلًا.

- حسَّنه السُّيوطي في «الجامع الصغير»: (٦٤٥٣).

- وصححه المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير»: (٢/ ٢٢٨).

- وصححه الألباني في «مختصر الشمائل»: (١٠).

## (الشَّرْح):

(صيغ من فضةٍ): أي: خُلق من فضةٍ، باعتبار ما كان يعلو بياضه من الإضاءة، ولمعان الأنوار، والبريق السَّاطع.

(رجلَ): بكسر الجيم، أي: مسرَّحًا، مدهونًا، فلم يكن شديد الجُعودة، ولا شديد النُّعومة، بل كان بينهما.

(٤) عن مُحَرِّشٍ الكعبيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ خَرَجَ من الجعرَّانةِ ليلًا، فنظرتُ إلى ظهرِهِ كأنه سبيكةُ فضةٍ، فاعتمر، وأصبح بها كَبَائتٍ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (التَّخْرِيجُ):

❐ النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٠) واللفظ له، و«المجتبى» (٢٨٦٤)، أحمد (١٥٥١٢) (١٦٦٤٠) (٢٣٢٢٥)، الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٧)، (٧٧٢)، الحميدي في «المسند» (٨٨٦)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٧٣٠).

- صححه الألباني في «صحيح النسائي»، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤١٦١).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْحُ):

**(الجعرانة):** وادٍ معروفٌ جهة الطائف، يبعد عن المسجد الحرام حوالي ٢٥ كيلو متر، وهو ميقات أهل مكة.

**(سبيكة فضة):** أي: في صفاء وبياض جلده وبشرته.

**(٥)** عن أبي الطفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجلٌ رآه غيري، قال: فقلتُ له: فكيف رأيتهُ، قال: «كان أبيضَ، مليحًا، مُقصَّدًا».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٤٠)، أحمد (٢٣٧٩٧)، أبو داود (٤٨٦٤).

## (الشَّرْحُ):

**(مُقَصَّدًا):** بفتح الصاد المشددة كما ضبطها الإمام النوويُّ، وهو الذي ليس بجسيم ولا نحيف، ولا طويل ولا قصير.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ طُولِ شَعْرِ رأسِهِ ﷺ

(١) عن أبي جعفر، قال: قال لي جابر بن عبد الله، أتاني ابن عَمِّك، يعرِّضُ بالحسن بن محمد ابن الحنفية، قال: كيف الغُسْل من الجنابة؟ فقلتُ: «كان النبيُّ ﷺ يأخذُ ثلاثة أكفٍّ، ويفيضُها على رأسه، ثُمَّ يفيضُ على سائر جسده، فقال لي الحسنُ: إني رجلٌ كثيرُ الشعرِ، فقلتُ: «كان النبيُّ ﷺ أكثر منك شعرًا».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٢٥٦).

(الشَّرْحُ):

(أبو جعفر): هو محمد بن عليِّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الباقر.

(٢) عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رجلًا سأله: عن الغُسْل من الجنابة؟ فقال: «ثلاثًا»، فقال الرجلُ: إنَّ شعري كثيرٌ، فقال: «رسول الله ﷺ كان أكثر شعْرًا منك، وأطيبَ».

(التَّخْرِيجُ):

- ابن ماجه (٥٧٦) واللفظ له، أحمد (١١٥١٠).
- صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه».
- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، وهامش «ابن ماجه».

(٣) عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان شعرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف أُذنيه».

(التَّخْرِيجُ):

- مسلم (٢٣٣٨)، أبو داود (٤١٨٦)، النسائي (٥٠٦١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٤) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن النبيَّ ﷺ كان يضربُ شعرُهُ منكبيه».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٩٠٣) (٥٩٠٤)، مسلم (٢٣٣٨).

(الشَّرْح):

(مَنْكِبيه): مثنى «منكب»، وهو مجتمعُ رأس العَضُد والكتِفِ.

(٥) عن هشام بن عروةَ، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنها قالت: «يا بنَ أُختي، كان شعرُ رسول الله ﷺ فوق الوفرة، ودون الجُمَّةِ».

(التَّخْرِيج):

❐ أحمد (٢٤٧٦٨)، أبو داود (٤١٨٧)، ابن ماجه (٣٦٣٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٣٩).

- حسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، وقال: حسن صحيح.

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، و«سنن أبي داود».

(الشَّرْح):

(الوفرة): شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأُذنِ.

(الجُمَّة): شعر الرأس، إذا وصل إلى الكتفيْن.

والمقصود أن شعر رأسه ﷺ ما بين شحمة أُذنيه وكتفيه، وهوما يسمَّى بـ «اللِمَّة».

(٦) عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «ما رأيتُ من ذي لِمَّةٍ أحسنَ في حُلَّةٍ حمراءَ من رسول الله ﷺ، شعره يضربُ منكبيه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٣٧)، أحمد (١٨٥٥٨)، أبو داود (٤١٨٣)، الترمذي (١٧٢٤).

(الشَّرْحُ):

(لِمَّة): بكسر اللام، وتشديد الميم المفتوحة، وهي: شعر الرأس إذا جاوز شحمة الأُذن، ولم يصل إلى الكتفين، فهي بين الوفرة والجُمَّة.

(حُلَّة): بضم الحاء، ثياب يلبس من قطعتيْن من نفس القماش، وقيل: هو الثوب الجديد، وقيل: غير ذلك.

(٧) عن أمِّ هانيء قالت: «قدم النبيُّ ﷺ إلى مكة، وله أربعُ غدائر». تعني: عقائص.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤١٩١) واللفظ له، والترمذي (١٧٨١)، ابن ماجه (٣٦٣١)، أحمد (٢٦٨٩٠).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن.

- حسَّنه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٠): وقال في موضع آخر: رجاله ثقات (٦/ ٥٧٢).

- وصححه الألباني في «مختصر الشمائل» (ص/ ٣٥)، وصحيح «أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجه».

(الشَّرْحُ):

(غدائر) (عقائص): بمعنى ضفائر، جمع ضفيرة، وغديرة، وعقيصة.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ لونِ شَعْرِ رأسِهِ ﷺ

(١) عن أشعث، قال حدثني شيخ من بني مالك بن كِنانةَ، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ بسوق «ذي المجاز»... «حسن الوجه، شديد سوادِ الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر».

(التَّخْرِيجُ):

- أحمد (١٦٦٠٣) (٢٣١٩٢).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، وقال: إسناده صحيحٌ، رجاله ثقات، رجال الشيخيْن.

(الشَّرْحُ):

(سابغ الشعر): أي: غزيرُهُ مع طولٍ.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ شَعْر رأسِه ﷺ سُبُوطةً وجُعُودةً

(١) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعتُ أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يصف النبيَّ ﷺ، قال: «ربعة من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون، ليس بأبيض أَمْهقَ، ولا آدم، ليس بِجَعْدٍ قطط، ولا سَبِطٍ رَجِلٍ... » الحديث.

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٥٤٧) واللفظ له، مسلم (٢٣٤٧).

(الشَّرْح):

(بجعدٍ): أي: خَشِنٌ، غير مسترسلٍ.

(قطط): أي: متكسر الشعر، الملتوي الشعر الذي لا يسترسل شعره ألبتةَ، مثل شعر أهل إفريقيا.

(ولا سَبِط): بفتح السين، وكسر الباء، أي: مسترسل ناعم.

(رَجِل): بفتح الراء، وكسر الجيم، أي: مسرَّح.

❐ والخلاصة: أن شعره ﷺ ليس بخشن جدًّا كشعر السودان، ولا ناعم جدًّا كشعر العجم، بل بين الجُعُودة والسُّبُوطة ﷺ.

(٢) عن قتادة، قال: سألت أنسَ بنَ مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن شعر رسول الله ﷺ، فقال: «كان شعرُ رسول الله ﷺ رَجِلًا، ليس بالسَّبِطِ ولا الجَعْد، بين أُذنيه وعاتقِهِ».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٩٠٥)، أحمد (١٣١٠٦)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٦٣٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْح):

(وعاتقه): هو: ما بين المنكِب والعُنُق، وقيل: موضع وضع الرِّداء.

## وكان ﷺ يفرق شعر رأسه

(٣) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله ﷺ: كان يَسْدِلُ شَعْره، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، فكان أهل الكتاب يَسْدِلون رؤوسهم، وكان رسولُ الله ﷺ يحبُّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمرْ فيه بشيءٍ، ثم فَرَقَ رسولُ الله ﷺ رأسَهُ.

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٨٥٥٣) واللفظ له، مسلم (٢٣٣٦).

(الشَّرْح):

(يَسْدِلُ): بفتح الياء، وسكون السين، وكسر الدال، ويجوز ضمُّها، أي: كان يترك شعر ناصيته على جبينه.

قال العلماء: المراد إرساله على الجبين، واتخاذه كالقُصَّة، بضم القاف وفتح الصَّاد المشددة.

(يفرقون): بضم الراء، ويجوز كسرها، والمعنى: يلقون شعر رأسهم إلى جانبيه، ولا يتركون منه شيئًا على جَبْهتهم.

(يحبُّ موافقة أهل الكتاب): لأنهم أقربُ إلى الحقِّ من المشركين عبدة الأوثان، وقيل: غير ذلك.

(ثم فَرَق رسول الله): فكان الفَرْق آخر الأمريْن، كما في «تاريخ المدينة»

www.alukah.net
شبكة الألوكة



لابن شبَّة (٢/ ٦٢٨)، و«جامع معمر بن راشد» (٢٠٥١٨).

وفرق رسول الله ﷺ، أي: ألقى شعر رأسه إلى جانبي رأسه، فلم يترك منه شيئًا على جبهته.

❐ ويحتمل أن يكون فرق بعد ما أسدل لأمرٍ أُمر به؛ لأنه كان لا ينطق عن الهَوَى.

(٤) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كنتُ إذا أردتُ أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدعتُ الفَرْق من يا فوخه، وأُرسل ناصيتَهُ بين عينيه».

## (التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (٤١٨٩) واللفظ له، أحمد (٢٦٣٥٥)، أبو يعلى (٤٥٧٧).

- حسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود».

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «سنن أبي داود».

- وحسَّنه الشيخ/ مقبل الوادعي في «الصحيح المسند، مما ليس في الصحيحين» (١٦١٩).

## (الشَّرْح):

**(صَدَعْتُ)**: أي: فرقتُ.

**(يا فوخه)**: اليافوخ وسط الرأس، وموضع ما يتحرك من رأس الطفل.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ تَرَجُّلِهِ ﷺ

(١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كنتُ أُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائضٌ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٢٩٥)، النسائي (٢٧٧)، أحمد (٢٤٢٣٨).

(الشَّرْحُ):

(أُرَجِّلُ): أي: أُسرحُ، وأمشط شعر رأسه ﷺ.

وفي الحديث: أن ترجيل الشعر وتسريحه صفة أهل الإيمان والصلاح، وذلك من النظافة المندوب إليها.

(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «إن كان رسولُ الله ﷺ ليحبُّ التَّيمُّنَ في طُهُوره إذا تطهَّر، وفي ترجُّله إذا ترجَّل، وفي انتعاله إذا انتعلَ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٦٨) واللفظ له، البخاري (١٦٨).

(الشَّرْحُ):

(وفي ترجُّله): أي: تسريحه شعره، والتيمنُ فيه: الابتداءُ بالشقِّ الأيمن من رأسه.

(٣) عن عبد الله بن مغفَّلٍ، قال: نهى رسول الله عن الترجُّل إلَّا غِبًّا.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤١٥٩)، الترمذي (١٧٥٦)، النسائي (٥٠٥٥)، أحمد (١٦٧٩٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- صححه الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١/ ٣٠٦).
- ورمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» (٩٣٢٠).
- وقال الترمذي: حسن صحيح.
- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي»، و«صحيح الترمذي».

## (الشَّرْحُ):

(إِلَّا غِبًّا): بكسر الغيْن، وأصل الغِبِّ، ورود الإبل الماء يومًا، وتركه يومًا، والمقصود هنا: تسريح الشعر وتمشيطه يومًا بعد يوم، فتكره المداومة عليه كل يوم مبالغة في التزيين، وهو من خصال المترفين.

فالحديث محمول على المبالغة في الترفُّه.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ وَجْهِ النبيِّ ﷺ

(١) عن عبد الله بن كعبٍ، قال: سمعتُ كعبَ بنَ مالكٍ، يحدِّثُ حين تخلَّفَ عن تبوك، قال: «فلما سلَّمتُ على رسول الله ﷺ، وهو يبرُقُ وجهُهُ من السُّرور، وكان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهُهُ، حتى كأنه قطعة قمر، وكُنَّا نعرف ذلك منه».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٥٦) واللفظ له، مسلم (٢٧٦٩).

(٢) عن أبي إسحاق، قال: سُئل البراءُ، أكان وجهُ النبيِّ ﷺ مثلَ السيف؟ قال: «لا، بل مثلَ القمر».

(الشَّرْحُ):

(مثل السيف): أي: في البريق، واللَّمعان، والصقالة.

(مثل القمر): أي: الإشراق والاستضاءة، إلى جانب الاستدارة في جمالٍ.

(٣) عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي الطفيل، قال: قلت له: أرأيتَ رسول الله ﷺ، قال: «نعم، كان أبيضَ، مليح الوجه».

(التَّخْرِيجُ):

- مسلم (٢٣٤٠)، البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٠).

(الشَّرْحُ):

(مليح): أي: جميلٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يصف رسول الله ﷺ كان رَبْعَةً، وهو إلى الطول أقرب، شديد البياض، أسودَ شعر اللحية، حسنَ الثغر، أهدبَ أشفار العينيْنِ، بعيد ما بين المنكبين، مُفَاضَ الخديْنِ، يَطَأُ بقدمه جميعًا، ليس له أخمصُ، يقبل جميعًا، ويدبر جميعًا، لم أر مثلَهُ قبلُ ولا بعدُ.

## (التَّخْرِيج):

- البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥).
- حسَّنه الألباني في «الأدب المفرد»، و«الضعيفة» (٤١٦١).
- وهي عند البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٢٠٣) بلفظ: «أسيل الخدَّيْن».

## (الشَّرْح):

**(مُفَاض الخدين):** أي: مستوى الخدَّين، ليس فيهما بُروزٌ واضحٌ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ عَيْنيهِ ﷺ

(١) عن جابر بن سَمُرةَ، قال: «كان رسولُ الله ﷺ ضليعَ الفم، أَشْكلَ العين، مَنْهوسَ العقبيْنِ»، قال: قلت لِسماك: ما ضليعُ الفِم؟ قال: «عظيم الفم»، قال: قلتُ: **ما أشكلُ العين؟ قال: «طويل شقِّ العين»**، قال: قلتُ: ما مَنْهوسُ العقب؟ قال: «قليل لحم العَقِبِ».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ مسلم (٢٣٣٩)، الترمذي (٣٦٤٦)، أحمد (٢٠٩٨٦).

**(الشَّرْحُ):**

**(أشكل العين):** وقيل: إنها حمرة في بياض العين تخالطها، هذا قول أبي عبيد، وغيره، يؤيده الرواية الآتية:

(٢) عن محمد بن عليٍّ، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ ضخمَ الرأسِ، **عظيمَ العينيْنِ، هَدِبَ الأشفار، مُشْرَبَ العين بحُمْرةٍ...**»

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ أحمد (٦٨٤)، الضياء في «المختارة» (٧٣١).

- صححه الشيخ/ أحمد شاكر على هامش «المسند».
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

**(الشَّرْحُ):**

**(عظيم العينيْن):** أي: فيهما اتساع، وهذا من سمات الجمال البارع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(هَدِبَ الأشفار): (هدب): بفتح الهاء، وكسر الدال، و(الأشفار): جمع شُفْر»: بضم الشين، وقد تفتح، وسكون الفاء، وهو: حرف جفن العين الذين ينبت عليه الشعر، وهُدبه: طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته.

(٣) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أنه كان يَنْعتُ النبيَّ ﷺ، قال: «كان شَبْحَ الذراعيْنِ، أَهْدبَ أشفارِ العينيْنِ، بَعيدَ ما بين المنكبيْنِ، يقبل جميعًا، ويُدْبرُ جميعًا، بأبي هو وأمي، لم يكن فاحشًا، ولا متفحِّشًا، ولا صخَّابًا في الأسواق».

## (التَّخْرِيجُ):

- أحمد (٨٣٥٢)، والمخلِّص في «المخلصيات» (٢٩٦٤).

- جوَّد إسناده الألباني في «الصحيحة» (٢٠٩٥)، وحسَّنه في «صحيح الجامع» (٤٨١٦).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْحُ):

(شَبْح الذراعيْنِ): أي: تامّ الذراعيْنِ، طويلهما.

(أَهْدب أشفار العينيْنِ): أي: طويل شعر الأجفَان، وقد مرَّ في الحديث السابق.

(٤) عن يزيد الفارسي، قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس، قال: وكان يزيد يكتب المصاحف، قال: فقلتُ لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال ابنُ عباس: فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني**»، فهل تستطيع أن تنعتَ لنا هذا الرجل الذي رأيتَ؟ قال: قلتُ: نعم، رأيتُ رجلًا بين الرجليْنِ، جسمه ولحمه، أسمرَ إلى البياض، حَسَن المَضْحَكِ، **أكحل العينين**، جميل دوائر الوجه، قد ملأتْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



لحيتُهُ من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره، فقال ابن عباس: لو رأيتَهُ في اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَهُ فوق هذا».

## (التَّخْرِيج):

- أحمد (٣٤١٠)، ابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٣١٨٠٩).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٢): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

- وحسَّنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٥٦٩)، قال: أخرجه أحمد، وسنده حسنٌ.

## (الشَّرْح):

(أكْحَل العينَيْنِ): أي: كانت عيناهُ كحلاء من غير اكتحال.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ حَاجِبيْهِ ﷺ

(١) عن الحسن بن عليٍّ، قال: سألتُ خالي هِنْد بن أبي هالة، -وكان وصَّافًا- عن حِلْية رسول الله ﷺ، وأنا اشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلَّق بِه، فقال: «كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخمًا..... أزجَّ الحواجبِ، سوابغَ من غير قَرَنٍ، بينهما عِرْق يدرُّه الغضب...».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٨)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٣/ ٢٧٠) (٣٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٥٥) (٤١٤)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤) (١٣٦٢)، والآجريُ في «الشريعة» (٣/ ١٥٠٨) (١٠٢٢).

- رمز السيوطيُّ لحُسْنه في «الجامع الصغير» (٩٩٤٧).

- وحسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٢).

## (الشَّرْحُ):

**(أزجَّ الحواجب)**: أي: رقيق الحاجبيْن، مع طول فيهما، وتقوُّسٍ.

**(سوابغ)**: أي: كاملات، مع غزارة شعرها.

**(من غير قَرَنٍ)**: بفتح القاف والراء، أي: أنَّ حاجبيه مع طولهما، إلا أنهما لا يلتقيان، فبينهما فُرْجةٌ، كعامة بني آدم.

**(بينهما عِرْقٌ يُدرُّه الغضبُ)**: أي: بين الحاجبين عِرْقٌ، إذا غضب ﷺ امتلأ ذلك العِرْقُ دمًا، فظهر نبضُهُ.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ اكْتحالِهِ ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ رسول الله ﷺ كان يكتحلُ في عينه اليمنى ثلاثًا، وفي اليسرى اثنتيْنِ بالإثمد».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البغوي في «شرح السُّنة» (٣٢٠٥) واللفظ له، أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٥٢٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١٤٥٣)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤٨٧).

- صححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦٣٣).

(٢) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كانت لرسول الله ﷺ مُكْحَلَة، يكتحل بها عند النوم ثلاثًا في كل عينٍ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٣٣١٨)، ابن أبي شيبة (٢٣٤٩٠)، ابن ماجه (٣٤٩٩)، أبو يعلى (٢٦٩٤)، أبو نعيم في «الطب النبويّ» (٢٦٤)، ابن الأعرابي في «المعجم» (١٥٨٠)، والترمذي في «الشمائل» (٥١).

- رمز السيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٦٨٤٢).
- صححه العلامة أحمد شاكر في «المسند» (٣٣١٨).
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على «المسند».
- وصححه حسين أسد على «مسند أبي يعلى».

(٣) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أن النبيَّ ﷺ كان يكتحلُ بالإثمد كلَّ ليلة قبل أن ينام، وكان يكتحل في كل عينٍ ثلاثة أميال».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (التَّخْرِيج):

- أحمد (٣٣٢٠)، الطبراني في «الكبير» (١١٨٨٨)، الحاكم (٤/ ٤٥٢).
- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.
- وصححه العلامة أحمد شاكر على «المسند».
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

**(أميال):** جمع ميل، وهو المِرْوَد الذي يكتحل به.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ أنفِهِ ﷺ

(١) عن الحسن بن عليٍّ، سألتُ خالي هندَ بن أبي هالة، -وكان وصَّافًا- عن حِلْية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلَّقُ به، فقال:

«كان رسول الله ﷺ فخمًا مُفخَّمًا... أقنى العِرْنِينِ، له نورٌ يعلوه، يحسبه مَنْ لم يتأمله أشمَّ...».

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي في «الشمائل» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٥٥) (٤١٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٣/ ٢٧٠) (٣٧٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤) (١٣٦٢)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٥٠٨) (١٠٢٢).

- رمز السيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٩٩٤٧).

- وحسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٢).

## (الشَّرْح):

(أقْنَى): من القَنَا، وهو طولٌ في الأنف مع تقوسٍ معتدلٍ في وسطه إلى أعلى من غير قبح.

(العِرْنِيْن): هو ما صَلُب من عظم الأَنْف، أو: هو الأنف كلُّه.

(له نورٌ يعلوه): الضمير يعود إلى الأنف، كما هو واضحٌ من السياق.

(يحسبه): أي: يظنُّهُ.

(مَنْ لم يتأمله): أي: مَنْ لم يدقق النظر فيه، ويمعنه.

(أشمَّ): أي: مرتفعًا قصبة الأنف، وليس كذلك، وهذا دليل على أَنَّ ارتفاعَ قصبة أنفِهِ ﷺ كان قليلًا، وهو من علامات وسامة الأنف وجماله.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ فَمِهِ ﷺ

(١) عن سماك بن حرب، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرة، قال: «كان رسول الله ﷺ ضليعَ الفم، أشكلَ العين، مَنْهوس العقبيْنِ».

قال: قلتُ لِسماكَ: ما ضليعُ الفم؟ قال: «عظيم الفَم»، قال: قلتُ: ما أشكل العين؟ قال: «طويل شقِّ العين»، قال: قلت: ما مَنْهوس العقب؟ قال: «قليل لحم العقب».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٣٩) واللفظ له، أحمد (٢٠٩١٢)، الترمذي (٣٦٤٦).

(الشَّرْحُ):

(ضليع الفم): قيل: عظيم الفم، كما في الرواية.

وقيل: واسع الفم، قاله ثعلب.

وقيل: عظيم الأسنان، قاله شمَّر.

والعرب تمدح عظَمَ الفم، وتذمُّ صِغَره.

(٢) عن يزيد الفارسي: قال رأيتُ رسول الله ﷺ في النوم... وفيه... «حسن المَضْحَكِ...» وقد مرَّ معنا الحديث بطوله في «صفة عينيه ﷺ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٣٤١٠) وقد مرَّ معنا في «صفة عينيه ﷺ».

- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٢): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

- وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٦٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّنَخ):

**(حسن المضحك):** أي: حَسن الثَّغْرِ، جميل الفم.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ أَسنانِهِ ﷺ

(١) عن الحسن بن عليٍّ، قال: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالة، -وكان وصَّافًا- عن حلية النبيِّ ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به، فقال:

«كان رسول الله ﷺ فَخْمًا مُفخَّمًا... أشْنَبَ، مُفَلَّجَ الأسنان...».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٥٥) (٤١٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٣/ ٢٧٠) (٣٧٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤) (١٣٦٢)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٥٠٨) (١٠٢٢).

- رمز السُّيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٩٩٤٧).

- وحسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٢).

## (الشَّرْحُ):

**(أشنب)**: الشَّنَبُ: رَوْنَقُ الأسنانِ وماؤها، وقيل: رقتُها وتحديدها، ومعنى: أشنب، أي: أبيض الأسنان، مع بريقٍ وتحديدٍ فيها، أو هو: رونقُها، وجمالُها، وماؤها، وصفاؤها.

يقال: شَنِبَ الولدُ: كان أبيض الأسنان، حسنَهَا.

وشَنِبَ الفم: رقَّتْ أسنانُه، وابيضتْ.

**(مُفَلَّجَ الأسنان)**: المقصود بالأسنان هنا، ما يظهر للإنسان عند الضحك.

ومعنى «مَفلَّج الأسنان»: أي: بين أسنانه فرقٌ، وتباعد لطيف، وليست متلاصقة، وهذا من علامات جمال الأسنان وحسنها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وقد كانت المرأة في الجاهلية تنحت ما بين أسنانها المتلاصقة لتبعد بعضها عن بعض طلبًا للحسن والجمال، كما في الحديث الصحيح: «والمتفلجات للحُسْنِ» [البخاري: (٤٨٨٦)] أي: طلبًا للحسن.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ لحيتِهِ ﷺ

(١) عن سماك، أنه سمع جابر بن سَمُرة، يقول: «كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مُقَدَّمُ رأسه ولحيته، وكان إذا ادَّهن لم يَتَبَيَّنْ، وإذا شَعِث رأسُهُ تَبَيَّنَ، **وكان كثير شعر اللحية...**».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ مسلم (٢٣٤٤)، أبو يعلى (٧٤٥٦).

**(الشَّرْحُ):**

**(شَمِط):** الشَّمَطُ معناه في كلام العرب: اختلاط البياض بالسَّواد، والمعنى: ظهر البياض في مقدم رأسه ولحيته، واختلط بسوادهما.

**(ادَّهن):** أي: استعمل الدهن والزيت.

**(لم يتبيَّن):** أي: لم يظهر الشِيْبُ.

**(شعث):** أي: تفرَّق.

**(تبيَّنَ):** أي: ظهر بعض الشِيبِ.

**(كثير شعر اللحية):** أي: كثيفها، لا خفيفها.

(٢) عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ رجلًا مربوعًا، عريضَ ما بين المنكِبيْنِ، كثَّ اللحية».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ النسائي في «المجتبى» (٥٢٣٢)، و«الكبرى» (٩٢٧٧).

- وصححه الألباني في «صحيح النسائي».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْحُ):

(كثَّ اللحيةِ): أي: كثيرٌ شعرُها، غير طويلةٍ.

(٣) عن يزيد الفارسي، قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم... وفيه:

«جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيتُهُ من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره»

الحديث، وقد مرَّ معنا في «صفة عينيه» كاملًا.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٣٤١٠)، راجعه في الموضع المشار إليه سابقًا.

(الشَّرْحُ):

(ملأت لحيته من هذه إلى هذه): أي: من عارضه الأيمن إلى عارضه الأيسر.

ويحتمل: من أُذنه اليمنى إلى أُذنه اليسرى وهو أقرب لأن اللفظ جاء مؤنثًا:

«من هذه إلى هذه».

(٤) عن أبي معمر، قال: قلنا لخبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أكان رسول الله ﷺ يقرأُ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قلنا: بِمَ كنتم تعرفون ذاك؟ قال: «باضطراب لحيته».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٧٤٦)، أبو داود (٨٠١)، أحمد (٢١٠٦٠).

(الشَّرْحُ):

قولهم: «باضطراب لحيته»: دليل على أنَّ لحيته كانت كبيرةً بحيث كانت تظهر للواقف خلف رسول الله ﷺ، كما في الرواية التي سبقت: «قد ملأت لحيتُهُ من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره».

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ شَيْبِهِ ﷺ

(١) عن وهب أبي جُحَيفَة السُّوائي، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ، ورأيتُ بياضًا من تحت شَفَتِهِ السُّفْلَى العَنْفَقَة».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٥٤٥).

(الشَّرْح):

(بياضًا): أي: شعرًا أبيض.

(العَنْفَقة): بفتح العين، وسكون النون وفتح الفاء والقاف، هي: الشعر الذي ينبت تحت الشفة السُّفلى، وفوق الذَّقن، ويكون قليلًا غالبًا.

(٢) عن حَرِيز بن عثمان، أنه سأل عبد الله بنَ بُسْرٍ، صاحبَ النبيِّ ﷺ، قال: أرأيتَ النبيَّ ﷺ كان شيخًا؟ قال: «كان في عَنْفقتِهِ شَعَراتٌ بيضٌ».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٥٤٦)، أحمد (١٧٦٨١).

(٣) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «تُوفي رسول الله ﷺ، وهو ابنُ ستين سنةً، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ».

(التَّخْرِيج):

❐ أحمد (١٢٣٢٦)، أبو يعلى (٣٦٤١).

- قال شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»: صحيح على شرط الشيخيْن.

(٤) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صفة رسول الله .. وفيه: «... بعثه الله على رأس أربعين سنةً، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشرَ سنين، فتوفَّاه الله، وليس

www.alukah.net
شبكة الألوكة



في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٤٨)، مسلم (٢٣٤٧).

(٥) عن ثابتٍ، قال: قيل لأنسٍ: هل شاب رسولُ الله ﷺ؟ قال: «ما شانه الله بالشيْبِ، ما كان في رأسه ولحيتِهِ إلا سبعَ عشرةَ، أو ثمانِ عشرة».

(التَّخْرِيجُ):

- أحمد (١٣٦٦٢)، ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣١)، الحاكم (٤٢٠٥).
- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلمٍ.
- وصححه الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٥٧١).
- وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة»: (٢٠٩٦).

(٦) عن سماك بن حربٍ، قال: سمعتُ جابرَ بنَ سمرةَ، سُئِل عن شَيْب النبيِّ ﷺ، فقال: «كان إذا دَهَن رأسه لم يُرَ منه شيءٌ، وإذا لم يَدْهُنْ رُئِيَ منه».

(التَّخْرِيجُ):

- مسلم (٢٣٤٤)، أحمد (٢٠٨٠٧)، النسائي في «الكبرى» (٩٣٤٥).

(٧) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ رسول الله ﷺ لم يخضبْ قطُّ، إنما كان البياضُ في مُقَدَّم لِحْيته، وفي العَنْفَقَةِ، وفي الرأس، وفي الصُّدغيْنِ شيئًا لا يكَاد يُرى».

(التَّخْرِيجُ):

- أحمد (١٣٢٦٣).

قال شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»: إسناده صحيح على شرط البخاري.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ خِضَابِهِ ﷺ

(١) عن ابن سيرين، قال: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هل كان رسول الله ﷺ خَضَب؟ فقال: «لم يبلُغ الخضاب، كان في لحيته شَعَراتٌ بيضٌ»، قال: قلت له: أكان أبو بكر يخضبُ؟ قال: فقال: «نعم، بالحناء والكَتَمِ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٤١)، أبو يعلى (٢٨٢٩).

(الشَّرْحُ):

(لم يبلغ الخضاب): أي: لم يكن شَيْبُ النبيِّ ﷺ كثيرًا فيحتاج إلى التخضيب، وإنما بِضْعُ شعراتٍ لم يبلغن العشرين في رأسه.

(الكَتَم): بفتح الكاف والتاء، هو: نبات يُصْبغُ به الشعر يحوِّل بياضَهُ أو حمرته إلى السَّوادِ والدُّهمة.

(٢) عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن رسول الله ﷺ لم يكنْ يخضبُ، إنما كان الشَمَطُ عند العنفقة يسيرًا، وفي الصُّدْغين يسيرًا، وفي الرأس يسيرًا».

(التَّخْرِيجُ):

❐ النسائي في «المجتبى» (٥٠٨٧)، و«الكبرى» (٩٣٠٩)، ابن حبان (٦٢٩٦)، البزار (٧٢٢٦).

- صححه الألباني في «صحيح النسائي»، و«التعليقات الحسان» (٦٢٦٣).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «ابن حبان».

(٣) عن أبي رِمْثة، قال: «أتيتُ أنا وأَبي النبيَّ ﷺ، وكان قد لَطَخ لحيتَهُ بالحِنَّاءِ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

- النسائي في «المجتبى» (٥٠٨٣)، و«الكبرى» (٩٣٠٣)، أبو داود (٤٢٠٨)، البغويُّ في «شرح السُّنة» (٣٦٥٧).

- صححه الألباني في «صحيح النسائي».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود».

(٤) عن أبي رِمْثَةَ، قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ، ورأيتُهُ قد لَطَّخ لحيتَهُ بالصُّفرة».

(التَّخْرِيجُ):

- النسائي في «المجتبى» (٥٠٨٤)، و«الكبرى» (٩٣٠٤).

- صححه الألباني في «صحيح النسائي».

(الشَّرْحُ):

(أبو رِمْثة): بكسر الراء، وسكون الميم، بعدها مثلثة، صحابي، اختلف في اسمه كثيرًا، وجزم أحمد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢١)، وابن حبان، أنَّ اسمه رِفاعة بن يَثْربي، والله أعلمُ.

(٥) عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهب، قال: دخلتُ على أُمِّ سَلَمة، فأخرجتْ إلينا شعرًا من شَعْر النبيِّ ﷺ مخضوبًا.

وفيه: أنَّ أمَّ سلمة أَرتْه شعر النبيِّ ﷺ أَحْمرَ.

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٥٨٩٧).

(٦) عن عثمان بن عبد الله، قال: دخلنا على أُمِّ سَلَمة، فأخرجتْ إلينا من شعر النبيِّ ﷺ، فإذا هو مخصوبٌ أحمر بالحنَّاء، والكتم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٢٦٥٣٥).

- صححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، وقال: إسنادٌ صحيح على شرط الشيخيْن.

(٧) عن عبيد بن جُريج، أنه قال لعبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا... وفيه: فقال له عبد الله بن عمر: وأمَّا الصُّفرة، فإني رأيتُ رسول الله ﷺ يَصْبغ بها، فأنا أُحبُّ أن أصبغ بها...» الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٨٥١).

(الشَّرْحُ):

حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن يخضب.

وحديث أبي رِمْثة، وعثمان بن عبد الله، وعبد الله بن عمر أن النبيَّ ﷺ كان يخضب.

وقد تكلم العلماء في التوفيق بين هذه الآثار - وكلُّها صحيحةٌ - والراجح ما قاله الإمام النوويُّ في «شرح مسلم» (١٥/ ٩٥):

«والمختار أنه ﷺ صبغ في وقتٍ، وتركه في معظم الأوقات، فأخبر كلٌّ بما رأى وهو صادق، وهذا التأويل كالمتعيَّن، فحديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في «الصحيحين»، ولا يمكن تركه، ولا تأويل له، والله أعلمُ» اهـ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ عُنُقِهِ ﷺ

(١) عن الحسن بن عليٍّ، قال: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالةَ، -وكان وصَّافًا- عن حِلْية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلَّقُ به، فقال:

«كان رسول الله ﷺ فخمًا مُفَخَّمًا.... كأنَّ عنقَهُ جِيدُ دُمْيةٍ في صفاء الفضة...».

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي في «الشمائل» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٥٥) (٤١٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٣/ ٢٧٠) (٣٧٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤) (١٣٦٢)، والآجريُّ في «الشريعة» (٣/ ١٥٠٨) (١٠٢٢).

- رمز السيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٩٩٤٧).

- وحسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٢).

## (الشَّرْح):

**(جِيد)**: بكسر الجيم، هو العُنُق، فالعُنُق والجيد بمعنى واحدٍ، وإنما عبر بالجيد تفننًا، وكراهة للتكرار اللفظي.

**(دُمْية)**: بضم الميم، وسكون الميم، وفتح الياء، وهي الصورة المنقوشة، **(التمثال)** من نحو: رخام، أو عاج، أو شمع.

❐ قال الزمخشري في «الفائق» (٢/ ٢٢٧): «وصفَ عنقَهُ «بالدُّمية» في الاستواء، والاعتدال، وظرف الشكل، وحُسْن الهيئة والكمال، و«بالفضة» في اللون، والإشراق، والجمال» اهـ.

❐ فعنُقُه ﷺ كان في غاية الاعتدال والاستواء، والصفاء والإشراق.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ مَنْكِبيه ﷺ

(١) عن البراءِ بنِ عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان النبيُّ ﷺ: مربوعًا، بعيد ما بين المَنْكِبين، له شعر يبلغ شحمه أُذنه، رأيتُهُ في حُلَّةٍ حمراء، لم أرَ شيئًا قط أحسن منه».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٥٥١)، مسلم (٢٣٣٧).

(الشَّرْح):

**(بعيد ما بين المنكبين):** المنكبُ هو: مجتمع رأس العَضُد والكتف، وهو موضع وضع الرداء وهو الكتف، واللهُ أعلمُ.

و«بعيد ما بين المنكبيْن»: عريض أعلى الظهر، ويدل على سعة الصدْر والظهر، قالوا: وأراد ببعيد ما بينهما: السَّعَة إذ هي علامة النجابة. وقيل: بُعْد ما بينهما كناية عن سعة الصدر وشرحِهِ الدالِ على الجود والوقار، وهو من صفات الجمال في الرجال.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ صَدْرِه وبطنِهِ ﷺ

(١) عن الحسن بن عليٍّ، قالت: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالة – وكان وصّافًا – عن حلية النبيِّ ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلَّق به، فقال: .... معتدلَ الخَلْق، بادنًا، متماسكًا، **سواءَ البطن والصَّدْر، عريضَ الصَّدْر**...».

**(التَّخْرِيج):**

❐ الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٥٥) (٤١٤)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (١٣/ ٢٧٠) (٣٧٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤) (١٣٦٢)، والآجريُّ في «الشريعة» (٣/ ١٥٠٨) (١٠٢٢).

– رمز السيوطي لحُسنه في «الجامع الصغير» (٩٩٤٧).

– وحسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٢).

**(الشَّرْح):**

**(بادنًا):** أي: فخم البدن، وقيل: ممتلئ البدن، لا مطلقًا بل بالنسبة إلى ما يأتي – إن شاء الله – من كونه «شثن الكفيْنِ والقدميْن»، ولذلك جاء قبله «معتدل الخَلْق»، أي: متناسب الأعضاء خلقًا وحُسْنًا.

**(متماسكًا):** أي: معتدل الخَلْق، كأن أعضاءه يمسكُ بعضها بعضًا، فلا ترى كثرة لحمٍ، ولا إفراط سِمَنٍ الموجبيْنِ لرخاوة البدن وترهلِهِ.

**(سواء البطن والصدر):** بالإضافة والتنوين، أي: صدرُه مساوٍ لبطنه، كنايةً عن كونه خميصَ البطن والحَشَا.

(٢) عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «لم يكن رسولُ الله ﷺ بالطويل، ولا بالقصير، شَثْنَ الكفيْنِ والقدميْن، ضخم الرأس، ضخم الكَرَادِيس، طويل المَسْرُبَة...».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ( التَّخْرِيج ):

❐ الترمذي (٣٦٣٧) واللفظ له، أحمد (٧٤٦)، ابن حبان (٦٣١١)، الحاكم في «المستدرك» (٤١٩٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٦٤١).

- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.
- وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
- وصححه الشيخ/ أحمد شاكر على هامش «المسند».
- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي».

## ( الشَّرْح ):

**(شَثْن):** الشَّثْنُ في اللغة هو: الغليظ، يقولون: شَثُنَتْ كفُّه، أي: غَلُظت.

فمعنى «شَثْن الكفيْن والقدميْن»، أي: غليظهما، وهذا محمودٌ في الرجال، مذمومٌ في النساء.

**(ضَخْم الكراديس):** أي: عظيم رؤوس عظام المنكبيْن، والمرفقيْن، والوركيْن، والركبتين، يقال لكل واحدٍ من ذلك: كُرْدُوس.

وقيل: الكُرْدوس كل عظميْنِ التقيا في مفصلٍ، نحو: المنكبيْن، والركبتين، والوَرِكيْنِ، والمرفقيْنِ.

**(طويل المَسْرُبَة):** بفتح الميم، وسكون السين، وضمِّ الراء، الشَّعْر الممتد مِنْ الصدر إلى السُّرَّة.

**(٣)** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل عليه السلام، وهو يلعب مع الغِلْمان، فأخذه فصرعَهُ، فشقَّ عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه عَلَقَةً، فقال: هذا حظُّ الشيطان منك، ثم غسلَهُ في طستٍ من ذهبٍ بماء زمزم، ثم لَأَمَهُ ثم أعاده في مكانه، وجاء الغِلْمان يَسْعَون إلى أُمِّه – يعني: ظئره – فقالوا: إن

www.alukah.net
شبكة الألوكة



محمدًا قد قتل، فاستقبلوه وهو مُنْتَقع اللون، قال أنس: وقد كنتُ أرى أثر ذلك المِخْيط في صدره».

**(التَّخْرِيج):**

❐ مسلم(١٦٢)، أحمد (١٢٥٠٦).

**(الشَّرْح):**

**(فصرعَهُ):** أي: أضجعه على ظهره.

**(لَأَمَهُ):** على وزن ضربه، أي: جمع قلبه، وضمَّ بعضَهُ إلى بعض.

**(ظِئره):** أي: مرضعتُهُ، ويقال أيضًا لزوج المرضعة ظئرٌ.

**(منتقع اللون):** أي: متغير اللون، بسبب حزنٍ، أو فزع.

**(٤)** عن الحسن بن عليٍّ، قال: سألت خالي هند بنَ أبي هالة – وكان وصَّافًا – عن حِلْيـة رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعـلَّق به، فقال: «... أنورَ المتجرَّد، موصولَ ما بين اللَّبَّةِ والسُّرَّة بشَعْرٍ يجري كالخطِّ، عاري الثَّدْيَيْنِ والبطنِ مما سوى ذلك...».

**(التَّخْرِيج):**

❐ سبق تخريجه هنا في هذا الفصل.

**(الشَّرْح):**

**(أَنور):** أي: نيِّر الأعضاء، مشرقُها.

**(المُتَجرّد):** بضم الميم، وفتح التاء مع تشديد الراء ويجوز فيها الفتح والكسر، أي: ما جُرِّد عنه الثياب، وكشف من جسده، والمعنى: كان ﷺ مشرق جميع البدن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(اللَّبَّة)**: أي: الثغرةُ في أسفل العُنُق.

**(يجري)** أي: يمتدُّ.

**(عاري الثديْن والبطن)**: أي: ليس على صدره وبطنه شعر سوى هذا الشعر الممتد كالخط من اللَّبَّة إلى السُّرَّة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ ظهرِهِ ﷺ

(١) عن مُحَرِّش الكعبيِّ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ خرج من الجعرَّانة ليلًا، فنظرتُ إلى ظهرِهِ كأنه سَبيكةُ فضةٍ، فاعتمر، وأصبح بها كبائتٍ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٠) واللفظ له، و«المجتبى» (٢٨٦٤)، أحمد (١٥٥١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٧) (٧٧٢)، والحميدي في «المسند» (٨٨٦).

- قال الحافظ في «الإصابة، في تمييز الصحابة» (٥/ ٥٨٣): سنده حسن.

- وصححه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٩/ ١٨٤) (٤١٦١)، و«صحيح النسائي».

## (الشَّرْحُ):

**(الجِعِرَّانَة):** بكسر الجيم والعين، وتشديد الرَّاء وفتحها، قرية صغيرة قريبة من المسجد الحرام، تقع على بُعْد ٢٠ كيلو متر شمال شرق مكة المكرمة، بها مسجد يعتمر منه أهل مكة.

(وأصبح بها كبائتٍ): يعني أنه ﷺ أهلَّ بالعمرة ليلًا (وهي العمرة الثالثة)، فأداها ليلًا، ثم انصرف إلى الجعرَّانة، فصار كأنه بات ليله كلَّه بها، ولم يخرج منها، ولذا خفيت هذه العمرة على بعض الصحابة.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ خاتم النبوَّةِ

(١) عن السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ذهبتْ بي خالتي إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله: إن ابنَ أختي وَجِع، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، ثم توضأ، فشربت من وضوئه، ثمَّ قمتُ خلف ظهره، فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه، مثل زِرِّ الحَجَلةِ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (١٩٠)، مسلم (٢٣٤٥).

(الشَّرْحُ):

(زِرِّ الحَجَلة): (الزِرّ) بكسر الزاي، وهو مفرد «أزرار»، و(الحَجَلة): بفتح الحاء والجيم، مفرد «الحِجال»، وهي: بيتٌ كالقُبَّة لها أزرار كبارٌ وعُريً، ويسمى عن البعضَ بـ«الناموسية».

وعليه فالخاتم على هذه الرواية مثل: «زرار» القبة الذي تشدُّ به، فهو ذو حجمٍ كبيرٍ مدوَّر، وليس مثل «زرار» القميص والثوب في الصغر.

(٢) عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ، وأكلتُ معه خبزًا ولحمًا، أو قال: ثريدًا، قال: فقلتُ له: أستغفر لك النبيُّ ﷺ؟ قال: نعم، ولك، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد:١٩]، قال: ثم دُرْتُ خلفَهُ، فنظرتُ إلى خاتم النُّبوَّة بين كتفيه، عند نَاغِضِ كتفه اليسرى، جُمْعًا، عليه خِيلانٌ كأمثال الثآليل.

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٤٦) واللفظ له، وأحمد (٢٠٧٧٠)، النسائي في «الكبرى» (١١٤٣٢)،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أبو يعلى (١٥٦٣).

## (الشَّرْح):

(ناغض كتفيه): النُّغْض، والنَّغْض، والنَّاغِضُ: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه، وقيل: ما يظهر منه عند التحرك.

(جُمْعًا): بضم الجيم، وإسكان الميم، ومعناه: أنه كجمع الكفّ، أي: القبضة.

(خِيلان): بكسر الخاء، جمع «خال»، وهو الشامةُ في الجَسَد.

(الثآليل): جمع ثُؤْلُول، وهي الحَبَّة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها. أي: أنَّ خاتم النبوة كما وصفه سيدنا عبد الله بن سرجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثل: قبضة اليد بارزة عليها بَثْرات مجتمعة تشبه الشامة في الجسد.

(٣) عن أبي رِمْثة، قال: انطلقتُ مع أبي إلى رسول الله ﷺ، فرأيتُ على كتفهِ مثلَ التفاحة، فقال له أبي: إني طبيبٌ، أفلا أبطُّها؟ قال: «**طبيبُها الذي خَلَقها**».

## (التَّخْرِيج):

❐ الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٠) واللفظ له، أحمد (١٧٤٩٣)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٠٠)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٠٣) (١١٣٨).

- صححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

(أبُطُّها): البطُّ: شقُّ الدُّمل والخراج، وعصر ما فيه.

(مثل التفاحة): يعني: شيئًا مرتفعًا من جسمه مثل التفاحة.

(٤) عن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

www.alukah.net
شبكة الألوكة



«**اقتربْ مني**»، فاقتربتُ منه، فقال: «**أدخلْ يدك فامسح ظهري**»، قال: فأدخلتُ يدي في قميصه، فمسحتُ ظهره، فوقع خاتم النبوة بين إصبعي، قال: فسُئِلَ عن خاتم النبوة، فقال: «**شَعَراتٌ بين كتفيه**».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ أحمد (٢٠٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧) (٤٤)، أبو نعيم في «الطبّ النبوي» (٤٢٢)، والترمذي في «الشمائل» (٢٠).

- قال شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»: إسناده قويٌّ على شرط مسلم.

- وصححه الشيخ/ مقبل الوادعي في «الجامع الصحيح، مما ليس في الصحيحين» (٢٢٥٣).

**(٥)** عن أبي نَضْرَةَ، قال: سألتُ أبا سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن خاتم رسول الله ﷺ - يعني: خاتم النبوة - ، فقال: «كان في ظهره بَضْعَةً ناشزةً».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ الترمذي في «الشمائل» (٢٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٤٤)، والدُّولابي في «الكُنَى والأسماء» (٢٠٢٦).

- صححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٠٩٣)، و«صحيح الجامع» (٤٨٠٧).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند» (١١٦٥٦).

**(الشَّرْحُ):**

**(بَضْعة):** القطعة من اللحم.

**(ناشزة):** أي: مرتفعة عما حولها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٦) عن جابر سَمُرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مُقَدَّمُ رأسه ولحيته، وكان إذا ادَّهن لم يتبيَّنْ، وإذا شَعِثَ رأسه تبيَّنَ، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجلٌ: وجهُهُ مثل السيف؟ قال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرًا، **ورأيتُ الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة، يشبه جسده.**

**(التَّخْرِيج):**

❐ مسلم (٢٣٤٤)، أحمد (٢٠٩٩٨)، الترمذي (٣٦٤٤)، ابن حبان (٦٢٩٧).

* **من مجموع هذه الأحاديث يتبيَّن** أنها متقاربة المعنى، تفيدُ أن «خاتم النبوَّة» كان نتوءًا (أي: بُروزًا) من لحم، أحمر، تحت كتفه الأيسر من ظهره، قدرُهُ إذا قُلِّلَ كبيضة الحمامة، وإذا كبر كان كقبضة اليد، على هذه البَضْعة من اللحم حبوبٌ بارزة مع شَعراتٍ قليلة سود.

تشبه -والله أعلم- الأثر الذي تتركه قارورة الحجَّام في جسم الإنسان في حمرتها، وظهور الثآليل عليها.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ عَرَقِهِ ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ما شَمِمْتُ عنبرًا قطُّ، ولا مسكًا، ولا شيئًا أطيبَ من ريح رسول الله ﷺ، ولا مَسِسْت شيئًا قطُّ ديباجًا، ولا حريرًا ألينَ مسًّا من رسول الله ﷺ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٣٠) واللفظ له، البخاري (٣٥٦١).

(الشَّرْحُ):

(ديباجًا): نوع من الثياب المصنوعة من الحرير الخالص.

(٢) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: وكان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خُلُقًا، ولا مَسِسْتُ خزًّا قطُّ، ولا حريرًا، ولا شيئًا كان ألينَ من كفِّ رسول الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ مِسْكًا قطُّ، ولا عطرًا كان أطيبَ من عَرَقِ النبيِّ ﷺ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (٢٠١٥)، البغويّ في «شرح السُّنَّة» (٣٦٦٤).

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (٢٩٦).

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ إِبْطَيه ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان النبيُّ ﷺ لا يرفع يديه في شيءٍ من دعائِهِ إلا في الاستسقاءِ، وإنه يرفعُ حتى يُرَى بياض إبطيه».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (١٠٣١)، مسلم (٨٩٥).

(٢) عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دعا النبيُّ ﷺ بماءٍ فتوضأ به، ثم رفع يديه، فقال: «**اللَّهُمَّ اغفرْ لعبيد أبي عامرٍ**»، ورأيتُ بياضَ إِبْطيه، فقال: «**اللَّهمَّ اجعله يوم القيامة فوق كثيرٍ من خلقك من الناس**».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٦٣٨٣)، مسلم (٢٤٩٨).

(٣) عن أبي حميد السَّاعديِّ، قال: استعمل النبيُّ ﷺ رجلًا من الأَزْدِ، يقال له ابن الأُتْبِيَّة على الصدقة، فلما قدم، قال: هذا لكم، وهذا أُهْدِيَ لي، قال: «**فهلَّا جلس في بيت أبيه، أو بيت أُمه، فنظر يُهْدى له أم لا؟ والذي نفسي بيده، لا يأخذ أحدٌ منه شيئًا إلا جاء يوم القيامة، يحمله على رقبته، إن كان بعيرًا له رغاءٌ، أو بقرةً لها خُوار، أو شاة تَيْعَرُ**»، ثم رفع بيده، حتى رأينا عُفْرَة إبطيه: «**اللَّـهُمَّ هل بلغتُ، اللَّـهُمَّ هل بلغتُ**» ثلاثًا.

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٢٥٩٧) واللفظ له، مسلم (١٨٣٢).

(الشَّرْح):

(ابن الأتبية): ويقال أيضًا: ابنُ اللُّتبيَّة، باللام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(له رغاءٌ)**: صوت ذوات الخفِّ.

**(خُوار)**: صوت البقرة.

**(تَيْعَر)**: من اليعار، وهو صوت الشاة.

**(عُفْرة)**: بضم العَيْن وفتحها، وضمها هو الأشهر، وعُفْرة الإبْط: هي البياض ليس بالناصع، بل فيه شيءٌ كلون الأرض.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ يديْه وقَدَميه ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النبيُّ ﷺ ضِخمَ اليديْن والقدميْنِ، حسنَ الوجه، لم أَرَ بعده ولا قبلَه مثله، وكان بَسِطَ الكَفيْنِ.

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٩٠٧)، أحمد (١٢٢٦٦).

(الشَّرْح):

(بَسِط الكفيْن): أي: فيها كِبرٌ، واتساعٌ.

(٢) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النبيُّ ﷺ شَثْنَ القدمين والكفيْنِ.

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٩١٠).

(الشَّرْح):

(شَثْن): بفتح، ثم سكون، أي: ضَخْم.

(٣) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أو جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كان النبيُّ ﷺ ضَخْمَ الكفيْنِ والقدميْن، لم أرَ بعده شبهًا له».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٩١١).

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه ينعتُ النبيَّ ﷺ، قال: «كان شَبْحَ الذراعيْن، أهدب أشفار العينيْنِ، بعيد ما بين المنكبيْنِ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيج):

❐ أحمد (٨٣٥٢)، والطيالسي (٢٤٣٢)، المخلِّص في «المخلصيات» (٢٩٦٤)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤١٤).

- رمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» (٦٤٦٩).

- وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ١٩): هذا إسنادٌ رواته ثقاتٌ.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٨١٦)، وجوَّده في «السلسلة الصحيحة» (٢٠٩٥).

(الشَّرْح):

(شَبْح الذراعيْن): بفتح الشِين وسكون الباء، أي: طويلهما، وقيل: عريضهما ممتدهما.

(أهدب أشفار العينين): أي: طويل شعر الأجفان.

(٥) عن الحسن بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالة -وكان وصَّافًا - عن حِلْية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلَّقُ به، فقال: «أشعر الذراعيْن، والمنكبيْن، وأعالي الصدر، طويلَ الزِنْدَيْنِ، رَحْبَ الراحة، شَثْنَ الكفيْن والقدميْن، سائلَ الأطرف، أو قال: شائل الأطراف، خُمْصانَ الأخمصيْنِ، مَسيحَ القدميْن، ينبو عنهما الماء».

(التَّخْرِيج):

❐ إسناده حسن، وقد مضى تخريجه مرَّات.

(الشَّرْح):

(أشعر الذراعيْن): أي: كثير شعر الذراعيْن، والمنكبين، وأعالي الصَّدْر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(طويل الزِندَيْن):** الزندانِ: عظما السَّاعد، وقيل: عظما السَّاعد أحدهما أدقُّ من الآخر، وأحدهما يقابل الإبهام، والآخر يقابل الخنصر.

**(رحب الراحة):** أي: واسع الكفِّ.

**(سائل الأطراف):** أي: أن الكتفيْنِ والقدميْنِ وهما: الطرفانِ، فيهما طُولٌ وامتدادٌ، وهو معنى: شائل الأطراف.

**(خُمْصان الأَخْمصيْن):** «خُمْصَانَ» بضم الخاء وسكون الميم، «الأَخْمَصَيْن» بالتثنية، ففي كل قدمٌ «أخْمَصٌ»، وهو الموضع الذي لا يلصق من القدم عند الوطء أو المشي، أو: باطن القدم الذي يتجافى (يبتعد) عن الأرض فلا يصيبُها.

ومعنى «خمصان الأَخمصيْنِ»: مبالغة من الخَمَص، أي: بعيد أَخْمَص القدم عن الأرض، بَقْدرٍ لم يرتفع جدًّا، ولم يستوِ أسفل القدم جدًّا، فهذا أحسن ما يكون، فإذا استوى أو ارتفع جدًّا فهو ذمٌّ، فيكون المعنى: أن أَخْمَصَه معتدل الخَمَص.

**(مسيح القدميْنِ):** أي: أملسهما، مستويهما، لينهما، بلا تكسُّر، ولا تشقُّق جلدٍ.

**(ينبو عنهما الماء):** أي: لا يثبت الماء على قدميه ﷺ، وإنما ينحدر عليها سريعًا لملاستها ونعومتها.

من «نبا يَنْبُو نَبْوَةً»، ونَبَا الشيء: بَعُد وتأخَّر، ولم يستقرَّ، أو يستقم مكانه.

(٦) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «ولا مَسِسْتُ خَزَّةً ولا حَريرةً ألينَ منْ كفِّ رسول الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ مِسْكةً، ولا عَبِيرةً أطيبَ رائحةً من رائحة رسول الله ﷺ».

**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري (١٩٧٣)، مسلم (٢٣٣٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْحُ):

(خَزَّةً): الخَزُّ: ما يُنسجُ من الحرير الخَالصِ.

(عَبيرة): مؤنث «عبير»، وهو نوعٌ من الطيب صنع من أخلاطٍ شتى من العُطُور.

(٧) عن أبي جُحَيْفَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء، فتوضأ، ثم صلَّى الظهر ركعتيْنِ، والعصر ركعتيْنِ، وبين يديه عَنَزَةٌ، كان يمرُّ من ورائها المرأة، وقام الناسُ، فجعلوا يأخذون يديه فيمسحونَ بها وجوهَهم، قال: فأخذتُ بيده، فوضعتُها على وجهي، فإذا هي أبردُ من الثلج، وأطيبُ رائحة من المسكِ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٣٥٥٣)، وأحمد (١٨٧٦٧).

(الشَّرْحُ):

(بالهاجرة): أي: في وسط النهار عند شدة الحرِّ.

(البطحاء): أي: المكان الواسع الذي فيه دقائق الحصى.

(عَنَزَة): بفتح العين، والنون، والزاي، وهي: عصا قصيرة، مثل: العُكَّازة، في طرفها زُجّ، أي: التواء إلى أسفل، مثل التي يحملها كبار السِّنِّ.

(٨) عن جابر بن سَمُرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ ضليعَ الفم، أشْكَلَ العيْن، مَنْهوس العَقِبيْن»، قلت لسماكٍ: ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفمِ، قلتُ: ما أشكل العين؟ قال: طويل العين، قلتُ: ما مَنْهوس العَقِبِ؟ قال: قليل لحم العقب.

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٣٣٩)، أحمد (٢٠٩٨٦)، الترمذي (٣٦٤٧).

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ مِشْيتِهِ ﷺ

(١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «ما رأيتُ شيئًا أحسنَ من رسول الله ﷺ، كأنَّ الشمسَ تجري في وجهه، وما رأيتُ أحدًا أسرعَ في مشيه من رسول الله ﷺ، كأنما الأرض تطوى له، إنَّا لنُجْهِدُ أنفسنا، وإنه لغير مكترثٍ».

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي (٣٦٤٨)، أحمد (٨٦٠٤)، ابن حبان (٦٣٠٩)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٦٤٩)، أبو الشيخ في «أخلاق النبيّ» (ص/٢٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٩ و٣٨٠ و٤١٥).

- صححه الألباني في «التعليقات الحسان» (٦٢٧٦)، و«هداية الرواة» (٥٧٣٢)، و«مختصر الشمائل - التحقيق الثاني) (١٠٠).

- وصححه العلامة/ أحمد شاكر على هامش «المسند».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «صحيح ابن حبان»، وحسَّنه على هامش «المسند».

- وحسَّنه عبد القادر الأرناؤوط على هامش «جامع الأصول» (٨٨٠٨).

## (الشَّرْح):

**(الأرض تطوى له):** أي: تشبيه لقطع المسافات الطويلة في وقتٍ قليل، وتطوى له: أي: تُزوى وتجمعُ على طريق خرق العادة، تهوينًا عليه، وتسهيلًا لأمره.

**(لنُجْهد أنفسنا):** أي: نتعبُ أنفسنا، ونحمِّلُها من الإسراع خلفَهُ فوق طاقتها.

**(لغير مكترث):** أي: غير مبالٍ بمشينا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٢) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان رسول الله ﷺ يمشي مَشْيًا يُعرف فيه أنه ليس بعاجزٍ ولا كسلان ﷺ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ المخلِّص في «المخلِّصيات» (٣/ ٣٠١) (٢٥٦٤)، ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٦١).

- حسَّنه الألباني في «الصحيحة» (٢١٤٠)، و«صحيح الجامع» (٥٠١٦).

(٣) عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل، ولا بالقصير، شثن الكفيْن والقدميْن، ضخم الرأس، ضخم الكراديس، طويل المَسْرُبة، إذا مشى تكفَّأَ تكفُّؤًا، كأنما ينحطُّ من صَبَبٍ، لم أَرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (٣٦٣٧)، أحمد (٧٤٦)، أبو يعلى (٣٧٠)، الحاكم (٤١٩٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٦٤١)، والضياء في «المختارة» (٧٥٠).

- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: حديث حسنٌ صحيح.

- وصححه البغوي في «شرح السُّنة».

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (٤)، و«مشكاة المصابيح» (٥٧٩٠).

(الشَّرْحُ):

(تكفَّأَ): أي: تمايل إلى قُدَّام، وقيل: تكفأ في المشي: إذا رفع رجْله من الأرض ثم وضعها، يعني: كان رسول الله ﷺ يرفع قدمه من الأرض عند المشي، ولا

www.alukah.net
شبكة الألوكة



يمسح قدمه على الأرض كمن يمشي عن التبختر والاختيال.

**(ينحط)**: أي: ينزل بقوة.

**(صَبَب)**: أي: من منحدر من الأرض، كما أنَّ مَنْ ينزل من علوٍّ إلى سُفل يرفع رِجْله عن قوةً وجلادة، فكذلك كان النبيُّ ﷺ يمشي على الأرض المستوية.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ جِلْسَتِهِ ﷺ

(١) عن قَيْلَةَ بنت مَخْرَمة، أنها رأتِ النبيَّ ﷺ، وهو قاعدٌ القُرْفُصاءَ، فلما رأيتُ رسول الله ﷺ المُخْتَشِعَ (وقال موسى: المُتَخَشِّعَ) في الجِلْسة أُرعدتُ من الفَرَقِ.

## (التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (٤٨٤٧)، البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٨)، البيهقي في «الكبرى» (٥٩١٥)، البغويُّ في «شرح السُّنة» (٣٣٥٦).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٢): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

- قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٦٥): إسناده لا بأس به.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٩٠٢)، و«السلسلة الصحيحة» (٢١٢٤)، و«صحيح أبي داود».

- وحسنه شعيب الأرناؤوط في «سنن أبي داود».

## (الشَّرْح):

**(القُرْفُصَاء)**: أن يقعد الرجل قِعْدة المحتبي، ثم يضع يديه على ساقيه كأنه يحتبي بهما.

**(المتخشِّع)**: هو الخاضع، المُغتم، الخائف، الوَجِل.

**(الفَرَق)**: بفتح الفاء، والراء: الفزع الخائف.

(٢) عن حنظلة بنِ حِذْيَمٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فرأيتُهُ جالسًا متربعًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٩)، الطبراني في «الكبير» (٣٤٩٨) (٤/ ١٣).

- وحسَّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٥٤)، وصححه في «صحيح الأدب المفرد».

**(٣)** عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان النبيُّ ﷺ، وإذا صلَّى الفجر تربَّع في مجلسه، حتى تطلُعَ الشمسُ حسناء».

**(التَّخْرِيج):**

❐ أبو داود (٤٨٥٠).

- قال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٥٤): إسناده صحيح على شرط مسلم.

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود».

**(الشَّرْح):**

**(تطلع الشمس حسناء):** أي: حتى تظهر الشمس في الأفق، ويعلو ضوؤها، ويظهر ظهورًا حسنًا جليًّا.

**(تربَّع):** صفة التربُّع: أن يجعل باطن القدم اليمنى تحت الفخذ اليسرى، وباطن اليسرى تحت القدم اليمنى مطمئنًا، والكفين على الركبتين، وهي جلسة عامة الناس خصوصًا عند الجلوس للطعام.

**(٤)** عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة، مُحْتَبِيًا بيده».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٦٢٧٢)، الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢) (١/ ٢١٤)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٣٥٨).

(الشَّرْحُ):

(مُحْتَبِيًا): صفة الاحتباء: أن يجمع فخذيه إلى بطنه، وينصب ساقيه، ويشدَّهما بشيء من قماش، أو حبل، ونحو ذلك.

أو: أن يجلس على مقعدتِهِ، ناصبًا ساقيه، ضامًّا فخذيه إلى بطنه، قابضًا على ساقيه بيديه.

(٥) عن جابر بن سُليم الهُجَيمي، قال: «انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ، وهو مُحْتبٍ في بُرْدةٍ له، كأني أنظر إلى هُدَّابها على قدميه» الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود الطيالسي (١٣٠٤)، البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٢)، النسائي في «الكبرى» (٩٦١٣)، ابن حبان (٥٢١).

- صححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٩٠٥)، و«التعليقات الحسان» (٥١١).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «صحيح ابن حبان».

(الشَّرْحُ):

(بُرْدة): كساءٌ يلبس كالرداءِ أعلى الجسد.

(هُدَّابها): وهي الشراشيب التي تكون على جانبي الرداء، أو الإزار، أو السِّجَّاد، مثل ملابس الإحرام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٦) عن عبَّاد بن تميم، عن عمِّه، أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيًا في المسجد، واضعًا إحدى رجليه على الأخرى.

وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب، قال: «كان عمرُ، وعثمان يفعلان ذلك».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٤٧٥)، مسلم (٢١٠٠).

(الشَّرْح):

**(واضعًا إحدى رجليه على الأخرى):** وهذا عند أَمْنِ انكشاف العورة، لرفع إشكال النهي عن الاستلقاء على الظْهر، ووضع إحدى الرِجْلَيْن على الأخرى.

فإذا أُمِنَ ذلك جاز، وإلا فلا، جمعًا بين الأحاديث.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ تُكَأَةِ رسول الله ﷺ

(١) عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ مُتكِئًا على وسادةٍ على يساره».

(التَّخْرِيجُ):

- الترمذي (٢٧٧٠)، أبو داود (٤١٤٣)، أحمد (٢٠٩٧٥)، ابن حبان (٥٨٩).
- قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٦٦): «صححه الترمذي، وأبو عوانة، وابن حبان» اهـ.
- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي».

(الشَّرْحُ):

(متكئًا): الاتكاء: القعودُ مع تمايلٍ، معتمدًا على أَحد الجانبيْنِ بذراعه.

(٢) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «**أَلَا أُنبئكم بأكبر الكبائر؟**» ثلاثًا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالديْن، وجلس، وكان متكئًا، فقال: «ألا وقول الزور»**، قال: فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت.

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٢٦٥٤)، الترمذي (١٩١٠)، البغوي في «شرح السُّنة» (٤٣).

(٣) عن أبي جُحَيْفَة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكلُ متكئًا**».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٥٣٩٨)، أبو داود (٣٧٦٩)، الترمذي (١٨٣٠).

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ اتكائِهِ على غيره ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ رسول الله ﷺ خرج، وهو يتوكأُ على أُسامة بن زيد، وعليه ثوبٌ قد توشَّح به، فصلى بهم».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (١٣٧٦١)، البغويُّ في «شرح السُّنة» (٣٠٩٢)، الضياء في «المختارة» (١٨٥٠)، الطيالسي (٢٢٥٤)، الترمذي في «الشمائل» (١٣٦).

- صححه الألباني في «صحيح موارد الظمآن» (٣٠١)، و«مختصر الشمائل» (٤٧، ٤٩).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(الشَّرْحُ):

(توشَّح به): أي: تغطَّى به.

(٢) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «قام النبيُّ ﷺ يوم الفطر، فصلَّى، فبدأ بالصلاة، ثم خطب، فلما فرغ نزل فأتى النساء، فذكرهنَّ، وهو يتوكأ على يد بلال»... الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٩٧٨)، مسلم (٨٨٥).

(الشَّرْحُ):

(يتوكأ): أي: يعتمد، ويتحامل.

(على يد بلال): أي: وعظ النساء قائمًا على قدميه، فلما تعب توكأ على يد بلال.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٣) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «بينا أنا أمشي مع النبيِّ ﷺ في خِرَبِ المدينة، وهو يتوكأ على عسيبٍ معه، فمرَّ بنفرٍ من اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه على الروح؟...» الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (١٢٥)، مسلم (٢٧٩٤).

(الشَّرْحُ):

(خِرَب): بكسر الخاء، وفتح الراء، وهو المكان الخراب غير المسكون.

(عسيب): أي: عصا من جريد النخل، بوزنٌ «عظيم».

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ ضَحِكِهِ ﷺ

(١) عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء، قال: «ما كان ضحكُ رسول الله ﷺ إلَّا تبسُّمًا».

(التَّخْرِيج):

❐ الترمذي في «السنن» (٣٦٤٢)، و«الشمائل» (٢٢٨)، أحمد (١٧٧٠٤)، الضياء في «المختارة» (١٨٩).

- قا ل الترمذي: حديث صحيح غريب.

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (١٩٤).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «ما رأيتُ النبيَّ ﷺ مُسْتجمِعًا قط ضاحكًا، حتى أرى منه لَهَواتِهِ، إنما كان يتبسَّمُ».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٦٠٩٢)، مسلم (٨٩٩).

(الشَّرْح):

(مُسْتَجمِعًا): أي: يضحك كلَّ الضحك بجميع الفم، مقبلًا على الضحك بكُلِّيته.

(ضاحكًا): أي: مبالغًا في الضحك لم يترك منه شيئًا.

(لهواته): جمع لَهَاةٍ، وهي اللحمة الحمراء التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٣) عن علقمة، قال: قال عبد الله (ابن مسعود): جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم: إنَّ الله يمسك السمواتِ على إصبعٍ، والأَرَضين على إصبع، والشجر والثرى على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك أنا الملكُ، فرأيتُ رسول الله ﷺ ضحك حتى بَدَتْ نواجذه، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧].

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٧٤١٥)، مسلم (٢٧٨٦).

(الشَّرْح):

(بدت نواجذه): ظهرت نواجذه وهي: آخر الأضراس، وهو كناية عن الإعجاب بمقولة هذا الكتابيِّ، والله أعلم.

- قال الإمام البغويُّ في «شرح السُّنَّة» (١٥/ ١٨٩):

«حتى بدت نواجذه»: قيل: هي الأضراس، وقيل: المضاحك، وقيل: هي الأنياب، وهي أحسنُ ما قيل فيها؛ لأنه في الخبر أنه ﷺ: «كان جُلُّ ضحكه التبسُّم» اهـ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ مُزَاحِهِ ﷺ

(١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إني لا أقول إلَّا حقًّا**»، قال بعض أصحابه: فإنك تداعبنا يا رسول الله، فقال: «**إني لا أقول إلَّا حقًّا**».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ أحمد (٨٤٨١)، البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥)، الترمذي (١٩٩٠)، البغوي في «شرح السُّنة» (٨٧٠٦)، ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١٨).

- قال الترمذي: حديث حسن.

- صححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٢٠٠)، و«مختصر الشمائل» (٢٠٢)، و«السلسلة الصحيحة» (١٧٢٦)، و«صحيح الترمذي».

**(الشَّرْحُ):**

**(تداعبنا):** أي: تمازحُنا، وتضحك معنا.

(٢) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأَمْزَحُ، ولا أقول إلَّا حقًّا**».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ الطبراني في «الأوسط» (٩٩٥)، و«الصغير» (٧٧٩)، و«الكبير» (١٣٤٤٣).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٨٩): رواه الطبراني في «الصغير»، وإسناده حسنٌ.

(٣) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ في بعض أسفاره، وأنا

www.alukah.net
شبكة الألوكة



جاريةٌ لم أحملِ اللحمَ، ولم أَبدُنْ، فقال للناس: «**تقدَّموا**»، فتقدموا، ثم قال لي: «**تَعَالَيْ حتى أسابقكِ**»، فسابقتُهُ فسبقْتُهُ، فسكت عني، حتى إذا حملتُ اللحمَ، وبَدُنْتُ، ونسيتُ، خرجتُ معه في بعض أسفاره، فقال للناس: «**تقدموا**»، فتقدموا، ثم قال: «**تعالَيْ حتى أسابقكِ**»، فسابقتُهُ، فسبقني، فجعل يضحك، وهو يقول: «**هذه بتلك**».

**(التَّخْرِيج):**

❐ أحمد (٢٦٢٧٧) واللفظ له، أبو داود (٢٥٧٨)، ابن ماجه (١٩٧٩)، النسائي في «الكبرى» (٨٨٩٤)، ابن حبان (٤٦٩١).

- صححه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢/ ٩٧٨) (١٣٦١).

- صححه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٣٢٥١)، «إرواء الغليل» (١٥٠٢)، و«السلسلة الصحيحة» (١٣١).

(٤) عن محمود بن الربيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «عَقَلْتُ من النبيِّ ﷺ مَجَّةً مجَّها في وَجْهي، وأنا ابنُ خمسِ سنين من دَلْوٍ».

**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري (٧٧)، مسلم (٣٣)، أحمد (٢٣٦٢٠)، ابن ماجه (٦٦٠)، النسائي في «الكبرى» (٥٨٣٤)، ابن حبان (١٢٩٢).

**(الشَّرْح):**

**(عَقَلْت):** بفتح القاف، من باب ضرب يضرب، أي: عَرَفتُ، أو حفظتُ.

**(مَجَّة):** أي: رَشَّة، أو بَخَّة مصحوبة بالنفخ.

**(مجَّها):** أي: رشَّها، أو بخَّها من فمه الشريف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(دَلْوٍ): وعاء يوضع فيه الماء.

* وفعلُه ﷺ مع محمود بن الربيع وكان طفلًا من باب الملاعبة، والملاطفة، والمزاح، وقيل: من باب البركة بالماء المختلط بريقه الطاهر الشريف.

(٥) عن الحسن، قال: أتتْ عجوزٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ادعُ الله أن يدخلَني الجنة، فقال: «**يا أمَّ فلانٍ، إنَّ الجنة لا تدخلُها عجوز**» قال: فولَّتْ تبكي، فقال: «**أخبروها أنها لا تدخلُها، وهي عجوز، إن الله تعالى يقول**: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧﴾ [الواقعة: ٣٥- ٣٧].

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي في «الشمائل» (٢٤١) واللفظ له، البيهقي في «البعث والنشور» (٣٤٦)، والبغوي في «التفسير» (٥/ ١٠)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبيِّ ﷺ» (١٨٥) (١/ ٤٩٣).

- وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٨٧).

(٦) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ يُدْلِعُ لسانه للحُسين، فيرى الصبيُّ حُمْرةَ لسانه، فَيَهَشُّ إليه، فقال له عيينةُ بنُ حِصن بن بدر: ألا أرى تصنع هذا بهذا، والله ليكون لي الابنُ قد خرج وجهه، وما قبَّلتُهُ قط، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لا يرحمُ لا يُرْحَمُ**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ ابن حبان (٥٥٩٦)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٦٠٣)، أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٨٤) (١/ ٤٩١).

- حسَّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٧٠)، و«التعليقات الحسان» (٥٥٦٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «صحيح ابن حبان».

## (الشَّرْح):

(يُدلعُ): أي: يخرج.

(فَيهش): أي: يسرعُ إليه.

- والحديث فيه: الملاعبة، والمزاح مع الأطفال بأبي هو وأُمي ﷺ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ غضبِهِ ﷺ

(١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نتنازعُ في القَدَر، فغضب حتى احمرَّ وجهُهُ، حتى كأنما فقيء في وَجْنتيه الرُّمَّان، فقال: «**أبهذا أُمرتم، أم بهذا أُرسلتُ إليكم؟، إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر، عزمتُ عليكم ألا تتنازعوا فيه**».

(التَّخْرِيج):

❐ الترمذي (٢١٣٣)، أبو يعلى (٦٠٤٥)، البزار (١٠٠٦٣)، ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٥٣٩)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤١)، ابن ماجه (٨٥).

- قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٤): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه».
- وحسَّنه عبد القادر الأرناؤوط في «جامع الأصول» (٢/ ٧٥٢).

(الشَّرْح):

(فقيء): أي: شُقَّ وخرج ماؤه.

(عزمتُ عليكم): أي: أقسمتُ عليكم.

(٢) عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: هجَّرتُ إلى رسول الله ﷺ يومًا، فسمع أصوات رجليْنِ اختلفا في آيةٍ، فخرج علينا رسول الله ﷺ، يعرف في وجهه الغضب، فقال: «**إنما هَلَك مَنْ كان قبلكم باختلافهم في الكتاب**».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٢٦٦٦)، أحمد (٦٨٠١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْحُ):

(هجَّرتُ): أي: بكَّرتُ.

(٣) عن زيد بن خالد الجُهني، أنَّ النبيَّ ﷺ سأله رجلٌ عن اللُّقطة، فقال: «**اعرف وِكَاءَها، أو قال: وعاءَها، وعِفَاصَها، ثم عرِّفها سَنَةً، ثم استمتع بها، فإن جاء ربُّها فأدِّها إليه**»، قال: فضالةُ الإبل؟ فغضب حتى احمرَّتْ وَجْنَتاهُ، أو قال: احمرَّ وجهُهُ، فقال: «**وما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترِدُ الماء، وترعى الشجر، فَذَرْها حتى يلقاها ربُّها**»، قال: فضالة الغنم؟ قال: «**لك، أو لأخيك، أو للذئب**».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٩١)، مسلم (١٧٧٢).

## (الشَّرْحُ):

(وكاءَها): أي: الخيط الذي يُرْبط الوعاء، ويُشَدُّ.

(وعاءها): أي: الظرف الموضوعة فيه.

(عِفَاصها): بكسر العين، أي: الوعاء الذي يكون فيه النفقة (المحفظة الصغيرة).

(عرِّفها): أي: نادِ عليها، مبينًا بعض صفاتها.

(ربُّها): أي: مالكها، وصاحبها.

(وَجْنتاهُ): مثنى (وَجْنة)، وهي ما ارتفع من الخدِّ.

(سقاؤها): أي: جَوْفها الذي تشرب فيه الماء فيكفيها أيامًا.

(حذاؤها): أي: خفُّها الذي تمشي عليه، وتضرب به مَنْ يفترسها.

(ترد الماء): أي: تأتي الماء.

(فَذَرْها): أي: دعها، واتركها.

(لك، أو لأخيك، أو للذئب): أي: إمَّا أَنْ تأخذَها، أو يلتقطَها غيرُك،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أو يأكلها الذئب إنْ تركت.

(٤) عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: إني لأتأخرُ عن صلاة الغَدَاة، من أجل فلان مما يطيل بنا، قال: فما رأيتُ رسول الله ﷺ قطُّ أشدَّ غضبًا في موعظةٍ منه يومئذٍ، قال: فقال: «**يا أيها الناسُ، إنَّ منكم منفِّرين، فأيُّكم ما صلَّى بالناس فليتجوَّزْ، فإن فيهم المريض، والكبير، وذا الحاجة**».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٦١١٠)، أحمد (١٧٠٦٥).

(الشَّرْح):

(صلاة الغداة): أي: صلاة الصبح.

(٥) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَسَم النبيُّ ﷺ قَسْمًا، فقال رجلٌ: إن هذه لقِسْمةٌ ما أُريد بها وجه الله، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ، فغضب، حتى رأيتُ الغضب في وجهِهِ، ثم قال: «**يرحمُ اللهُ موسى، قد أُوذي بأكثر من هذا فصبر**».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٤٠٥)، مسلم (١٠٦٢).

وفي رواية مسلم: فتغيْر وجهه حتى كان كالصِّرْفِ.

(الشَّرْح):

(كالصِّرْف): هو صبغ أحمر يصبغ به الجلود، قال ابن دريد: وقد يسمَّى الدم أيضًا صِرْفًا.

(٦) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى المسجد، فرآهم عِزينَ متفرقين، قال: فغضب غضبًا شديدًا، ما رأيناه غضب غضبًا أشدَّ منه، قال: «**والله لقد هممتُ أن آمر رجلًا يؤمُّ الناس، ثم أتتبعَ هؤلاء الذين يتخلفون عن**

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**الصلاة في دورهم، فأُحرِّقها عليهم».**

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ أحمد (٨٩٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨٧٤)، و«شرح معاني الآثار» (١٠٠٤).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

**(الشَّرْحُ):**

**(عِزِين):** بكسر العين والزاي، أي: جماعات متفرقة.

(٧) عن عبد المطلب بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دخل العباسُ على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنَّا لنخرج فنرى قريشًا تحدَّثُ، فإذا رأَوْنا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ، ودَرَّ عرقٌ بين عينيه، ثم قال: «**واللهِ لا يدخلُ قلبَ امرئ إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي**».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ أحمد في «المسند» (١٧٧٧)، و«فضائل الصحابة» (١٧٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٩٧)، الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٨٥) (٦٧٤)، البزار (٢١٧٦).

- صححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

**(الشَّرْحُ):**

**(تحدَّث):** أي: تتحدث، أي: يتحدثون فيما بينهم علنًا من غير إسرار، فليس سكوتهم لكونه شرًّا، بل لأنهم يكرهون حضورهم معهم.

**(دَرَّ عِرْق):** أي: امتلأ، وكان يدُّره الغضب.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ بكائه ﷺ

(١) عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن أبيه، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ، وفي صدره أزيزٌ كأزيز المِرْجلِ من البكاء».

## (التَّخْرِيج):

❐ أحمد (١٦٣١٢) واللفظ له، أبو داود (٩٠٤)، النسائي في «المجتبى» (١٢١٤)، و«الكبرى» (٥٤٩)، أبو يعلى (١٥٩٩)، ابن حبان (٦٦٥)، والحاكم (٩٧١).

- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلمٍ، ووافقه الذهبيُّ.
- وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٠٦): إسناده قويٌّ.
- وصححه الإمام النووي في «رياض الصالحين» (١/ ١٦٨).
- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي».

## (الشَّرْح):

(أَزِيز): على وزن «عزيز»، والأزيز هو: صوت غليان الماء في القدر إذا وضع على النار.

(المِرْجل): بكسر الميم، وسكون الراء، وهو: القِدْر.

والمعنى: يجيش جوفه ﷺ، ويغلي بالبكاء.

(٢) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال لي النبيُّ ﷺ: «**اقرأ عليَّ**»، قلت: أقرأ عليك وعليك أُنزل؟، قال: «**فإني أُحبُّ أن أسمعه من غيري**»، فقرأتُ سورة النساء، حتى بلغت: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



شَهِيدًا ﴿٤١﴾ [النساء]، قال: «**أمسك**»، فإذا عيناه تَذْرِفانِ.

**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري (٤٥٨٣)، مسلم (٨٠٠).

**(الشَّرْح):**

**(تَذْرِفانِ):** أي: تسيلانِ بالدموع، كما في رواية مسلم.

**(٣)** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: شهدنا بنتًا لرسول الله ﷺ، قال: ورسول الله ﷺ جالسٌ على القبر، قال: فرأيتُ عينيه تدْمعان»... الحديث.

**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري (١٢٨٥)، أحمد (١٢٢٧٥)، الطيالسي (٢٢٣٠).

**(الشَّرْح):**

**(شهدنا بنتًا):** أي: شهدنا جنازة بنتٍ لرسول الله ﷺ، وهو الطاهرة: السيدة أم كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وكانت جنازتها سنة تسعٍ، وهي: زوج سيدنا عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**(تدمعانِ):** أي: تسيلان بالدموع ﷺ.

**(٤)** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القَيْنِ، وكان ظئرًا لإبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم، فقبَّلَهُ، وشَمَّه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك، وإبراهيم يجودُ بنَفْسِهِ، فجعلتْ عينا رسول الله ﷺ تذْرِفانِ، فقال له عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وأنت يا رسول الله؟ فقال: «**يا ابن عَوْف إنها رحمةٌ**»، ثم أتبعها بأُخرى، فقال ﷺ: «**إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يحزنُ، ولا نقول إلا ما يرضي ربَّنا، وإنَّا بفراقكَ يا إبراهيمُ لمحزونون**».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ( التَّخْرِيج ):

❐ البخاري (١٣٠٣)، مسلم (٢٣١٥).

## ( الشَّرْح ):

**(أبي سيف)**: واسمه: البراء بن أوس الأنصاري.

**(القيْن)**: بفتح القاف وسكون الياء: هو: الحدَّاد، قيل: كل صانعٍ قَينٌ، وقان الحديدة عملها، وقان الإناء: أصلح.

**(ظئرًا)**: بكسر الظاء وسكون الهمزة، وهو: زوج المرضعة، واسمها: خَوْلَة بنت المنذر بن بني النجار، أمُّ بُرْدة.

**(ثم دخلنا عليه)**: أي: على أبي سيف القيْن.

**(وشَمَّه)**: أي: وضع أنفه ووجهه على وَجْهه كمن يشمُّ رائحةً، وهذا يدلُّ على المبالغة في محبة الأطفال.

**(يجودُ بنفسه)**: أي: في حال الاحتضار والغرغرة، على وشك الموت.

**(أَتْبعها بأخرى)**: أي: أتبع تلك المرة من البكاء بمرة أخرى، أو أتبع تلك الدمعة بدمعة أخرى.

**(ولا نقول إلا ما يرضي ربُّنا)**: هذا يدلُّ على أنه إذا لم يقل بلسانه شيئًا من الندب والنياحة، وما لا يرضاه الله تعالى فلا بأس بالبكاء.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ كلامِهِ ﷺ

(١) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ ﷺ: «أنه كان إذا تكلَّم بكلمةٍ أعادها ثلاثًا، حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قومٍ فسلَّم عليهم، سلَّم عليهم ثلاثًا».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٩٥)، أحمد (١٣٢٢١)، الترمذي (٣٦٤٠).

(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «ما كان رسولُ الله ﷺ يَسْرُدُ سَرْدكم هذا، ولكنه كان يتكلَّم بكلامٍ يبيِّنه، فصل، يحفظه مَنْ جلس إليه».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٦٨)، مسلم (٢٤٩٣)، الترمذي (٣٦٣٩) واللفظ له.

(الشَّرْحُ):

(يَسْرُدُ): بضم الراء، أي: يصل الحديث بالحديث على وجه السرعة والاستعجال.

(يبيِّنه): أي: يتكلم بكلام واضحٍ، مفهوم، على سبيل التأني، خوف التباسه على المستمع، كان يعيد الكلمة ثلاثًا لتفهم عنه، يكاد مَنْ يسمعه أن يحفظ ما يقوله من شدة تأنيه.

(فَصْل): أي: واضحٌ، مفهوم، ظاهر الحروف والمخارج.

(٣) عن الحسن بن عليٍّ، قال: سألتُ خالي هندَ بن أبي هالة – وكان وصَّافًا– عن حِلْية رسول الله ﷺ... قلت: صِفْ لي منطق رسول الله ﷺ، قال: «متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السَّكْت، لا يتكلمُ في غير حاجةٍ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فَصْلٌ، لا فضولٌ ولا تقصيرٌ...» الحديث.

### (التَّخْرِيج):

❐ سبق تخريجه مرارًا.

### (الشَّرْح):

**(بأشداقه):** الشِدْقُ جانب الفم، والمعنى: أنه ﷺ كان يهتمُّ بإخراج الكلام واضحًا جليًا، من مخارجه الصحيحة ليُفْهم كما أراده.

**(بجوامع الكلم):** أي: يتكلم بالكلام القليل اللفظ، الكثير المعاني.

**(فَصْل):** أي: بيِّنٌ ظاهر، يحفظه مَنْ يسمعه.

**(لا فضولٌ ولا تقصيرٌ):** الفضول: الزائد عن الحاجة، والتقصير: أن لا يفي الكلام بالمعنى المراد.

فكان كلامه ﷺ لا زيادة فيه، ولا نقصان، مع كونه جامعًا لمعانٍ كثيرة.

**(٤)** عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان في كلامِ رسول الله ﷺ ترتيلٌ أو تَرْسيلٌ».

### (التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (٤٨٣٨)، البيهقي في «الكبرى» (٥٧٦٠)، و«الآداب» (٣١٢)، ابن أبي شيبة (٢٦٢٩٤)، ابن المبارك في «الزهد» (١٤٧).

- رمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» (٦٤٧٧).

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«مشكاة المصابيح» (٥٨٢٧)، وحسَّنه في «صحيح الجامع» (٤٨٢٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْح):

**(ترتيل):** أي: تأنٍ، وتمهُّل، مع تبيين الحروف والحركات، بحيث يتمكن السامع من عدِّها.

**(ترسيل):** بمعنى الترتيل.

**(٥)** عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبيَّ ﷺ كان يحدِّثُ حديثًا لوعدَّه العادُّ لأحصاهُ.

## (التَّخْرِيج):

- البخاري (٣٥٦٧)، مسلم (٢٤٩٣).

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ قراءتِهِ ﷺ

(١) عن قتادة، قال: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن قراءة النبيِّ ﷺ فقال: «كان يَمُدُّ مدًّا».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٠٤٥)، أبو داود (١٤٦٥)، ابن ماجه (١٣٥٣)، أحمد (١٢١٩٨).

(الشَّرْحُ):

(يَمُدُّ مَدًّا): يعني: أنه كان إذا قرأ القرآن يمدُّ ما كان من حروف المدِّ، واللِين، بالقدر المعروف، وبالشرط المعلوم عن أرباب الوقوف.

(٢) عن أُمِّ سلمة، أنها سُئِلت عن قراءة رسول الله ﷺ، فقالت: «كان يقطِّعُ قراءته آيةً آيةً: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾ ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٢٦٥٨٣)، أبو داود (٤٠٠١)، الترمذي (٢٩٢٧)، الدارقطني (١١٩١)، الحاكم (٢٩١٠).

- قال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح على شرط الشيخيْن، وأقرَّه الذهبيُّ.

- قال الدارقطني: إسناده صحيح، وكلُّهم ثقات.

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح الجامع» (٥٠٠٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٣) عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألتُ عائشة، كيف كانت قراءةُ النبيِّ ﷺ بالليل؟ أكان يُسِرُّ بالقراءة، أم يجهر؟ فقالت: «كلُّ ذلك قد كان يفعل، ربَّما أسرَّ بالقراءة، وربَّما جَهَر»، فقلتُ: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (٤٤٩)، أبو داود (١٤٣٧)، البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٨٣٦)، البغوي في «شرح السُّنة» (٩١٦).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح أبي داود»، و«مختصر الشمائل» (١٦٦).

(٤) عن عبد الله بن مغفَّل، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم فتح مكَّة على ناقتِهِ، وهو يقرأ سورة الفتح يُرَجِّعُ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٤٢٨١)، ومسلم (٧٩٤)، أحمد (٢٠٥٦٥)، أبو داود (١٤٦٧).

(الشَّرْحُ):

(يرجِّعُ): المقصود بالترجيع هنا، هو: تحسين الصوت، والتغني بالقرآن الكريم عند الإتيان بالمدود، من خلال ترديد الصوت بالحلق، وإشباع المدِّ.

وفي الحديث: مشروعية التغني بالقرآن، مع المحافظة على أصواته، وأحكامه.

(٥) عن قتادة، قال: سُئِل أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كيف كانت قراءة النبيِّ ﷺ؟ فقال: «كانت مدًّا»، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يمُدُّ بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويمدُّ بـ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ويمدّ بـ﴿الرَّحِيمِ﴾.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (التَّخْرِيج):

- البخاري (٥٠٤٦)، الدارقطني (١١٧٧)، الحاكم (٨٥٢)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٢١٤).

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ أكلِهِ ﷺ

(١) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله ﷺ: «كان إذا أكل طعامًا لَعقَ أصابعه الثلاث، قال: وقال: «**إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى، وليأكلْها، ولا يدعها للشيطان**»، وأَمَرنا أن نَسْلُتَ القصْعة، قال: «فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ مسلم (٢٠٣٤)، أحمد (١٤٠٨٩)، أبو داود (٣٨٤٥)، الترمذي (١٨٠٣).

**(الشَّرْحُ):**

**(فَلْيُمِطْ):** أي: يزيل، ويمسح ما عليها من أذى وقذر بالمنديل، ونحوه.

**(نَسْلُت):** أي: نمسحُ.

**(لا تدرون في أي طعامكم البركة):** أي: أن الطعام الذي يحضر الإنسان، فيه بركة، وهذه البركة لا يدري هل هي فيما أكل، أو ما بقي على الأصابع، أو في أسفل الصفحة، أو في اللقمة الساقطة، فينبغي أن يحافظ على هذا كلِّه لتحصل البركة.

(٢) عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ يأكلُ بثلاث أصابعَ، ويلعقُ يده قبل أن يمسحها».

**(التَّخْرِيجُ):**

❐ مسلم (٢٠٣٢)، أبو داود (٣٨٤٨)، أحمد (٢٧١٦٧)، الدارمي (٢٠٧٦)، ابن حبان (٥٢٥١).

(٣) عن حفصة زوج النبيِّ ﷺ: «أنَّ النبيَّ ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وشرابه، وثيابه، ويجعل شمالَهُ لما سوى ذلك».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٣٢)، أبو يعلى (٧٠٦٠)، ابن حبان (٥٢٢٧)، الحاكم (٧٠٩١)، البيهقي في «الكبرى» (٥٤٧)، الطبراني في «الكبير» (٣٤٦).

- حسَّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٦).

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«والتعليقات الحسان».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود».

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن رسول الله ﷺ أكل كتِفَ شاةٍ، فَمَضْمَضَ، وغسل يديه، وصلّى».

(التَّخْرِيجُ):

❐ ابن ماجه (٤٩٣)، أحمد (٩٠٤٩)، الطيالسي (٢٥٣٣).

- قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٧١): هذا إسنادٌ رجاله ثقات.

- وصححه الألباني في «صحيح ابن ماجه».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن ابن ماجه»، و«مسند أحمد».

(٥) عن أبي جحيفةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكل مُتَّكِئًا**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٣٩٨)، أحمد (١٨٧٥٤)، أبو داود (٣٧٦٩)، ابن ماجه (٣٢٦٢).

(الشَّرْحُ):

(متكِّئًا): الاتكاء هو: مَنْ مال في قعوده معتمدًا على أحد شقيه، وهذا هو المشهور.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وقيل: هو الجالس على وطاءٍ متمكنًا معقدته من الأرض (متربعًا).

وقيل: هو المسند ظهره إلى شيء حال أكله.

وقيل: يضع إحدى يديه على الأرض.

قال الإمام الخطابي في «معالم السُّنن» (٤/ ٢٤٣):

«والمعنى أني إذا أكلتُ لم أقعد متمكنًا على الأوطية والوسائد، فعل مَنْ يريد أن يستكثر من الأطعمة، ويتوسَّع في الألوان، ولكني آكل عُلْقةً، وآخذ من الطعام بُلْغة، فيكون قعودي مستوفرًا له، وروى أنه كان ﷺ يأكل مقعيًا، ويقول: «**أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد**» اهـ.

(٦) عن أنس بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ مُقْعيًا، يأكل تمرًا».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٤٤)، النسائي في «الكبرى» (٦٧١١)، البغوي في «شرح السُّنة» (٢٨٤٢).

(الشَّرْحُ):

(مُقْعيًا): أي: يلصق عقبيه بأَليتيه، وركبتيه على الأرض، جِلْسة المُسْتوفز.

(٧) عن عبد الله بن بُسْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: نزل رسول الله ﷺ على أَبي، قال: فقرَّبنا إليه طعامًا وَوَطْبَةً، فأكل منها، ثم أُتِيَ بتمرٍ، فكان يأكلُهُ، ويلقي النوى بين إصبعيه، ويجمع السَّبَّابة والوسطى»... الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٤٢)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٠٠٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْح):

**(ووَطْبَة):** الوَطْبة بفتح الواو، وسكون الطاء، تمرٌ، وأقِطٌ، وسمنٌ، تخلط وتعجن، وتسوَّى كالثريد، ويسمى «الحَيْس».

**(يلقي النوى بين إصبعيه):** أي: يجعله بينهما لقلَّته، ولم يلقه في إناء التمر؛ لئلا يختلط بالتمر، وقيل: كان يجمعه على ظهر الإصْبعينِ، ثم يرمي به.

**(٨)** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بتمرٍ عتيقٍ، فجعل يفتِّشُهُ، يخرج السُّوسَ منه.

## (التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (٣٨٢٢)، ابن ماجه (٣٣٣٣)، البيهقي في «الكبرى» (١٤٦٣٤)، و«شعب الإيمان» (٥٤٩٤).

- صححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه».
- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود».

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ طعامِهِ ﷺ

(١) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن النبيَّ ﷺ سأل أَهله الأُدُمَ، فقالوا: ماعندنا إلا خلٌّ، فدعا به، فجعل يأكل به، ويقول: «**نِعْمَ الأُدُمُ الخلُّ، نِعْمَ الأُدُمُ الخَلُّ**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٥٢)، أحمد (١٤٩٢٥)، النسائي في «الكبرى» (٦٥٩٤)، الترمذي (١٨٣٩)، أبو داود (٣٨٢١)، ابن ماجه (٣٣١٧).

(الشَّرْحُ):

(الأُدُمُ): بضم الهمزة والدال، جمع: «إِدام»، مثل: كُتُب وكِتاب، وهو: الغُموس الذي يؤكل بالخبز ونحوه.

(٢) عن زَهْدَم، قال: كنا عند أبي موسى الأشعريِّ، وكان بيننا، وبين الحيِّ من «جَرْم» إخاءٌ، فأُتِيَ بطعام فيه لحمُ دجاجٍ، وفي القوم رجلٌ جالسٌ، أحمرُ، فلم يَدْنُ من طعامه، قال: ادْنُ، فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكل منه...» الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٥١٨)، مسلم (١٦٤٩).

(الشَّرْحُ):

(جَرْم): بفتح الجيم، وسكون الراء: قبيلة من قبائل العرب، و«الجَرْم» جَرْمانِ: جَرْم قضاعة، وجَرْم طيء.

(إخاء): أي: مؤاخاة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(أحمر): أي: لونه أبيض ضاربٌ للحُمْرَة.

(يأكل منه): أي: يأكل من الدجاج.

(٣) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلوا الزيتَ، وادَّهِنُوا به، فإنه من شجرة مباركة**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (١٨٥١)، الطبراني في «الأوسط» (٩١٩٦)، ابن ماجه (٣٣١٩)، عبد بن حميد (١٣)، الحاكم (٧١٤٢)، والضياء في «المختارة» (٨٢).

- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخيْن، ووافقه الذهبيُّ.

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح الجامع» (٤٤٩٨)، و«السلسلة الصحيحة» (٣٧٩).

(٤) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ خيَّاطًا دعا النبيَّ ﷺ لطعام صنعَهُ، فذهبتُ مع النبيِّ ﷺ، فقرَّب خبزَ شعير، ومرقًا فيه دُبَّاءٌ وقديدٌ، «رأيتُ النبيَّ ﷺ يتتبع الدُّبَّاءَ من حَوَالِي القصْعة»، فلم أَزَلْ أُحبُّ الدُّبَّاءَ بعد يومئذٍ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٤٣٦)، مسلم (٢٠٤١).

(الشَّرْحُ):

(دُبَّاء): بضمِّ الدال، وتشديد الباء منونًا، وهو فاكهة ذات لونٍ برتقالي أو أصفر برتقالي، وقيل: غير ذلك، والله أعلمُ.

(قديد): هو اللحم المقدد الخالي من الدهن، والمقطَّع لعدة شرائح طويلة، ويكون هذا اللحم مجففًا، ومملحًا، ومتبلًا بالعديد من الصلصات والتوابل، ويشبه

www.alukah.net
شبكة الألوكة



إلى حدٍّ كبير ما يسمَّى بـ «البسطرمة».

**(يتتبع)**: أي: يلتمس، ويتحرى الدباء في القصعة ليأخذه، ويأكله.

**(حَوَالي)**: أي: جوانب.

**(بعد يومئذٍ)**: أي: بعد ذلك اليوم.

**(٥)** عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان رسول الله ﷺ يحبُّ الحَلْواءَ، والعسلَ».

**(التَّخْرِيج)**:

❐ البخاري (٥٤٣١)، ومسلم (١٤٧٤).

**(الشَّرْح)**:

**(الحَلْواء)**: المراد بالحلواء هنا: كلُّ شيءٍ حُلْوٌ، وذَكَرَ العسل بعدها تنبيهًا على شرافته ومزيَّته، وهو من باب ذكر الخاص بعد العام.

**(٦)** عن أمِّ سلمة، أنها قربتْ للنبيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْويًّا، فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة، ولم يتوضأ.

**(التَّخْرِيج)**:

❐ أحمد (٢٦٦٢٢)، النسائي (١٨٣)، الترمذي (١٨٢٩)، أبو يعلى (٦٩٨٥)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٢٨٤٦).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (١٣٨)، و«صحيح النسائي».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْح):

(جَنْبًا): جنب الشاة: شقُّها، أو ضلُعها، وقد يطلق الجَنْب على القطعة من الشيء إذا كانت معظمه.

(مشويًّا): من شَوَى اللحم يشوي شيًّا، أي: عرضه للنار فنضج.

(٧) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في دعوةٍ، فرُفِعَ إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهسَ منها نهسةً.

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٣٤٠)، مسلم (١٩٤).

(الشَّرْح):

(في دعوة): أي: دعوة إلى طعامٍ.

(الذراع وكانت تعجبه): قالوا: لأنها أعجل نضجًا، وأخف على المعدة، وأسرع هضمًا، مع لذَّتها وحلاوتها.

(فنهس): بالسين، أخذ لحمها من العظم بأطراف أسنانه.

(٨) عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٣٤٣٣)، مسلم (٢٤٤٦).

(الشَّرْح):

(الثريد): هو: الخبز المكسَّر، يبلل بالمرق، ويوضع عليه اللحم.

(٩) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ على صفية بنتِ حييٍّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



بسَويقٍ، وتمر.

## (التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (١٠٩٥)، أبو داود (٣٧٤٤)، ابن ماجه (١٩٠٩)، النسائي في «الكبرى» (٦٥٦٦)، ابن حبان (٤٠٦١)، أحمد (١٢٠٧٨).

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجه».

## (الشَّرْحُ):

**(أَوْلَمَ)**: أي: صنع وليمة، وهي وليمة العُرْس.

**(بسويق)**: السَّويق، طعام يصنع من القمح والشعير، ويخبزُ حتى يحمَّص، ثم عند استخدامه يطحنُ ثانية ويوضع عليه زيت وعسل ويؤكل، كلٌّ حسب استخدامه له.

(١٠) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: أتانا النبيُّ ﷺ في منزلنا، فذبحنا له شاةً، فقال: «**كأنهم علموا أنَّا نحبُّ اللحم**».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (١٤٢٤٥)، الدارمي (٤٦)، ابن حبان (١٩٥٢- موارد)، الترمذي «الشمائل المحمدية» (١٨٠) واللفظ له.

- صححه الألباني في «مختصر الشمائل» (١٥٢).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(١١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: دخل عليَّ النبيُّ ﷺ ذات يومٍ، فقال: «**هل**

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**عندكم شيءٌ؟»**، فقلنا: لا، قال: «**فإني إذن صائم**»، ثم أتانا يومًا آخر، فقلنا: يا رسول الله، أُهدي لنا حَيْس، فقال: «**أرينيه، فلقد أصبحت صائمًا**»، فأكل.

**(التَّخْرِيج):**

❐ مسلم (١١٥٤)، أحمد (٢٤٢٢٠)، أبو داود (٢٤٥٥)، الترمذي (٧٣٤)، النسائي (٢٣٢٦).

**(الشَّرْح):**

**(حَيْس):** أي: طعام مصنوع من خَلْط السمن بالتمر، ويضاف إليه الدقيق، أو اللبن المجفف، ثم يعجن، ويسوَّى كالثريد.

**(١٢)** عن عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ ثلاثين ومئة، فقال النبيُّ ﷺ: «**هل مع أحدٍ منكم طعام؟**»، فإذا مع رجل صاعٌ من طعام، أو نحوه، فعُجن، ثم جاء رجلٌ مشركٌ، مُشْعانٌ، طويل، بغنمٍ يسوقها، فقال النبيُّ ﷺ: «**بَيْعًا أم عطية**»، أو قال: «**أم هبة؟**»، قال: لا، بل بيعٌ، فاشترى منه شاةً، فصُنعتْ، وأمر النبيُّ ﷺ بسواد البطن أن يُشْوى، وايم الله، ما في الثلاثين والمئة إلا قد حَزَّ النبيُّ ﷺ له حُزَّة من سواد بطنها، إن كان شاهدًا أعطاها إياه، وإن كان غائبًا خبأ له، فجعل منها قصعتيْنِ، فأكلوا أجمعون، وشبعنا، ففضلت القصعتانِ، فحملناه على البعير، أو كما قال.

**(التَّخْرِيج):**

❐ البخاري (٢٦١٨)، مسلم (٢٠٥٦).

**(الشَّرْح):**

**(مُشعان):** أي: منكوش الشعر، متفرقُهُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(سَوَاد البطن): قيل: ما في البطن من كبد، وكُلى، وقلب، ورئتين، وقيل: الكبد، وهو قول جمهور المفسرين.

(وايْمُ الله): من ألفاظ القسم، مثل (والله) (بالله)... ونحوه، وهمزته: همزة وصل، وتقرأ همزة قطع أيضًا، وميمه مضمومة.

(حَزَّ): أي: قطع.

(حُزَّة): بضم الحاء، القطعة المحزوزة من اللحم.

(خَبَأ له): أي: عزل نصيبه من اللحم، واحتفظ به حتى يجئ، ويحضر ذلك الغائب.

(فحملناهُ): أي: الطعام الذي فضل من الشاة.

(١٣) عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ... ثم ساق الحديث بطوله... وفيه: إذا بلالٌ نحر ناقةً من الإبل الذي استنقذتُ من القوم، وإذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسَنَامها...» الحديث.

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (١٨٠٧)، أحمد (١٦٥٣٩)، ابن حبان (٧١٧٣).

(الشَّرْح):

(سَنَامها): سَنام الإبل، بفتح السين، عبارة عن كُتَل من الشحم محدَّبة على ظهر البعير، أو الناقة ترى بالعين لشدة ارتفاعها.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ خبزه ﷺ

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان رسولُ الله ﷺ يبيتُ الليالِيَ المتتابعةَ طاويًا وأهلُهُ، لا يجدون عَشَاءً، وكان أكثر خبزهم خبزَ الشعير».

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي (٢٣٦٠)، أحمد (٣٥٤٥)، ابن ماجه (٣٣٤٧)، الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٢٨) (١١٩٠٠)، البغوي في «شرح السُّنة» (٤٠٧٧).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- صححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، «صحيح ابن ماجه»، و«السلسلة الصحيحة» (٢١١٩).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

**(طاويًا)**: أي: خالي البطن، جائعًا.

(٢) عن أبي حازم، قالت: سألتُ سهلَ بنَ سعدٍ، فقلتُ: هل أكل رسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ فقال سهل: «ما رأى رسول الله ﷺ النَّقِيَّ، من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله»، قال: فقلتُ: هل كانت لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: «ما رأى رسولُ الله ﷺ مُنْخُلًا، من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله»، قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخولٍ؟ قال: كنا نطحنُهُ وننفخُهُ، فيطير ما طار، وما بقي ثرَّيناهُ فأكلناه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٤١٣)، ابن ماجه (٣٣٣٥)، النسائي في «الكبرى» (١١٧٨٨)، ابن حبان (٦٣٤٧).

(الشَّرْحُ):

(أبو حازم): هو: سَلَمة بن دينار.

(النقي): الدقيق الأبيض، الذي نُخِل مرة بعد مرةٍ حتى يصير نظيفًا أبيض.

(ثرَّيناهُ): أي: عجناهُ بالماء، حتى يصير عجينًا.

(٣) عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: «لم يأكلِ النبيُّ ﷺ على خِوانٍ حتى مات، وما أكل خُبزًا مُرَققًا حتى مات».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٦٤٥٠)، الترمذي (٢٣٦٣)، النسائي في «الكبرى» (٦٦٠٤).

(الشَّرْحُ):

(خِوان): بكسر الخاء، شيء مرتفع يوضع عليه الطعام، كالمنضدة، أو الطبليَّة، ونحوهما.

(مرققًا): أي: الأرغفة الواسعة الرقيقة، وهو طعام المترفين، ولم يتركه النبيُّ ﷺ لأنه حرامٌ، ولكن زهدًا في الدنيا، وتركًا للتنعم، وإيثارًا لما عند الله، وغير ذلك.

(٤) عن أبي أُمامة قال: «ما كان يفضلُ عن أهل بيت النبيِّ ﷺ خبز الشعير».

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (٢٣٥٩)، أحمد (٢٢١٨٤)، الطبراني في «الكبير» (٧٦٨٠)، البغوي في «شرح السُّنة» (٤٠٧٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣٢٧٠).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

**(ما كان يفضل عن أهل بيت النبيِّ)**: أي: لم يكن خُبز الشعير فائضًا عن حاجتهم، بل ربما كان أقلَّ منها، وخبز الشعير من أشدِّ أنواع المخبوزات طعمًا ومذاقًا وملْمسًا، ففيه خشونة وصلابة، ولا يستسيغه كثير من الناس، ومع ذلك فقد كان النبيُّ ﷺ لا يجده ليشبع منه هو وأهله.

فكان لا يفضل عنده ﷺ شيء من خبز الشعير حتى يأكله هو وأهله في اليوم الثاني.

**(٥)** عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «ما شبع آل محمدٍ ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قُبض رسول الله ﷺ».

## (التَّخْرِيج):

- مسلم (٢٩٧٠)، أحمد (٢٤٦٦٥)، الترمذي (٢٣٥٧)، ابن ماجه (٣٣٤٦).

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ شُرْبِهِ ﷺ

(١) عن النزَّال بن سَبُرة، قال: أتى عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على باب الرَّحَبَة، فشرب قائمًا، فقال: «إنَّ ناسًا يكره أحدُهم أن يشرب وهو قائم، وإني رأيتُ النبيَّ ﷺ فعل كما رأيتموني فعلتُ».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٥٦١٥)، أبو داود (٣٧١٨)، النسائي (١٣٠).

(الشَّرْحُ):

(الرَّحَبَة): أي: رحبة مسجد الكوفة، وهو المكان الواسع أمام بابه.

(فعل): أي: شرب قائمًا.

(٢) عن زاذان، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب شرب قائمًا، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟!، إن أشربْ قائمًا فقد رأيتُ النبيَّ ﷺ يشرب قائمًا، وإن أشربْ قاعدًا، فقد رأيتُ النبيَّ ﷺ يشرب قاعدًا.

(التَّخْرِيجُ):

- أحمد (٧٩٥)، الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٠٦)، الطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٧).

- صححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٣) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يشربُ قائمًا وقاعدًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيج):

- الترمذي (١٨٨٣)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٠٤٨).
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- وحسَّنه الألباني على «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (١٧٧).

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يشربنَّ أحدٌ منكم قائمًا، فمن نَسِيَ فليستقئ**».

(التَّخْرِيج):

- مسلم (٢٠٢٦)، البزار (٨٨١٢)، أبو عوانة (٨١٩٦).

(٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ ﷺ، أنه رأى رجلًا يشرب قائمًا، فقال له: «**قِهْ**»، قال: لِمَهْ؟، قال: «**أيسرُكَ أن يشرب معك الهرُّ؟**»، قال: لا، قال: «**فإنه قد شرب معك مَنْ هو شرٌّ منه، الشيطان**».

(التَّخْرِيج):

- أحمد (٨٠٠٣)، الدارمي (٢١٢٨)، البزار (٨٨٢٣)، الطحاوي «شرح مشكل الآثار» (٢١٠٢)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٧٩).
- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٩): رواه أحمد والبزَّار، ورجال أحمد ثقات.
- وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ٣٣٧) (١٧٥): «وهذا سند صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير «أبي زياد» هذا، قال ابن معين: ثقة» اهـ.
- وصححه الشيخ/ مقبل الوادعي في «الصحيح المسند، مما ليس في الصحيحين» (٢/ ٣٥٨) (١٣٤٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْحُ):

(قِهْ): بكسر القاف، وسكون الهاء، اسم فعل أمر، من الفعل قاء يقيُء قيئًا، فالأمر منه «قِهْ»، والهاء للسكت.

(لِمَهْ): أي: لماذا؟ والهاء للسكت.

(٦) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أنَّ النبيَّ ﷺ زَجَر عن الشُّرْب قائمًا».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٢٤)، أبو داود (٣٧١٧)، الترمذي (١٨٧٩)، ابن ماجه (٣٤٢٤)، ابن حبان (٥٣٢١).

(٧) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «شرب النبيُّ ﷺ قائمًا من زَمْزَمَ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٦١٧)، مسلم(٢٠٢٧).

❐ من مجموع هذه الأحاديث يتبيَّن أن هناك أحاديثَ تنهي عن الشُّرْب قائمًا، وأحاديث تبيح ذلك، وهذا يوهم أن هناك تعارضًا، وليس الأمر كذلك، والذي يظهر أن أحاديث شربه قائمًا تدلُّ على الجواز، وأحاديث النهي تحمل على الاستحباب، والحثِّ على ما هو أولى وأكمل، فلا إشكال ولا تعارض، وهذا ملخص ما ذكره الحافظ النووي في شرحه على «صحيح مسلم» (١٣/ ١٩٥). والحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٨٣)، والله أعلمُ.

(٨) عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ يتنفَّسُ في الشراب ثلاثًا، ويقول: «**إنه أروى، وأبرأ، وأمرأ**»، قال أنس: فأنا أتنفَّس في الشراب ثلاثًا.

(التَّخْرِيجُ):

www.alukah.net
شبكة الألوكة



❐ مسلم (٢٠٢٨)، أحمد (١٣٢٠٧)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٠٣٩).

## (الشَّرْح):

**(أروى)**: أي: أكثر رواءً، وأدفعُ للعطش من الشرب مرة واحدة.

**(وأبرأ)**: أي: أكثر بُرْءًا، أي: صحة للبدن، وأسلم من المرض.

**(وأمرأ)**: أي: أكثر سُهولةً في الوصول للمعدة، وأقوى هضمًا.

❐ ومعنى يتنفَّس في الشراب ثلاثًا، أي: يشرب ثم يبعد فمه عن الإناء ويتنفَّس، ويشرب ثم يبعد فمه عن الإناء ويتنفَّس، وهكذا ثلاثًا.

وليس المقصود أن يتنفَّس في نفس الشراب لأنَّ في هذا ضررًا على نفس الشارب، وعلى مَنْ يشرب بعده، والله أعلمُ.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ فاكهتِهِ ﷺ

(١) عن صهيبٍ، قال: قدمتُ على النبيِّ ﷺ، وبين يديه خبزٌ وتمرٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «**ادْنُ فَكُلْ**»، فأخذتُ آكلُ من التمر، فقال النبيُّ ﷺ: «**تأكل تمرًا وبك رمدٌ؟**»، فقلتُ: إني أمضغُ من ناحية أُخرى، فتبسَّم رسول الله ﷺ.

(التَّخْرِيج):

❐ ابن ماجه (٣٤٤٣)، الحاكم (٨٢٦٣)، أحمد (١٦٥٩١)، الطبراني في «الكبير» (٧٣٠٤) (٨/ ٣٥)، والضياء في «المختارة» (٦٤).

- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، وأقرَّه الذهبيُّ.

- وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ٥١).

- وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٣٤٤٣): حسن صحيح.

(٢) عن سليم بن عامر، عن ابنيْ بُسْر السُّلميين، قالا: دخل علينا رسول الله ﷺ، فقدَّمنا زُبْدًا وتمرًا، وكان يحبُّ الزبدَ والتمرَ.

(التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (٣٨٣٧)، ابن ماجه (٣٣٣٤)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٩٩)، و«الآداب» (٤٣٢)، والضياء في «المختارة» (٥١).

- رمز السيوطي لتحسينه في «الجامع الصغير» (٦٩٨٣).

- وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٩٢١)، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٣) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: كان رسول الله ﷺ يأكلُ البطيخ بالرُّطب، فيقول: «**نكسرُ حرَّ هذا ببَرد هذا، وبردَ هذا بحرِّ هذا**».

**(التَّخْرِيج):**

- أبو داود (٣٨٣٦)، البيهقي في «الكبرى» (١٤٦٣٨)، و«شعب الإيمان» (٥٥٩١)، و«الآداب» (٤٣١).

- حسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥٧)، و«صحيح أبي داود»، وصححه في «صحيح الجامع» (٤٨٧٩).

- وجوَّده شعيب الأرناؤوط على «سنن أبي داود».

(٤) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يجمع بين الرُّطَب والخِرْبِز».

**(التَّخْرِيج):**

- أحمد (١٢٤٤٩)، النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٢)، الضياء في «المختارة» (١٩٢٠).

- صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٩١٦)، و«مختصر الشمائل» (١٧١).

**(الشَّرْح):**

**(الخِرْبِز):** بكسر الخاء، وسكون الراء، وكسر الباء، نوع من البطيخ لونه أصفر.

(٥) عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكل الرُّطَبَ بالقِثَّاء».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (التَّخْرِيج):

- البخاري (٥٤٤٠)، مسلم (٢٠٤٣).

## (الشَّرْح):

**(القِثَّاء):** قيل: هو الخيار، وقيل: نوع خاص يشبه الخيار، يقال له عند أهل مصر (القَتَّة)، والله أعلم.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ صَوْمِهِ ﷺ

(١) عن عبد الله بن شقيق، قال: سألتُ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن صوم النبيِّ ﷺ، فقالت: «كان يصومُ حتى نقول: قد صام، قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر، قد أفطر، قالت: وما رأيتُهُ صام شهرًا كاملًا منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (١١٥٦)، الترمذي (٧٦٨)، النسائي (٢٣٤٩).

(٢) عن أم سلمة، قالت: «ما رأيت النبيَّ ﷺ يصوم شهرين متتابعيْن إلا شعبان ورمضان».

(التَّخْرِيج):

❐ الترمذي (٧٣٦)، النسائي في «المجتبى» (٢٣٥٢)، و«الكبرى» (٢٦٧٣)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٧٢٠)، أبو داود (٢٣٣٦)، ابن ماجه (١٦٤٨)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٢).

- قال الترمذي في «الشمائل»: هذا إسنادٌ صحيح.

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«مختصر الشمائل» (٢٥٥).

(٣) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «لم يكن النبيُّ ﷺ يصوم شهرًا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كلَّه».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (١٩٧٠)، مسلم (١١٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْح):

(يصوم شعبان كلَّه): أي: كان يصوم أكثره، والعرب تطلق الكلَّ على الأكثر، يوضحه رواية مسلم: «كان يصوم شعبان كلَّه، كان يصوم شعبان إلا قليلًا».

(٤) عن معاذة العدوية، أنها سألت عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهرٍ ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، فقلتُ لها: من أي أيام الشهر كان يصوم؟ قالت: «لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم».

## (التَّخْرِيج):

❐ مسلم (١١٦٠)، الترمذي (٧٦٣)، أبو داود (٢٤٥٣)، ابن ماجه (١٧٠٩).

(٥) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان النبيُّ ﷺ يتحرَّى صوم الإثنين والخميس».

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي (٧٤٥)، النسائي (٢١٨٧)، ابن ماجه (١٧٣٩).

- قال الترمذي: حديث حسن غريب.

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح النسائي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«إرواء الغليل» (٤/ ١٠٥) (٩٤٩).

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ تَعَطُّرِه ﷺ

(١) عن حميدٍ، قال: سألتُ أنسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن صيام النبيِّ ﷺ، فقالت: «ما كنتُ أُحبُّ أن أراه من الشهر صائمًا، إلا رأيتُهُ، ولا مُفْطرًا إلا رأيتُهُ، ولا من الليل قائمًا إلا رأيتُهُ، ولا نائمًا إلا رأيتُهُ، ولا مَسِستُ خَزَّةً ولا حريرةً ألينَ من كفِّ رسول الله ﷺ، ولا شَمِمتُ مِسْكةً، ولا عَبيرةً أطيبَ رائحةً من رائحة رسول الله ﷺ».

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (١٩٧٣).

(الشَّرْحُ):

(خَزَّةً): نوع من النسيج خليط من الحريرِ والصوفِ عالي النعومة.

(عبيرةً): نوع جيد من أخلاط الطيب.

(٢) عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء، فتوضأ، ثم صلى الظهر ركعتيْن، والعصر ركتيْن، وبين يديه عَنَزَةٌ، كان يمرُّ من ورائها المرأةُ، وقام الناس، فجعلوا يأخذون يديه فيمسحونَ بها وجوههم، قال: فأخذتُ بيده فوضعتها على وجهي، فإذا هي أَبْردُ من الثلج، وأطيب رائحةً من المسك.

(التَّخْرِيجُ):

- البخاري (٣٥٥٣)، أحمد (١٨٧٦٧).

(الشَّرْحُ):

(بالهاجرة): أي: في وسط النهار عند اشتداد الحرِّ.

(البطحاء): موضع خارج مكة، وهو الذي يقال له: الأبطح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(عَنَزَة): بالتحريك، الرمح القصير، عند رأسه التواء إلى الأسفل.

(٣) عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: صليتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الأُولى، ثم خرج إلى أهله، وخرجت معه، فاستقبله وِلْدانٌ، فجعل يمسح خَدَّيْ أحدهم واحدًا واحدًا، قال: وأمَّا أنا فمسح خَدِّي، قال: فوجدتُ ليده بَرْدًا، أو ريحًا، كأنما أخرجها مِنْ جُؤْنَةِ عطَّار.

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٢٣٢٩)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٦٥٩).

(الشَّرْح):

(جُؤْنة): بضم الجيم، وسكون الهمزة، وهي: السَّلَّة، أو قل: الشنطة التي يضع فيها العطارُ عطره من مختلف أنواعه.

(٤) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حُبِّبَ إليَّ النساءُ، والطيبُ، وجُعلت قُرَّة عيني في الصلاة**».

(التَّخْرِيج):

❐ النسائي (٣٩٤٠)، أحمد (١٤٠٣٧)، أبو يعلى (٣٥٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٣)، والحاكم (٢٦٧٦).

- قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلمٍ، وأقرَّه الذهبيُّ.

- وصححه الحافظ في «الفتح»: (١١/ ٣٤٠).

- وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣١٢٤)، و«صحيح النسائي».

(٥) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أَنْ يحرمَ، يتطيبُ بأطيب ما يجدُ، ثم أرى وبيصَ الدُّهْن في رأسه ولحيته بعد ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيج):

- مسلم (١١٩٠) واللفظ له، البخاري (٥٩٢٣).

(الشَّرْح):

(وبيص): أي: بريق، ولمعان.

(الدُّهن): أي: الطيب، والعطر.

(٦) قال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إن النبيَّ ﷺ كان لا يردُّ الطيبَ».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٢٥٨٢)، الترمذي (٢٧٨٩)، أحمد (١٢٣٥٦).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ حِجَامتِهِ ﷺ

(١) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ ثلاثًا في الأَخْدعيْنِ والكاهل».

(التَّخْرِيجُ):

- أبو داود (٣٨٦٠)، أحمد (١٢١٩١)، ابن ماجه (٣٤٨٣)، ابن حبان (٦٠٧٧)، أبو يعلى (٣٠٤٨).

- صححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، و«التعليقات الحسان» (٦٠٤٥).

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(الشَّرْحُ):

(الأَخْدعين): أي: هما عرقان في جانبي الرقبة، ولابدَّ من خبير بهذه الأماكن لتحديدها تمامًا، ولا يكفي العلم النظري في ذلك كعلم الطب.

(الكاهل): ما بين كتفي الإنسان، وقيل: موضع العنق في الصُّلب.

(٢) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ يحتجمُ في الأخدعيْنِ والكاهل، وكان يحتجمُ لسبعَ عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين».

(التَّخْرِيجُ):

- الترمذي (٢٠٥١)، الحاكم (٧٤٧٧).

- قال الترمذي: حديث حسن.

- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخيْن، ووافقه الذهبيُّ.

- وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٩٠٨)، و«صحيح الترمذي»،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



و«صحيح الجامع» (٤٩٢٧).

(٣) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو مُحْرِمٌ على ظَهْر القدمِ من وجع كان به».

(التَّخْرِيجُ):

□ أبو داود (١٨٣٧)، أحمد (١٢٦٨٢)، النسائي في «المجتبى» (٢٨٤٩)، و«الكبرى» (٣٨١٨)، أبو يعلى (٣٠٤١)، ابن حبان (٣٩٥٢)، ابن خزيمة (٢٦٥٩).

- قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٥٤): صححه ابن خزيمة، وابن حبان، ورجاله رجال الصحيح.

- وصححه الألباني في «صحيح النسائي»، و«صحيح أبي داود»، و«التعليقات الحسان».

(٤) عن حميد، قال: سُئِل أنسُ بن مالك عن كَسْب الحجَّام؟ فقال: احتجمَ رسول الله، حَجَمَهُ أبو طيبة، فأمر له بصاعيْنِ من طعام، وكلَّم أهله، فوضعوا عنه من خراجِهِ، وقال: «**إن أفضل ما تداويتم به الحجامة**» أو «**هو مِنْ أمثل دوائكم**».

(التَّخْرِيجُ):

□ مسلم (١٥٧٧) واللفظ له، البخاري (٥٦٩٦).

(الشَّرْحُ):

(حُمَيد): هو حميد الطويل، أبو عبيدة البصريّ.

(أبو طيبة): بفتح الطاء وسكون الياء، اسمه: نافع على الصحيح، عبدٌ لبني حارثة، ومولاه مُحيِّصة بن مسعود.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**(فوضعوا عنه من خراجه):** «الخراج» هنا ما كان يفرضه السيِّد على عبده من غلةٍ يكسبها له كل يوم، ويقال له: الضريبة أيضًا.

ومعنى: «فوضعوا عنه»: أي: خففوا عنه هذه الضريبة، أو هذا الخراج.

(٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن احتجمَ لسبعَ عشرةَ، وتسعَ عشرة، وإحدى وعشرين، كان شفاءً من كل داءٍ**».

**(التَّخْرِيج):**

❐ أبو داود (٣٨٦١)، البيهقي في «الكبرى» (١٩٥٣٥)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٢٣٥)، الحاكم (٧٤٧٥).

- قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأقرَّهُ الذهبيُّ.

- وحسَّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦٢٢)، و«صحيح الجامع» (٥٩٦٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب»، و«صحيح أبي داود»، و«مشكاة المصابيح» (٤٥٤٨).

(٦) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**خيرُ يومٍ تَحْتجمون فيه: سبعَ عشرة، وتسع عشرةَ، وإحدى وعشرين**»، وقال: «**وما مررتُ بملإٍ من الملائكة ليلة أُسري بي، إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد**».

**(التَّخْرِيج):**

❐ أحمد (٣٣١٦)، الترمذي (٢٠٥٣)، الحاكم (٧٤٧٣).

- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

- وصححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٨٤٧)، و«صحيح الترغيب» (٣٤٦٣)، وحسَّنه في «صحيح الجامع» (٣٣٣٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ لباسِهِ ﷺ

(١) عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان أحبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ القَمِيصُ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤٠٢٥)، الترمذي (١٧٦٢)، ابن ماجه (٣٥٧٥)، النسائي في «الكبرى» (٩٥٨٩)، الحاكم (٧٤٠٦).

- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.

- وحسَّنه الترمذي.

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه».

## (الشَّرْحُ):

(القميص): هو: اسم لما يلبس من المخيط، له كُمَّانِ، وجَيْب يدخل الإنسان فيه رأسه، ويحيط بالبدن، وهو ما يلبسه المصريون ويسمى بـ«الجَلَّابيَّة».

وإنما كان أحبَّ الثياب؛ لأنه أمكن في الستر من الرداء والإزار اللذين يحتاجان إلى الربط والإمساك، وغير ذلك، بخلاف القميص، والله أعلمُ.

(٢) عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان كُمُّ قميص رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤٠٢٧)، والترمذي في «السُّنن» (١٧٦٥)، وفي «الشمائل»

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(٥٨)، واللفظ له، البيهقي في «الآداب» (٤٩٢).

- حسَّنه الترمذيُّ في «سننه».

- رمز السُّيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٦٨٢٨).

- وحسَّنه الشيخ/ عبد الله الدُّويش في «تنبيه القارئ» (ص/ ١٧).

(الشَّرْح):

(الرُّسْغ): بضم الراء وسكون السين، وهو: ما بين الكفِّ إلى السَّاعد.

(٣) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان أحبّ الثياب إلى النبيِّ ﷺ أن يَلْبَسَها الحِبَرَة».

(التَّخْرِيج):

❐ البخاري (٥٨١٣)، مسلم (٢٠٧٩).

(الشَّرْح):

(الحِبَرَة): على وزن «عِنَبة»، وهي: رداء، أو عباءة، أو كساء، أخضر يماني يجلب من اليمن.

(٤) عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بمكة، وهو بالأَبْطح، في قبةٍ له حمراء من أَدم، قال: فخرج بلالٌ بوَضُوئه، فمن نائلٍ وناضحٍ، قال: «فخرج النبيُّ ﷺ عليه حُلَّةٌ حمراءُ، كأني أنظر إلى بياض ساقيه».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٥٠٣) واللفظ له، والبخاري (٣٧٦).

(الشَّرْح):

(الأَبْطح): موضع معروف على باب مكة، ويقال له: البطحاء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(بوَضُوئه): بفتح الواو، أي: ما تساقط من وُضوء رسول الله ﷺ.

(فمن نائلٍ وناضحٍ): أي: فمنهم مَنْ ينال من وضوئه شيئًا، ومنهم مَنْ يَنْضَحُ عليه غيره شيئًا مما ناله، ويرش عليه بللًا مما حصل له.

(حُلَّة): بضم الحاء، وهي مكونة: من إزارٍ ورداءٍ، ولا يقال لها حُلَّة حتى تكون من ثوبين من جنس واحدٍ.

(٧) عن قَيْلَةَ بنتِ مَخْرمةَ، قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ - فذكرت الحديث بطوله - حتى جاء رجلٌ، وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلامُ عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك السلامُ ورحمةُ الله**»، وعليه - تعني: النبيَّ ﷺ - أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ، كانتا بزعفرانٍ، وقد نَفَضتا».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي في «السُّنن» (٢٨١٤)، و«الشمائل» (٦٧)، «البغوي في «شرح السُّنة» (٣١٦١)، الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٨).

- قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١/ ٨٥٩): رواتُهُ موثقون.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٩): رجاله ثقات.
- وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٩٦).
- وحسَّنه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣/ ١٤٠).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي».

## (الشَّرْحُ):

(أَسْمَال): جمع «سَمَل»، وهو الثوب الخَلَق البالي القديم.

(مُلَيَّتَيْنِ): مثنى «مُلَيَّة»، وهي تصغير «مِلَاءة»، وهي معروفة، ثوب طويل

www.alukah.net
شبكة الألوكة



عريض يوضع عادة على الأسِرَّة.

**(كانتا بزعفران)**: أي: كانتا مصبوغتيْن بالزعفران.

**(وقد نفضتا)**: أي: وقد زال أثر هذا الزعفران، فلم يبقَ منه إلا القليل.

(٨) عن أبي رِمْثةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: انطلقت مع أبي نحو النبيِّ ﷺ: فرأيتُ عليه بُرْديْن أخضريْنِ.

**(التَّخْرِيج)**:

❐ أبو داود (٤٠٦٥)، الترمذي في «السنن» (٢٨١٢)، و«الشمائل» (٦٦)، النسائي (١٥٧٢)، الحاكم (٤٢٠٣)، البغوي في «شرح السُّنة» (٣٠٩٠).

- قال الحاكم: حديث صحيح، ووافقه الذهبيُّ.

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح النسائي».

(٩) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: خرج النبيُّ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ، وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود.

**(التَّخْرِيج)**:

❐ مسلم (٢٠٨١)، أبو داود (٤٠٣٢)، الترمذي (٢٨١٣).

**(الشَّرْح)**:

**(ذات غداة)**: أي: ذات صباحٍ.

**(مِرْطٌ)**: أي: كساءٌ من خزٍّ، أو صوف، أو كَتَّانٍ، يؤتزر به.

**(مُرَحَّل)**: أي: منقوش عليه صور رحال الإبل، أو: هو الذي فيه خطوط.

(١٠) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**البَسُوا من**

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**ثيابكم البياضَ، فإنها مِنْ خير ثيابكم، وكفِّنُوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر، وينبت الشعر».**

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤٠٦١)، الترمذي (٩٩٤)، ابن ماجه (١٤٧٢)، ابن حبان (٥٤٢٣)، الحاكم (٧٣٧٨)، أحمد (٢٢١٩).

- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- صححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه».

- وصححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

(١١) عن سمرة بن جُنْدب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**البَسُوا الثيابَ البياض؛ فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٢٠١٨٥) واللفظ له، الترمذي (٢٨١٠)، ابن ماجه (٣٥٦٧)، النسائي (٥٣٢٢)، الحاكم (٧٣٧٩).

- قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- وصححه الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٣٥).

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح النسائي».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(الشَّرْح):

(أطهر): قالوا: لأن الثياب البيض أكثر تأثرًا من الثياب الملونة، فتكون أكثر غسلًا منها فتكون أطهر.

(وأطيب): أي: أنقى، فهي طيبة باعتبار خُلوها دائمًا من الوسخ والدنس.

(١٢) عن المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «إنَّ النبيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً روميةً، ضيقةَ الكميْنِ».

(التَّخْرِيج):

□ الترمذي (١٧٦٨)، أبو داود (١٥١)، ابن ماجه (٣٥٦٣)، النسائي (١٢٥)، أحمد (١٨١٧٠).

- قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح النسائي».

(١٣) عن يَعْلى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «طاف النبيُّ مضطبعًا بُبْرِدٍ أخضر».

(التَّخْرِيج):

□ أبو داود (١٨٨٣)، البيهقي في «الكبرى» (٩٢٥٣)، البغوي في «شرح السُّنة» (١٩٠١).

- حسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود».

(الشَّرْح):

(بِبُرْد): بضم الباء، كِساءٌ مثلُ البطانية يلتحف به، وعادةً ما يكون مخططًا.

(١٤) عن أبي بُرْدة، قال: أخرجت إلينا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِساءً ملبَّدًا، وقالت:

www.alukah.net
شبكة الألوكة



في هذا نُزِع روحُ النبيِّ ﷺ، وفي رواية: إزارًا غليظًا مما يصنع باليمن، وكساءً من هذه التي يدعونها الملبَّدة.

**(التَّخْرِيجُ):**

- البخاري (٣١٠٨)، مسلم (٢٠٨٠).

**(الشَّرْحُ):**

**(ملبَّدًا):** أي: مرقَّعًا، وقيل: الكساء الغليظ الذي يركب بعضُهُ على بعض، وقيل: الخشنة الغليظة الصفيقة.

(١٥) عن هلال بن عامر، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بمنًى يخطبُ على بَغْلَةٍ، وعليه بُرْدٌ أحمر، وعليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أمامه يُعبِّر عنه.

**(التَّخْرِيجُ):**

- أبو داود (٤٠٧٣)، أحمد (١٥٩٢٠)، البيهقي في «الكبرى» (٥٩٨٣).

- قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٥٠٥): حديث رجاله ثقاتٌ.

- وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٠٥).

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود».

**(الشَّرْحُ):**

**(يعبِّرُ عنه):** أي: يبلغُ عنه الكلام إلى الناس لاجتماعهم وازدحامهم، وذلك لأن القول لم يكن ليبلغ أهل الموسم، ويسمع سائرهم الصوت الواحد لما فيهم من الكثرة.

(١٦) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: صنعتُ لرسول الله ﷺ بُرْدةً سوداء،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



فلبسها، فلما عَرِقَ فيها وجد ريح الصوفِ، فقذفها، قال: وأحسبه قال: وكان تُعجبه الريح الطيبة.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤٠٧٤)، أحمد (٢٥١١٧)، النسائي في «الكبرى» (٩٤٨٨)، ابن حبان (٦٣٩٥)، البيهقي في «الكبرى» (٤١٨٤)، والحاكم (٧٣٩٣).

- قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، وأقرَّه الذهبيُّ.

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«مشكاة المصابيح» (٤٣٦٤)، و«التعليقات الحسان» (٦٣٦١)، و«السلسلة الصحيحة» (٢١٣٦).

(١٧) عن المغيرة بن زياد، حدثنا عبد الله أبو عمر، مولى أسماء بنت أبي بكرٍ، قال: رأيتُ ابن عمر في السُّوق، اشترى ثوبًا شأميًا، فرأى فيه خيطًا أحمر فردَّه، فأتيتُ أسماء، فذكرتُ ذلك لها، فقالتْ: يا جاريةُ، ناوليني جُبَّة رسول الله ﷺ، فأخرجت جُبَّةً طَيالسَةٍ، مكفوفة الجيب، والكمْينِ، والفَرْجيْنِ بالديباج.

(التَّخْرِيجُ):

❐ أبو داود (٤٠٥٤)، أحمد (٢٦٩٨٢)، الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٢١)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٠٨٥)، و«شعب الإيمان» (٨/ ٢٠٨).

- صححه الألباني في «صحيح أبي داود».

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(الشَّرْحُ):

(شأميًا): أي: شاميًا، يجلب من الشَّام.

(خيطًا أحمر): أي: من حرير.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(طيالسة): جمع طَيْلس، وطَيْلسَان، كساءٌ فارسيٌّ أسودُ.

(مكفوفة): كفُّ الثوب، ثَنْيُ حروفه وخياطتها حتى لا يتشعب نسيجُهُ ويَنْسُل.

(الجيب): جيب الثوب، هو: الفتحة التي يدخل منها الإنسان رأسه ليلبسه.

(الفَرْجَيْن): مثنى «فَرْج»، وهو الشقُّ الذي يكون أسفل الثوب، شَقٌّ عن يمينه، وشقٌّ عن شماله، وهو عادة يصنع بنوعٍ واحدٍ من الثياب، وهو ما يسمَّى عند المصريين بـ «القُفْطان»، وإنما يفعلونه – والله أعلم- ليسهِّل حركة الساقيْن عند المشي.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ عمامتِهِ ﷺ

(١) عن جعفر بن عمرو بن حُرَيث، عن أبيه، قال: «كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على المنبر، وعليه عمامةٌ سوداءُ، قد أرخى طَرَفَيْها بين كتفيه».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (١٣٥٩)، ابن ماجه (٢٨٢١)، أبو داود (٤٠٧٧)، النسائي (٥٣٤٦).

(٢) عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا اعتمَّ سَدَلَ عمامته بين كتفيه»، قال نافع: وكان ابن عمر يسدلُ عمامته بين كتفيه.

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (١٧٣٦)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٣٧)، البغويُّ في «شرح السُّنة» (٣١٠٩).

- حسَّنه الترمذيُّ.

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل» (٩٤)، و«السلسلة الصحيحة» (٧١٧)، و«صحيح الجامع» (٤٦٧٦).

(الشَّرْحُ):

(اعتمَّ): أي: لفَّ العمامة على رأسه.

(سَدَل): أي: أرخى وألقى (عمامته) أي: طرفها.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ قَلَنْسُوَتِهِ ﷺ

(١) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان رسول الله ﷺ يلبسُ قلنسوةً بيضاءَ».

## (التَّخْرِيجُ):

❐ الطبراني في «الكبير» (١٣/ ٢٠٤) (١٣٩٢٠)، أبو الشيخ في «أخلاق النبيِّ» (٣١٢)، والبغوي في «الأنوار، في شمائل النبيِّ المختار» (٧٩٥)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٤٨).

- حسَّنه العلامة المناوي في «التيسير، بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٨٤).

- وحسَّنه العلامة العزيزي في «السراج المنير» (٤/ ١١٢).

❐ وقد نقل تحسين العزيزي للحديث المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٣٩٣).

❐ وأيضًا شرف الحقِّ العظيم آبادي في «عون المعبود، شرح سنن أبي داود» (١١/ ٨٨).

## (الشَّرْحُ):

(قَلَنْسُوة): بفتح القاف واللام، وسكون النون، وضم السِّين، تلبس على الرأس بلا عمامة، وتسمَّى في بلاد مصر بـ«الطاقية»، وفي بلاد الخليج بـ«القحفية»، والله أعلم.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ خُفِّه ﷺ

(١) عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه: «أنَّ النجاشيَّ أهدى إلى رسول الله ﷺ خُفَّيْنِ أسودَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فلبِسَهما، ثم توضأ ومسح عليهما».

## (التَّخْرِيج):

❐ أبو داود (١٥٥)، الترمذي في «السُّنن» (٢٨٢٠)، و«الشمائل» (٧٤)، ابن ماجه (٥٤٩)، وأحمد (٢٢٩٨١).

- قال الترمذي: حديث حسنٌ.
- صححه الألباني في «مختصر الشمائل» (٥٨)، و«صحيح الترمذي».
- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

## (الشَّرْح):

(سَاذَجَيْنِ): بفتح الذال وكسرها، أي: الخالص غير المنقوش، أو: على لون واحدٍ لم يخالط سوادهما لونٌ آخر، أو: لا شعر عليهما.

(٢) عن المغيرة بن شعبة، قال: أَهدى دِحْيةُ الكلبيُّ لرسول الله ﷺ خُفَّيْنِ، فلبِسَهُمَا.

## (التَّخْرِيج):

❐ الترمذي في «السنن» (١٧٦٩)، و«الشمائل» (٧٥)، أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص/ ١٣٣)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٣١٥١).

- صححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«مختصر الشمائل».

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ نَعْلِهِ ﷺ

(١) عن عُبيد بن جريجٍ، أنه قال لابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رأيتُكَ تلبسُ النِّعَال السِّبْتية، قال: فإني رأيتُ رسول الله ﷺ يلبس النَّعْل التي ليس فيها شَعْر، ويتوضأ فيها، فأنا أُحبُّ أن ألبسَها.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (١٦٦) مطولًا، ومسلم (١١٨٧).

(الشَّرْحُ):

(السِّبتيَّة): بكسر السين، والسِّبت بالكسر: جلود البقر المدبوغة، يتخذ منها النِّعَالُ، سَميت بذلك لأن شعرها قد سُبِتَ عنها، أي: حلق وأُزيل، وأيَّد ذلك التفسير جواب ابن عمر لسؤالِ عبيد بن جريج الوارد في الحديث، والله أعلمُ.

(ويتوضأ فيها): أي: يتوضأ، والقَدَمُ في النَّعْلِ.

(٢) عن عيسى بن طَهْمان، قال: أخرج إلينا أنسٌ: نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ، لهما قِبالانِ، فحدّثني ثابت البُناني بَعْدُ، عن أنس: أنهما نَعْلا النبيِّ ﷺ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٣١٠٧)، والبغويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣١٥٢)، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٥٨).

(الشَّرْحُ):

(جَرْدَاوَيْنِ): تثنية (جرداء)، أي: لا شعر عليهما.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(قبالان): تثنية (قِبال) بكسر القاف، وهو: الزمامُ الذي يكون بين الإصبعيْن (الوسطى والتي قبلها).

(بَعْدُ): أي: بعد أن كان أنسٌ أخرج إلينا نعليْن.

(٣) عن عمرو بن حُريثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي في نَعْلَيْنِ مَخصُوفتيْنِ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ النسائي في «الكبرى» (٩٧٢٠)، أحمد (١٨٧٣٦)، أبو يعلى (١٤٦٥)، والترمذي في «الشمائل» (٨١)، عبد بن حميد في «المسند» (٢٨٥).

- صححه الألباني في «مختصر الشمائل» (٦٥).
- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(الشَّرْحُ):

(نعلين مخصوفتيْن): النَّعْل المخصوفة: قطعتان أو أكثر من جلد يوضع بعضها فوق بعض ثم تخصف (تخاط) بالمِخْصف (الإبرة) من جميع جوانبها لتقي الإنسان عند المشي من الأشواك والحصى، وكلِّ مؤذٍ، وتعلَّق بها السيور (الشِسْع) حتى تدخل فيها القدم، ويقال عند البعض (الشبشب).

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «**إذا انتعلَ أحدُكم فَلْيبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ليكن اليمنى أولهما تُنْعَلُ، وآخرَهما تنزعُ**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٨٥٥)، أحمد (١٠٠٠٣)، أبو داود (٤١٣٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ( الشَّرْحُ ):

**(إذا انتعل):** أي: إذا لَبِسَ نعله.

**(وإذا نزع):** أي: إذا خلع نعله.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ رَحْلِهِ ﷺ

(١) عن عروة، أنَّ أُسامةَ بنَ زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أخبره أنَّ النبيَّ ﷺ ركب على حمارٍ، على إكَافٍ على قطيفة فَدَكِيَّة، وأردف أُسامة وراءه.

## (التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٦٦٣)، مسلم (١٧٩٨).

## (الشَّرْحُ):

**(إكاف):** أي: بَرْذَعَةُ الحمار، وهي ما يوضع على ظهره ليركب عليه، وقد يسمّى بـ«السَّرْج».

**(قطيفة):** أي: نسيج من الحرير، أو القطن ذو أهداب، ووبر ناعم، تتخذُ منه ثيابٌ، وفرشٌ، وسجاد.

**(فَدَكيَّة):** نسبة إلى قرية (فَدَك) بفتح الفاء والدال، وهي على بعد ١٦٠ كيلومتر من المدينة النبوية، وكانت في صدر الإسلام تضم المزارع، والبساتين، وعيون المياه، وهي لا زالت كذلك.

ونسبت القطيفة لفَدَك؛ لأنها صُنعت فيها.

❐ فَرحْلُه ﷺ بَرْذَعة، وفوق البرذعة قطعة من نسيج مخملي ذي أهداب، لتكون لينة على رسول الله ﷺ حين الجلوس عليه، والله أعلمُ.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ فراشِهِ ﷺ

(١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان فراشُ رسول الله ﷺ من أَدمٍ، وحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٦٤٥٦)، مسلم (٢٠٨٢).

(الشَّرْحُ):

(أَدم): بفتح الهمزة، والدال، أي: جلد مدبوغ.

(لِيف): أي: قشر النخيل المعروف.

❐ والمقصود بالفراش هنا ما يسمَّى باللغة المعاصرة: «المَرْتبة». والله أعلمُ.

(٢) عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: «لمَّا فرغ النبيُّ ﷺ من حنين.... فرجعتُ، فدخلتُ على النبيِّ ﷺ في بيته، على سريرٍ مُرْمَلٍ، وعليه فراش، قد أثَّر رِمال السرير بظهره، وجَنْبيه...».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٤٣٢٣)، مسلم (٢٤٩٨).

(الشَّرْحُ):

(مُرْمَل): بإسكان الراء، وفتح الميم، وضبط أيضًا: بفتح الراء، وفتح الميم المشددة، ومُرَمَّل: أي: مَنْسوج ومصنوع بحبالٍ من الخُوص، كالحصير.

(رِمَال السرير): أي: حِبال السَّرير.

(تنبيه): الظاهر أنَّ سرير النبيِّ ﷺ لم يكن مرتفعًا عن الأرض بقوائم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



كالمعهود في الأَسرَّة، بل كان مُسطحًا مما يلي الأرض.

❐ يقول الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٤/ ٧٤):

«ولعل السرير لم يكن مرتفعًا شاخصًا عن الأرض كمؤخرة الرَّحْل، ويدل على هذا أنَّ النبيَّ ﷺ كان أحيانًا إذا سجد يغمزها (أي: السيدة عائشة) برِجْله، ولو كان السرير مرتفعًا عن الأرض قدر ذراع أو قريب منه لم يتمكن من ذلك» اهـ.

(٣) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كانت وسادة رسول الله ﷺ التي يتكئُ عليها من أَدَم، حَشْوها ليفٌ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٨٢)، أبو داود (٤١٤٦)، الترمذي (٢٤٦٩).

(٤) عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: لم أزلْ حريصًا على أن أسأل عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن المرأتيْن من أزواج النبيِّ ﷺ اللتيْن قال الله تعالى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] ... وساق الحديث بطوله.... وفيه: فقال: قد أذِنَ لك (أي: عمر بن الخطاب) النبيُّ ﷺ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ، فإذا هو مضطجعٌ على رِمال حصير، ليس بينه وبينه فراش، قد أَثَّر الرمال بجنبه، متكئًا على وسادة من أَدمٍ حشوها ليف، فسلمتُ عليه... الحديث.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥١٩١).

(الشَّرْحُ):

(رمال حصير): أي: حِبالٌ من حصير منسوج.

(ليس بينه وبينه فراش): أي: ليس بين رسول الله ﷺ وبين رمال الحصير فراشٌ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ خَاتَمِهِ ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان خَاتَمُ رسول الله ﷺ مِنْ وَرِقٍ، وكان فَصُّهُ حبشيًّا».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٩٤)، أبو داود (٤٢١٦)، الترمذي (١٧٣٩).

(الشَّرْحُ):

(حبشيًّا): يعني فصُّه من الحبشة، من حجر العقيق، وعادة ما يجلب من بلاد الحبشة أو اليمن، وقيل: كان فصُّه حبشيَّ اللون، أي: أسود.

(وَرِقٍ): بفتح الواو، وكسر الراء، أي: فضة.

(٢) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن النبيَّ ﷺ كان خاتمُهُ من فضةٍ، وكان فصُّهُ منه».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٨٧٠)، أحمد (١٣٨٠٢)، أبو داود (٤٢١٧)، الترمذي (١٧٤٠).

(الشَّرْحُ):

(فصُّه منه): أي: كان فصُّ الخاتم وهو ما يركب وسطه، من جنسه وهو الفضة.

(تنبيه): لا تضاد بين (فصُّه حبشيّ)، و(فصُّه منه)، فقد كان لرسول الله ﷺ في وقتٍ خاتمٌ فصُّه منه، وفي وقت خاتمٌ فصُّه حبشيٌّ، والله أعلمُ.

(٣) عن قتادة، قال: سمعتُ أنسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «لمَّا أراد النبيُّ ﷺ أن

www.alukah.net
شبكة الألوكة



يكتب إلى الروم، قيل له: إنهم لا يقرؤون كتابًا إلا أن يكون مختومًا، فاتخذ خَاتمًا من فضةٍ، فكأني أنظر إلى بياضه في يده، ونَقَشَ فيه: محمد رسول الله.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٢٩٣٨)، مسلم (٢٠٩٢).

(٤) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان نَقْشُ خاتمِ النبيِّ ﷺ: محمدٌ سطر، ورسول سطر، والله سطر».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٣١٠٦) (٥٨٧٨)، الترمذي (١٧٤٧) واللفظ له، وابن حبان (١٤١٤).

(٥) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنَّ رسول الله ﷺ لَبِسَ خاتمَ فضةٍ في يمينه، فيه فصٌّ حبشيٌّ، كان يجعل فصَّه مما يلي كفَّهُ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٢٠٩٤)، النسائي (٥١٩٧)، أبو يعلى (٣٥٨٤).

(الشَّرْحُ):

(مما يلي كفَّه): أي: داخل كفِّه وباطنه (من جهة راحته).

(٦) عن عبد الله بن جعفر: «أن النبيَّ ﷺ كان يتختَّمُ بيمينه».

(التَّخْرِيجُ):

❐ النسائي في «المجتبى» (٥٢٠٤)، و«السنن الكبرى» (٥٤٥٩)، أحمد (١٧٤٦)، ابن ماجه (٣٦٤٧)، الترمذي (١٧٤٤)، أبو يعلى (٦٧٩٤).

- صححه الألباني في «مختصر الشمائل» (٧٨)، و«صحيح ابن ماجه»،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



و«صحيح الترمذي»، و«صحيح النسائي».

- وصححه العلامة/ أحمد شاكر على هامش «المسند».

- وصححه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٧) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان خاتم النبيِّ ﷺ في هذه، وأشار إلي الخِنْصر من يده اليسرى».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٢٠٩٥).

* اختلفت الأحاديث، فبعضها أنه لبس الخاتم في اليمنى، وبعضها في اليسرى.

❐ يقول ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ١٣٤):

«ولبس الخاتم، واختلفت الأحاديث: هل كان في يمناه أو يسراه، وكلها صحيحة السَّند» اهـ.

❐ وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٧٢):

«وقد ذهب بعض العلماء إلى مشروعية الأمرين جميعًا، التختمُ في اليمين وفي اليسار، وذلك عملًا بجميع الأحاديث الواردة» اهـ.

❐ قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٤/ ٧٢):

«وأمَّا الحكم في المسألة عند الفقهاء؛ فأجمعوا على جواز التختم في اليمين، وعلى جوازه في اليسار، ولا كراهة في واحدة منهما، واختلفوا أيتهما أفضل، فتختم كثيرون من السلف في اليمين، وكثيرون في اليسار» اهـ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ قَدَحه ﷺ

(١) عن عاصم الأحول، قال: «رأيتُ قَدَحَ النبيِّ ﷺ عند أنس بن مالك، وكان قد انصدعَ، فَسَلْسَلهُ بفضةٍ».

قال: وهو قدحٌ، جيدٌ، عريضٌ، من نُضارٍ.

قال أنس: لقد سَقِيتُ رسول الله ﷺ في هذا القدحِ أكثر من كذا وكذا.

قال: وقال ابن سيرين: إنه كان فيه حَلْقةٌ من حديد، فأراد أنسٌ أن يجعل مكانها حَلْقةً من ذهب، أو فضة، فقال له أبو طلحة: لا تُغَيِّرَنَّ شيئًا صنعه رسول الله ﷺ فتركه.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٥٦٣٨).

(الشَّرْحُ):

(انصدعَ): أي: انكسر.

(فسلْسَلَهُ): أي: شدَّهُ وربطَهُ، ووصل بعضه ببعض.

(عريضٌ): أي: ليس بمتطاول، بل طولُه أقصر من عمقه.

(من نُضَار): بضم النون، أي: أجود أنواع الخشب للآنية، وقيل: من شجر الأَثْلِ.

(٢) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن قدحَ النبيِّ ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشَّعْب سلسلةً من فضة».

(التَّخْرِيجُ):

www.alukah.net
شبكة الألوكة



❐ البخاري (٣١٠٩)، الطبراني في «الأوسط» (٨٠٥٠).

## (الشَّرْح):

**(الشَّعْب)**: بفتح الشين، وسكون العين، أي: الصدع، والكسر، والشقِّ.

**(فاتخذ)**: بالبناء للمعلوم، والظاهر أنه النبيُّ ﷺ، هو الذي اتخذ مكان الشَّعْب (الكسر والشقّ) سلسلةً من فضةٍ، وكلام الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢١٤) يوحي بذلك، مع احتمال أنه أنسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم بالصواب.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ سَيْفِهِ ﷺ

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أنَّ رسول الله ﷺ تَنَفَّلَ سيفَهُ «ذا الفَقَار» يوم بَدْر.

(التَّخْرِيجُ):

❐ ابن ماجه (٢٨٠٨)، الترمذي (١٥٦١)، أحمد (٢٤٤٥)، الحاكم (٤٣٤٤).

- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ.

- وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٣٤١).

- وصححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

(الشَّرْحُ):

(تَنَفَّلَ): أي: أخذه ﷺ من أنفال يوم بدر، وهي الغنائم.

(ذا الفقار): سمّي بذلك لأنه كان في ظهره خرزاتٌ تشبه فقرات الظهر، والله أعلمُ.

(٢) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كانت قَبِيعةُ سيفِ رسول الله ﷺ من فضةٍ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (١٦٩١)، أبو داود (٢٥٨٣)، النسائي (٥٣٧٣)، الدارمي (٢٥٠١).

- حسَّنه الترمذي في «سننه»، وقال: حسن غريب.

- وصححه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْح):

**(قبيعة):** أي: ما على طرف مقبض السيف من فضة، أو حديد، أو غير ذلك، وهو التعريف المشهور.

وقيل: هي تكون على رأس قائم السيف.

وقيل: هي ما تحت شاربي السيف.

- تقول كتب التاريخ: وكان سيفه ﷺ من الجوهر الخالص، وهو أَنْفسُ أنواع السُّيوف، والله أعلم.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ دِرْعِهِ ﷺ

(١) عن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان على رسول الله ﷺ يومَ أُحُدٍ دِرْعَانِ».

(التَّخْرِيجُ):

❐ الترمذي (٣٧٣٨)، الحاكم (٥٦٠٢)، البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٩١٥)، والبزار (٩٧٢).

- قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأقرَّه الذهبيُّ.

- وقال الترمذي: حديث حسنٌ صحيح غريب.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«السلسلة الصحيحة» (٩٤٥)، وصححه في «مختصر الشمائل» (٨٩).

(الشَّرْحُ):

(دِرْعَانِ): مثنى: «دِرْع»، والدِرْع آلة من آلات الحرب، وهو عبارة عن قميصٍ مَعْدني يلبسه المقاتلُ ليقيه ضربات السلاح.

(٢) عن السائب بن يزيد، أنَّ النبيَّ ﷺ كان عليه يوم أُحُدٍ دِرْعَانِ قد ظَاهَرَ بينهما.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البغوي في «شرح السُّنَّة» (٢٦٥٨)، ابن ماجه (٢٨٠٦)، والترمذي في «الشمائل» (١١٢)، ابن الجارود (١٠٦٠).

- وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٩٩٧).

- حسَّنه الألباني في «مختصر الشمائل» (٩٠)، وصححه في «صحيح ابن ماجه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## (الشَّرْح):

**(ظاهَرَ بينهما):** أي: جمع بينهما، ولبِس إحداهما فوق الأخرى، كأنه من التظاهر والتعاون.

أو: كأنه جعل إحداهما ظِهارةً، والأُخرى بطانةً.

❐ ولُبْس الدِرْعَيْن يدل على الاهتمام في التوقي في الحرب، وليساعد ذلك في الإقْدام، وعدم الاكتراث بضربات العدو.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ مِغْفَرِهِ، وخُوذَتِهِ ﷺ

(١) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسول الله ﷺ، دَخَل عام الفتح، وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ.

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (١٨٤٦)، مسلم (١٣٥٧).

(الشَّرْحُ):

(المِغْفَر): بكسر الميم، وسكون الغين، وهو: غطاء للرأس، منسوجٌ من حلقات الحديد، يسبغُ على العنق والعاتق، ويلبس تحت الخُوذة، أو يتدلى من الخوذة، يلبسه المقاتل عند اشتداد الحرب، فيقيه الضربات، والطعنات، مثل: «الغُطرة»، غير أنه منسوج من حلقات الحديد كما أسلفنا.

(٢) عن سَهْل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنه سُئِلَ عن جُرْح النبيِّ ﷺ يوم أُحُدٍ، فقال: «جُرِحَ وَجْه النبيِّ ﷺ، وكسر رَبَاعيتُهُ، وهُشمتِ البَيْضةُ على رأسِهِ، فكانت فاطمة -عليها السلام-، تغسلُ الدمَ، وعليٌّ يُمْسك».

(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٢٩١١)، مسلم (١٧٩٠).

(الشَّرْحُ):

(رَبَاعِيتُه): بفتح الراء، وتخفيف الباء، و«الرَّباعيةُ» بوزن: الثَّمَانية، هي السِّنّ التي تلي الثنية مِنْ كل جانبٍ، وهي التي بين الثنية والناب.

(البَيْضة): أي: الخُوذة، التي تلبس على الرأس، ليتقي بها المقاتل الضرب،

www.alukah.net
شبكة الألوكة



سميت بذلك لأنها على شكل بيضة النَّعام.

(هُشِمت): بضم الهاء، وكسر الشين، أي: كُسرتْ.

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# صِفَةُ نومِهِ ﷺ

(١) عن حفصةَ ابنة عمرَ، زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خدِّه، وقال: «**ربِّ قِني عذابك يوم تبعثُ عبادك**» ثلاثًا.

(التخريج):

❐ أحمد (٢٦٤٦٢)، النسائي في «الكبرى» (١٠٥٣١)، و«عمل اليوم والليلة» (٧٦٣)، ابن السني (٧٣٠).

- وحسَّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٤).

- وصححه الشيخ/ شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَوى إلى فراشه كلَّ ليلةٍ، جمع كفَّيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، ثم يمسحُ بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهمامن رأسه، ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

(التخريج):

❐ البخاري (٥٠١٧)، أبو داود (٥٠٥٦)، الترمذي (٣٤٠٢).

(٣) عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شِقِّه الأيمن، ثم قال: «**اللَّـهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أَنزلتَ، وبنبيك الذي أرسلتَ**»، وقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قالهنَّ ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة**».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(التَّخْرِيجُ):

❐ البخاري (٦٣١٥).

(الشَّرْحُ):

(تحت ليلته): أي: في ليلته.

(٤) عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فعرَّس بليلٍ، اضطجع على يمينه، وإذا عرَّس قبيل الصبح نصب ذراعه، ووضع رأسه على كفِّه».

(التَّخْرِيجُ):

❐ مسلم (٦٨٣)، أحمد (٢٢٦٣٢)، ابن خزيمة (٢٥٥٨).

(الشَّرْحُ):

(فعرَّس بليلٍ): أي: نزل للنوم والاستراحة.

(٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تنام عيني، ولا ينام قلبي**».

(التَّخْرِيجُ):

❐ أحمد (٧٤١١)، ابن حبان (٦٣٨٦)، ابن الجارود (١٢).

- صححه العلامة أحمد شاكر على هامش «المسند».

- وحسنه الألباني في «التعليقات الحسان» (٦٣٥٢).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على «المسند»، و«صحيح ابن حبان».

(الشَّرْحُ):

(ولا ينام قلبي): أي: لا يغفل عما عليه من الإقبال على الله، وتلقي الوحي من المَلَكِ وغيره، ولهذا رؤيا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وحيٌ.

صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# سِنُّه ﷺ

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «بُعث رسول الله ﷺ لأربعين سنةً، فمكث بمكة ثلاثَ عشرةَ سنةً يوحى إليه، ثم أُمر بالهجرة فهاجر عشر سنين، ومات وهو ابنُ ثلاثٍ وستين».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٣٩٠٢)، مسلم (٢٣٥١).

(٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبيَّ ﷺ تُوفِيَ، وهو ابن ثلاثٍ وستين».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٣٥٣٦)، مسلم (٢٣٤٩).

ﷺ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# فَهْرس الأحاديث

أبهذا أُمرتم ..... ٩٠
أحسنت الأنصار ..... ١٨
ادْنُ فكُلْ ..... ١٢١
إذا انتعل أحدكم ..... ١٤٦
إذا سقطت لقمة أحدكم ..... ١٠٣
إذا كنتم في المسجد ..... ١٦
أسم ابنك عبد الرحمن ..... ١٨
اعرفْ وكاءَها ..... ٩١
اقترب مني ..... ٦٥
اقرأ عليَّ ..... ٩٤
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ..... ٨١
البسوا الثياب ..... ١٣٧
البسوا من ثيابكم البياض ..... ١٣٦
أنا محمد بن عبد الله ..... ٩
أنا محمد وأنا أحمد ..... ١٢
أنا محمد وأحمد والحاشر ..... ١١
إنا محمد وأحمد وأنا الماحي ..... ١١
أنا محمد وأحمد والمقفِّي ..... ١١
إنما هلك من كان قبلكم ..... ٩٠
إن الشيطان لا يستطيع ..... ٣٩
إن أفضل ما تداويتم به الحجامة ..... ١٣٠
إن الله اصطفى كنانة ..... ٨
إني لا أقول إلا حقًّا ..... ٨٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة



إني لأمزح ..... ٨٦
إنَّ منكم منفرين ..... ٩٢
تسموا باسمي ..... ١٧
تعالَيْ حتى أسابقك ..... ٨٧
تنام عيني، ولا ينام قلبي ..... ١٦٣
حُبِّب إليَّ النساء ..... ١٢٧
خير يوم تحتجمون فيه ..... ١٣١
ربِّ قني عذابك ..... ١٦٢
طبيبها الذي خلقها ..... ٦٤
فضل عائشة على النساء ..... ١١٠
فهلا جلس في بيت أبيه ..... ٦٨
قِهْ ..... ١١٨
كأنهم علموا أنَّا نحبُّ اللحم ..... ١١١
كلوا الزيت ..... ١٠٨
لا آكل متكئًا ..... ٨١
لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ..... ١٧
لا يشربنّ أحدٌ منكم قائمًا ..... ١١٨
اللهم اجعله يوم القيامة ..... ٦٨
اللهم إني أسلمتُ نفسي إليك ..... ١٦٢
لي خمسة أسماء ..... ١١
مَنْ أنا ..... ٩
من احتجم لسبع عشرة ..... ١٣١
مَنْ لا يرحم لا يُرْحم ..... ٨٨
نَعَمْ ..... ١٨
نِعْم الأُدْم الخلُّ ..... ١٠٧
نكسر حرَّ هذا ببرد هذا ..... ١٢٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة



هل عندكم شيءٌ ..... ١١١
هل مع أحد منكم طعام ..... ١١٢
وعليك السلام ورحمة الله ..... ١٣٥
والله لا يدخل قلب امرئٍ ..... ٩٣
والله لقد هممتُ أن آمر ..... ٩٢
يا ابن عوف إنها رحمة ..... ٩٥
يا معشر اليهود أروني ..... ١٢
يا أُمَّ فلان إن الجنةَ ..... ٨٨
يرحم الله موسى ..... ٩٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# فَهْرس الآثار


| | | |
|---|---|---|
| أتيتُ أنا وأَبي النبيَّ | أبو رِمْثة | ٥٣ |
| أُتي النبيُّ بتمر عتيق | أنس بن مالك | ١٠٦ |
| أَتيتُ النبيَّ بمكة | أبو جحيفة | ١٣٤ |
| أَتيتُ النبيَّ، ورأيتُهُ | أبو رِمْثة | ٥٣ |
| احتجم وهو محرم | أنس بن مالك | ١٣٠ |
| أخرج إلينا أنس نعلين جرداويْن | عيسى بن طَهْمان | ١٤٥ |
| أخرجت إلينا عائشة | أبو بُردة | ١٣٨ |
| أزج الحواجب | هند بن أبي هالة | ٤١ |
| أشعر الذراعيْنِ | هند بن أبي هالة | ٧١ |
| أشنب، مفلج الأسنان | هند بن أبي هالة | ٤٧ |
| أَقنى العِرْنين | هند بن أبي هالة | ٤٤ |
| أكان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر | خبَّاب بن الأرتّ | ٥٠ |
| أكل كتف شاة | أبو هريرة | ١٠٤ |
| أمَّا الصُّفرة | عبد الله بن عمر | ٥٥ |
| أمَّا هذا فقد عصى | أبو هريرة | ١٥ |
| انتهيتُ إلى رسول الله وهو مُحْتبٍ | جابر بن سليم | ٧٩ |
| انطلقت مع أَبي نحو النبي | أبو رِمْثة | ١٣٦ |
| إن أشربْ قائمًا | عليّ بن أبي طالب | ١١٧ |
| أن النبيَّ احتجم ثلاثًا | أنس بن مالك | ١٢٩ |
| أن النبيَّ ركب على حمار | أسامة بن زيد | ١٤٨ |
| أن النبيَّ زجر عن الشرب قائمًا | أنس بن مالك | ١١٩ |
| أن رسول الله أتاه جبريل | أنس بن مالك | ٥٩ |
| أنَّ رسول الله تنفَّل سيفه | ابن عباس | ١٥٦ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| أن رسول الله دخل عام الفتح | أنس بن مالك | ١٦٠ |
| أنَّ قدح النبيِّ انكسر | أنس بن مالك | ١٥٤ |
| إن كان رسول الله ليحبُّ التيمن | عائشة | ٣٤ |
| أن النبيَّ أَوْلَم على صفية | أنس بن مالك | ١١٠ |
| أن النبيَّ كان لا يرد الطيب | أنس بن مالك | ١٢٨ |
| أن النجاشي أهدى إلى رسول الله | بُرْيدة بن الحصيب | ١٤٤ |
| أَنور المتجرَّد | هند بن أبي هالة | ٦٠ |
| إني رأيتُ النبيَّ فعل كما رأيتموني | عليّ بن أبي طالب | ١١٧ |
| أهدى دِحْية الكلبي لرسول الله | المغيرة بن شعبة | ١٤٤ |
| بُعث رسول الله لأربعين سنة | ابن عباس | ١٦٤ |
| بعثه الله على رأس الأربعين | أنس بن مالك | ٥١ |
| بل، مثل القمر | البراء بن عازب | ٢٠ |
| بينا أنا أمشي مع النبيِّ | عبد الله بن مسعود | ٨٣ |
| توفي رسول الله وهو ابن ستين | أنس بن مالك | ٥١ |
| توفي وهو ابن ثلاث وستين | عائشة | ١٦٤ |
| ثم كان أول ما سألني | أبو سفيان بن حرب | ١٠ |
| جاء رجل إلى النبي من أهل الكتاب | عبد الله بن مسعود | ٨٥ |
| جُرح وجه النبي | سهل بن سعد | ١٦٠ |
| جميل دوائر الرأس | يزيد الفارسي | ٥٠ |
| خرج رسول الله بالهاجرة | أبو جُحيفة | ٧٣ |
| خرج النبيُّ ذات غداةٍ | عائشة | ١٣٥ |
| خرج وهو يتوكأ على أُسامة بن زيد | أنس بن مالك | ٨٢ |
| دخلتُ على أم سلمة | عثمان بن عبد الله | ٥٣ |
| دخل علينا رسول الله فقدمنا زُبْدًا | سليم بن عامر | ١٢١ |
| ذهبتْ بي خالتي | السائب بن يزيد | ٦٣ |
| رأيت النبي وهو قاعدٌ القرفصاء | قَيْلة بنت مخرمة | ٧٧ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| رأيتُ رسول الله بفناء الكعبة | عبد الله بن عمر | ٧٨ |
| رأيتُ رسول الله بسوق ذي المجاز | شيخ من بني مالك | ٣٠ |
| رأيتُ رسول الله خرج من الجعرانة | محرش الكعبيّ | ٢٥، ٦٢ |
| رأيت رسول الله مستلقيًا في المسجد | عباد بن تميم | ٨٠ |
| رأيتُ رسول الله وفي صدره أزيزٌ | عبد الله الشخير | ٩٤ |
| رأيتُ رسول الله يجمع بين الرطب والخِرْبِز | أنس بن مالك | ١٢٢ |
| رأيتُ رسول الله يشرب قائمًا | عبد الله بن عمرو | ١١٧ |
| رأيتُ رسول الله يصلي في نعلين | عمرو بن حُريث | ١٤٦ |
| رأيتُ رسول الله يوم فتح مكة | عبد الله بن مغفَّل | ١٠١ |
| رأيتُ قدح النبيِّ | عاصم الأحول | ١٥٤ |
| رأيتُ النبي بمنى | عامر بن ربيعة | ١٣٩ |
| رأيتُ النبي مقعيًا | أنس بن مالك | ١٠٥ |
| رأيتُ النبي متكئًا | جابر بن سَمُرة | ٨١ |
| رأيتُ النبيَّ، وأكلتُ معه | عبد الله بن سرجس | ٦٣ |
| رأيتُ النبي، ورأيتُ بياضًا | أبو جُحيفة السوائي | ٥١ |
| رأيتُ النبي يأكل الرطب بالقثاء | عبد الله بن جعفر | ١٢٢ |
| رأيتُ النبيَّ يتتبع الدُّبَّاء | أنس بن مالك | ١٠٨ |
| رَبْعة من القوم | أنس بن مالك | ٣١ |
| ربما أسرَّ بالقراءة | عائشة | ١٠١ |
| شرب النبيُّ قائمًا | ابن عباس | ١١٩ |
| صليتُ مع رسول الله صلاة الأُولى | جابر بن سمرة | ١٢٧ |
| صنعتُ لرسول الله بُرْدة | عائشة | ١٣٩ |
| طاف النبي مضطبعًا | يعلى بن أمية | ١٣٨ |
| عقلتُ من النبيِّ مجَّة | محمود بن الربيع | ٨٧ |
| فرأيت عينيه تدمعان | أنس بن مالك | ٩٥ |
| فقد رأيتُ رسول الله يأكل منه | أبو موسى الأشعري | ١٠٧ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| قام النبيُّ يوم الفطر | جابر بن عبد الله | ٨٢ |
| قدم النبي إلى مكة وله أربع غدائر | أم هانئ | ٢٩ |
| قدمنا الحديبية مع رسول الله | سلمة بن الأكوع | ١١٣ |
| قربتُ للنبي جنبًا مشويًا | أم سلمة | ١٠٩ |
| كان أبيض | أبو هريرة | ٢٥ |
| كان أبيض مليحًا | أبو الطفيل | ٢٦ |
| كان أحبّ الثياب إلى رسول الله | أم سلمة | ١٣٣ |
| كان أحبّ الثياب إلى النبي | أنس بن مالك | ١٣٤ |
| كان أحسن الناس وجهًا | البراء بن عازب | ٢٢ |
| كان إذا أراد أن يحرم | عائشة | ١٢٧ |
| كان إذا أوى إلى فراشه | عائشة | ١٦٢ |
| كان إذا تكلم بكلمة أعادها | أنس بن مالك | ٩٧ |
| كان إذا دهن رأسه | جابر بن سمرة | ٥٢ |
| كان إذا سُرَّ استنار وجهه | كعب بن مالك | ٣٦ |
| كان إذا صلى الفجر تربَّع | جابر بن سمرة | ٧٨ |
| كان إذا كان في سفر فعرَّس | أبو قتادة | ١٦٣ |
| كان أكثر شعرًا منك | أبو سعيد الخدري | ٢٧ |
| كان أكثر منك شعرًا | جابر بن عبد الله | ٢٧ |
| كان خاتم رسول الله من وَرِقٍ | أنس بن مالك | ١٥١ |
| كان خاتم النبي في هذه | أنس بن مالك | ١٥٣ |
| كان خاتمه من فضة | أنس بن مالك | ١٥١ |
| كان ربعة | أبو هريرة | ٢٣ |
| كان ربعة من القوم | أنس بن مالك | ٢٢، ٢٤ |
| كان ربعة وهو إلى الطول أقرب | أبو هريرة | ٣٧ |
| كان رجلًا مربوعًا | البراء بن عازب | ٤٩ |
| كان رسول الله يتنفَّس في الشراب | أنس بن مالك | ١١٩ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| كان رسول الله يحتجم في الأخدعين | أنس بن مالك | ١٢٩ |
| كان رسول الله يلبس قلنسوة | عبد الله بن عمر | ١٤٣ |
| كان رسول الله يأكل بثلاث أصابع | كعب بن مالك | ١٠٣ |
| كان رسول الله يبيتُ الليالي | ابن عباس | ١١٤ |
| كان رسول الله يمشي مشيًا | ابن عباس | ٧٥ |
| كان شبح الذِّراعين | أبو هريرة | ٣٩، ٧٠ |
| كان شثن القدميْن | أنس بن مالك | ٧٠ |
| كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه | أنس بن مالك | ٢٧ |
| كان شعر رسول الله رَجِلًا | أنس بن مالك | ٣١ |
| كان شعره فوق الوفرة | عائشة | ٢٨ |
| كان ضخم الرأس | عليّ بن أبي طالب | ٣٨ |
| كان ضخم الكفيْن | أنس بن مالك | ٧٠ |
| كان ضخم اليديْن والقدمين | أنس بن مالك | ٢٠، ٧٠ |
| كان ضليع الفم | جابر بن سمرة | ٤٥ |
| كان ضليع الفم، أشكل العين | جابر بن سمرة | ٣٨ |
| كان عظيم الهامة | علي بن أبي طالب | ٢٤ |
| كان على رسول الله يوم أُحد دِرْعانِ | الزبير بن العوام | ١٥٨ |
| كان عليه يوم أُحُد درعان | السائب بن يزيد | ١٥٨ |
| كأن عنقه جيد | هند بن أبي هالة | ٥٦ |
| كان فراش رسول الله من أَدم | عائشة | ١٤٩ |
| كان في ظهره ناشزة | أبو سعيد الخدري | ٦٥ |
| كان في عنفقته شعرات | عبد الله بن بُسْر | ٥١ |
| كان في كلام رسول الله ترتيل | جابر بن عبد الله | ٩٨ |
| كان قبيعة سيف رسول الله | أنس بن مالك | ١٥٦ |
| كان قد شمط مقدم رأسه | جابر بن سمرة | ٤٩ |
| كان كُم قميص رسول الله | أسماء بنت يزيد | ١٣٣ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| كان لا يرفع يديه في شيء | أنس بن مالك | ٦٨ |
| كان لرسول الله مكحلة | ابن عباس | ٤٢ |
| كان ليس بالطويل | عليّ بن أبي طالب | ٢٢ |
| كان مربوعًا | البراء بن عازب | ١٠١ |
| كان من أحسن الناس | أنس بن مالك | ٢٠ |
| كان نقش خاتم النبي | أنس بن مالك | ٦٧ |
| كان النبي إذا اعتمَّ | عبد الله بن عمر | ١٥٢ |
| كان وسادة رسول الله | عائشة | ١٤٢ |
| كان يتحرى صوم الإثنين | عائشة | ١٥٠ |
| كان يتختم بيمينه | عبد الله بن جعفر | ١٢٥ |
| كان يجعل يمينه لطعامه | حفصة بنت عمر | ١٥٢ |
| كان يحب الحلواء | عائشة | ١٠٣ |
| كان يحدِّث حديثًا لوعدَّه | عائشة | ١٠٨ |
| كان يسدل شعره | ابن عباس | ٩٩ |
| كان يصوم حتى نقول قد صام | عائشة | ٣٢ |
| كان يضرب شعره منكبيه | أنس بن مالك | ١٢٤ |
| كان يقطِّعُ قراءته | أمُّ سلمة | ٢٨ |
| كان يكتحل بالإثمد | ابن عباس | ١٠٠ |
| كان يكتحل في عينه اليمنى | أنس بن مالك | ٤٢ |
| كان يمدُّ مدًّا | أنس بن مالك | ٤٢ |
| كانت مدًّا | قتادة | ١٠١ |
| كأني أنظر إلى رسول الله | عمرو بن حُريث | ١٤٢ |
| كنت إذا أردت أن أفرق | عائشة | ٣٣ |
| كنتُ أُرجِّل رأس رسول الله | عائشة | ٣٤ |
| كُنَّا مع النبيِّ في دعوة | أبو هريرة | ١١٠ |
| لا، بل مثل القمر | البراء بن عازب | ٣٦ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة




| | | |
|---|---|---|
| لِبس جبة رومية | المغيرة بن شعبة | ١٣٨ |
| لبس خاتم فضة في يمينه | أنس بن مالك | ١٥٢ |
| لم يأكل النبي على خوان | أنس بن مالك | ١١٥ |
| لم يبلغ الخضاب | أنس بن مالك | ٥٣ |
| لم يخضب قط | أنس بن مالك | ٥٢ |
| لم يكن رسول الله بالطويل ولا بالقصير | علي بن أبي طالب | ٥٨ |
| لم يكن النبيُّ يصوم شهرًا أكثر | عائشة | ١٢٤ |
| لم يكن يبالي من أي أيام الشهر | عائشة | ١٢٥ |
| لم يكن يخضب | أنس بن مالك | ٥٣ |
| لما أراد النبي أن يكتب إلى الروم | أنس بن مالك | ١٥١ |
| لما فرغ النبيُّ من حنين | أبو موسى الأشعري | ١٤٩ |
| ما رأى رسول الله النقي | سهل بن سعد | ١١٤ |
| ما رأيتُ رسول الله مستجمعًا | عائشة | ٨٤ |
| ما رأيتُ شيئًا أحسن من رسول الله | أبو هريرة | ٢١، ٧٤ |
| ما رأيت من ذي لِمَّة | البراء بن عازب | ٢٨ |
| ما رأيت النبي يصوم شهرين متتابعين | أم سلمة | ١٢٤ |
| ما شانه الله بالشيب | أنس بن مالك | ٥٢ |
| ما شبع آل محمد من خبز | عائشة | ١١٦ |
| ما شممت عنبرًا قط | أنس بن مالك | ٦٧ |
| ما كان رسول الله يرد سردكم | عائشة | ٩٧ |
| ما كان ضحك رسول الله إلا تبسمًا | عبد الله بن الحارث | ٨٤ |
| ما كان يفضل عن أهل بيت النبي | أبو أمامة | ١١٥ |
| ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائمًا | أنس بن مالك | ١٢٦ |
| متواصل الأحزان | هند بن أبي هالة | ٩٧ |
| معتدل الخلق | هند بن أبي هالة | ٥٨ |
| من صام هذا اليوم | عمار بن ياسر | ١٥ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



| | | |
|---|---|---|
| نزل رسول الله على أبي | عبد الله بن بُسر | ١٠٥ |
| نعم، كان أبيض | أبو الطفيل | ٣٦ |
| نهى أن يجمع أحدٌ بين اسمه | أبو هريرة | ١٧ |
| نهى رسول الله عن الترجل إلا غِبًّا | عبد الله بن مغفل | ٣٤ |
| هو فينا ذو نسب | أبو سفيان | ١٠ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# فَهْرس المراجع

* القرآن الكريم:


| | |
|---|---|
| الآحاد والمثاني | ابن أبي عاصم |
| الآداب | البيهقي |
| الإبانة الكبرى | ابن بطة العكبري |
| إتحاف الخيرة المهرة | البوصيري |
| الأحاديث المختارة | الضياء المقدسي |
| أخلاق النبيِّ ﷺ | أبو الشيخ الأصبهاني |
| الأدب المفرد | البخاري |
| إرواء الغليل | الألباني |
| الاستيعاب، في معرفة الأصحاب | ابن عبد البر |
| الإصابة، في تمييز الصحابة | ابن حجر العسقلاني |
| الأنوار، في شمائل النبيِّ المختار | البغوي |
| البحر الزخَّار | البزار |
| البعث والنشور | البيهقي |
| تاريخ دمشق | ابن عساكر |
| التاريخ الكبير | البخاري |
| تاريخ المدينة | ابن شبَّة |
| تخريج أحاديث الإحياء | العراقي |
| الترغيب والترهيب | المنذري – الألباني |
| التعليقات الحسان | الألباني |
| تنبيه القاري | عبد الله الدويش |
| تهذيب الأسماء واللُّغات | النووي |
| التيسير، بشرح الجامع الصغير | المناوي |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



| | |
|---|---|
| جامع الأصول | ابن الأثير – الأرناؤوط |
| الجامع الصغير | السيوطي |
| جامع معمر بن راشد | معمر بن راشد |
| الدُّرُّ المنثور | السيوطي |
| دلائل النبوة | البيهقي |
| زاد المعاد | ابن القيم |
| الزهد | ابن المبارك |
| السراج المنير، بشرح الجامع الصغير | العزيزي |
| السلسلة الصحيحة | الألباني |
| السلسلة الضعيفة | الألباني |
| سنن ابن ماجه | ابن ماجه– الألباني |
| سنن أبي داود | أبو داود– الألباني |
| سنن الترمذي | الترمذي– الألباني |
| سنن الدارقطني | الدارقطني |
| سنن الدارمي | الدارمي |
| السنن الكبرى | البيهقي |
| السنن الكبرى | النسائي |
| سنن النسائي | النسائي |
| سير أعلام النبلاء | الذهبي |
| شرح السُّنة | البغوي |
| شرح مسلم | النووي |
| شرح مشكل الأثار | الطحاوي |
| الشريعة | الآجري |
| شعب الإيمان | البيهقي |
| الشمائل المحمدية | الترمذي |
| صحيح ابن حبان | ابن حبان |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



| | |
|---|---|
| صحيح ابن خزيمة | ابن خزيمة |
| صحيح البخاري | البخاري |
| صحيح الجامع الصغير | الألباني |
| صحيح مسلم | مسلم بن الحجاج |
| الصحيح المسند، مما ليس في الصحيحين | مقبل بن هادي الوادعي |
| الطب النبوي | أبو نعيم |
| الطبقات الكبرى | ابن سعد |
| عمل اليوم والليلة | ابن السُّنِّي |
| عمل اليوم والليلة | النسائي |
| الفائق | الزمخشري |
| فتح الباري | ابن حجر العسقلاني |
| فتح الباري | ابن رجب |
| فضائل الصحابة | الإمام أحمد بن حنبل |
| فيض القدير، بشرح الجامع الصغير | المناوي |
| القضاء والقدر | البيهقي |
| الكنى والأسماء | الدولابي |
| مجمع الزوائد | الهيثمي |
| مختصر الشمائل المحمدية | الألباني |
| المخلِّصيات | المخلِّص |
| المستدرك | الحاكم |
| مسند الطيالسي | أبو داود الطيالسي |
| مسند أبي عَوانة | أبو عوانة |
| مسند أبي يعلى | أبو يعلى الموصلي |
| مسند الإمام أحمد | الإمام أحمد بن حنبل |
| مسند الحميدي | الحميدي |
| المسند | عبد بن حميد |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



| | |
|---|---|
| مشكاة المصابيح | التبريزي- الألباني |
| مصباح الزجاجة | البوصيري |
| معالم التنزيل، في تفسير القرآن | البغوي |
| المعجم | ابن الأعرابي |
| المعجم الأوسط | الطبراني |
| المعجم الصغير | الطبراني |
| المعجم الكبير | الطبراني |
| المنتقى | ابن الجارود |
| نتائج الأفكار | ابن حجر العسقلاني |
| هداية الرواة | الألباني |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# فَهْرس الموضوعات

المقدمة ..... ٥
نسبُهُ الشريف ﷺ ..... ٨
أسماؤه الشريفة ﷺ ..... ١١
كنيتُهُ ﷺ ..... ١٥
التسمي باسمه، والتكني بكنيته ﷺ ..... ١٧
صفة حُسْنه، وجماله ﷺ ..... ٢٠
صفةُ طُوله ﷺ ..... ٢٢
صفة لون بشرته ﷺ ..... ٢٤
صفة طول شعر رأسه ﷺ ..... ٢٧
صفة لون شعر رأسه ﷺ ..... ٣٠
صفة شعر رأسه ﷺ سُبُوطة وجُعودة ..... ٣١
صفة ترجله ﷺ ..... ٣٤
صفة وجه النبيِّ ﷺ ..... ٣٦
صفة عينيه ﷺ ..... ٣٨
صفة حاجبيه ﷺ ..... ٤١
صفة اكتحاله ﷺ ..... ٤٢
صفة أنفه ﷺ ..... ٤٤
صفة فمه ﷺ ..... ٤٥
صفة أسنانه ﷺ ..... ٤٧
صفة لحيته ﷺ ..... ٤٩
صفة شَيْبة ﷺ ..... ٥١
صفة خضابه ﷺ ..... ٥٣
صفة عنقه ﷺ ..... ٥٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة



صفة منكبيه ﷺ ..... ٥٧
صفة صدره وبطنه ﷺ ..... ٥٨
صفة ظهره ﷺ ..... ٦٢
صفة خاتم النبوة ﷺ ..... ٦٣
صفة عرقه ﷺ ..... ٦٧
صفة إبطيه ﷺ ..... ٦٨
صفة يديه وقدميه ﷺ ..... ٧٠
صفة مشيته ﷺ ..... ٧٤
صفة جلسته ﷺ ..... ٧٧
صفة تُكأة رسول الله ﷺ ..... ٨١
صفة اتكائه على غيره ﷺ ..... ٨٢
صفة ضحكه ﷺ ..... ٨٤
صفة مُزاحه ﷺ ..... ٨٦
صفة غضبه ﷺ ..... ٩٠
صفة بكائه ﷺ ..... ٩٤
صفة كلامه ﷺ ..... ٩٧
صفة قراءته ﷺ ..... ١٠٠
صفة أكله ﷺ ..... ١٠٣
صفة طعامه ﷺ ..... ١٠٧
صفة خبزه ﷺ ..... ١١٤
صفة شربه ﷺ ..... ١١٧
صفة فاكهته ﷺ ..... ١٢١
صفة صومه ﷺ ..... ١٢٤
صفة تعطره ﷺ ..... ١٢٦
صفة حجامته ﷺ ..... ١٢٩
صفة لباسه ﷺ ..... ١٣٣

www.alukah.net
شبكة الألوكة



صفة عِمامتِهِ ﷺ ..... ١٤٢
صفة قَلَنْسُوتِهِ ﷺ ..... ١٤٣
صفة خُفِّهِ ﷺ ..... ١٤٤
صفة نعلِهِ ﷺ ..... ١٤٥
صفة رَحْلِهِ ﷺ ..... ١٤٨
صفة فراشِهِ ﷺ ..... ١٤٩
صفة خاتمه ﷺ ..... ١٥١
صفة قدحه ﷺ ..... ١٥٤
صفة سيفِهِ ﷺ ..... ١٥٦
صفة درعِهِ ﷺ ..... ١٥٨
صفة مِغفره، وخُوذتِهِ ﷺ ..... ١٦٠
صفة نومِهِ ﷺ ..... ١٦٢
سِنُّه ﷺ ..... ١٦٤
فهرس الأحاديث ..... ١٦٥
فهرس الآثار ..... ١٦٨
فهرس المراجع ..... ١٧٦
فهرس الموضوعات ..... ١٨٠